

الأنباء

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI 15 DECEMBER 1972 VOL. V NO 1269

אל — אנבא עתון יומי המחיר 25 אג'

القدس – الجمعة ١٥ كانون الاول ١٩٧٢ – الموافق ١٠ ذي القعدة ١٣٩٢ – العدد ١٢٦٩ السنة الخامسة

عمان تنفي الحكم بالاعدام على الهنداوي

عمان – الوكالات – نفى السيد زيد الرفاعي المتحدث الرسمي باسم البلاط الملكي الاردني النبأ الذي نشرته صحيفة – المحرر – اللبنانية امس والذي جاء فيه أن محكمة عسكرية اردنية اصدرت حكما باعدام العقيد رافع الهنداوي وثمانية من زملائه الضباط بتهمة الاشتراك في محاولة انقلاب تم اكتشافها في الشهر الماضي.

وقال السيد الرفاعي ان هذا النبأ مفضوح من المنظمات الفلسطينية المسلحة وعار عن الصحة تماما • واكد الرفاعي ان محكمة عسكرية اصدرت حكما على العقيد رافع الهنداوي الذي تزعم المؤامرة ولكنه لم يشر الى ماهيته وقال ان الحكم سيحال الى مجلس الوزراء لاقراره ومن ثم يحال على الملك حسين للمصادقة عليه •

وقالت – المحرر – أن المحكمة التي عقدت جلستها بسرية تامة حكمت على ٣٥ ضابطا اخر بالسجن مددا تتراوح بين ١٥ سنة ومؤبد •

وكانت انباء رسمية من عمان قد البقية على ص ٨ ع ٢

اتحاد الطيارين يهدد باضراب عالمي اذا استمرت حوادث خطف الطائرات

مدينة المكسيك – الوكالات – هدد الاتحاد الدولي لمنظمات الطيارين بالدعوة الى اضراب في جميع انحاء العالم اذا ما استمرت حوادث خطف الطائرات كما هدد بمقاطعة الدول التي تأوي المختطفين •

وقال الطيارون في بلاغ صدر ليلة الخميس بعد يومين من الاجتماعات انهم لن يضربوا عن العمل وحدهم كما فعلوا في شهر حزيران الماضي وانما سيطلبون ايضا الدعم والتأييد من نقابات اخرى لها علاقة بالنقل الجوي •

وحذر الاتحاد دول العالم بأن كل صعوبات اخرى تنجم عن القرصنة في الجو ستؤدي الى توقف خدمات شركات الطيران على نطاق عالمي من قبل اعضاء الاتحاد الدولي للطيارين •

ويضم الاتحاد الدولي للطيارين ٥٠ الف طيار لشركات الطيران من ٦٥ دولة •

مصادر دبلوماسية في لندن:
بادرة سلام اميركية في المنطقة
أجل اعدادها الى العام القادم
مع احتمال تعليقها الى ما بعد اجتماع القمة بين نيكسون وبريجنيف

لندن – يونايتدبرس – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا أمس ان خطط الولايات المتحدة للتقدم ببادرة سلام في الشرق الاوسط قد اجلت الى السنة القادمة مع احتمال تعليقها الى ما بعد اجتماع القمة القادم بين الرئيس الاميركي نيكسون والزعيم السوفياتي بريجنيف •

وقالت المصادر الدبلوماسية ان اسباب التأجيل هي الوضع السياسي الراهن في مصر واصرار اسرائيل على الدخول في مفاوضات مباشرة مع مصر وتاخر زيارة بريجنيف لواشنطن وانشغال الولايات المتحدة في مباحثات السلام الفيتنامية واخيرا عدم اتفاق دول اوروبا الغربية على خط موحد •

وقالت المصادر ان هناك عاملا اخر يقف في وجه المبادرة الامريكية وهو اصرار اسرائيل على اجراء مفاوضات مباشرة باي شكل كان مع القاهرة كقاعدة للتسوية السلمية •

واضافت المصادر ان عاملا هاما في تاجيل بلورة مبادرة سلمية جديدة في الشرق الاوسط هو موقف الرئيس انور السادات الذي يتوجب عليه خوض نضال على كيانه السياسي في الوقت الذي يتعرض فيه الى ضغط من جانب متطرفين وهي عناصر تعمل في اوساط الجيش والسياسيين الذين خابت البقية على ص ٨ ع ٢

السادات يجتمع قريباً بالملك فيصل

عمان – وصف – ذكرت امس مجلة – اخبار الاسبوع الاردنية – ان الرئيس انور السادات سيجتمع قريبا بالملك فيصل ، عاهل السعودية •

واشارت المجلة الى انه سيتحدد بعد هذه المقابلة موعد تعقد مؤتمر قمة عربي جديد •

بدء المحادثات بين القذافي وبورقيبة

طرابلس – بدأت المحادثات على انفراد بين الرئيسين معمر القذافي والحبيب بورقيبة صباح امس بالمكتب الرئاسي بالقصر الجمهوري •

وكانت قد جرت صباح امس محادثات بين السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس والسيد منصور رشيد الكيخيا وزير خارجية ليبيا بحضور اعضاء الوفدين التونسي والليبي وقد تم بعد ذلك التصديق على ثلاث اتفاقيات للتعاون بين البلدين •

ميزانية الدفاع المصرية للسنة المالية القادمة تبقى سراً مكتوماً

القاهرة – اعلن الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة المصري ان ميزانية الدفاع المصرية للسنة المالية المقبلة لن تنشر وستبقى سرا لاول مرة في تاريخ الجمهورية المصرية •

وقال الدكتور حجازي ان الميزانية العامة للعام المقبل ستبلغ حوالي ٢٤٦٠ مليون جنيه مصري اي بزيادة قدرها ٣٢٠ مليون جنيه مصري بالنسبة للعام الماضي •

واكد وزير الخزانة المصري مطمئنا الشعب المصري انه بالرغم من ان ميزانية الدفاع لن تنشر فان الحكومة المصرية تعمل على سد احتياجات الجيش والصناعات الحربية المصرية والمؤسسات المكلفة بمعالجة حالات الطوارئ في انحاء مصر •

واضاف ان الاستثمارات في الميزانية الجديدة قد ارتفعت الى ٥٠٠ مليون جنيه مقابل ٢٩٠ مليون جنيه في العام الماضي •

عزيزي القارئ

اخذ بعض الصحفيين يشنون في الاونة الاخيرة حملة شعواء في بعض الصحف العبرية ضد جريدتي «الشعب» «والفجر» محاولين اثارة الرأي العام الاسرائيلي ضدهما ، ومتهمين اياهما بشتى انواع التهم • وتركز هذه الحملة على جريدة «الشعب» بصفة خاصة ، وان كانت «الفجر» ، هي الاخرى ، لا تنجو من هذه الحملة •

فهذا احد الصحفيين (أم لعل الاصح تسميته باحد ادعياء الصحافة ؟) قد نشر مؤخرا مقالا في احدى الصحف العبرية ، في نطاق هذه الحملة هاجم فيه «الشعب» «والفجر» ، ملصقا بهما شتى انواع التهم ، وواصفا اياهما باوصاف لا يليق باي صحفي يحترم نفسه ويحترم مهنة الصحافة الشريفة النزيهة ان يستخدمها •

وكما قلت ، فان هذه الحملة تهدف ، حسب رأيي ، الى اثارة الرأي العام الاسرائيلي ضد هاتين الصحيفتين بحجة انهما متطرفتان والخ ••

وانا لست هنا في مجال الدفاع عن جريدة «الشعب» او جريدة «الفجر» ، بل الذي اريده هو الدفاع عن امر اهم من ذلك بكثير ، امر يهمني كما يهم جميع ابناء اسرائيل ، وهو حرية الرأي وحرية الصحافة • فلقد اكد المسؤولون في اسرائيل هذا المبدأ اكثر من مرة ، هذا المبدأ الذي يقدسه الشعب والحكومة في اسرائيل • فماذا يريد هؤلاء الكتاب من جريدة «الشعب» ؟ وماذا يريدون من جريدة «الفجر» ؟ ولم يحاربون «الشعب» «والفجر» ؟ ألأنهما تعبران عن رأيهما بصراحة وبدون رياء ، وبدون تملق ؟ ام البقية على ص ٨ ع ١

يعقوب خزمه

رؤساء الاركان العرب يقررون:
ان تخصص كل دولة عربية ١٥ بالمائة من دخلها القومي للقوات المسلحة

القاهرة – رويتر – قرر رؤساء اركان حرب الدول العربية ان تخصص كل دولة عربية ١٥ بالمائة من دخلها القومي للقوات المسلحة وذلك كجزء من خطة عسكرية شاملة تهدف الى اخراج اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة •

ومن المنتظر ان يبحث مجلس الدفاع العربي المشترك في جلسته المقررة في كانون الثاني القادم توصيات مجلس اركان الحرب •

وقالت جريدة – الاهرام – ان القرار الخاص بتخصيص ١٥ بالمائة من الدخل القومي للدول العربية قد اتخذ حيث ان هناك دولا لا تتجاوز ميزانية قواتها المسلحة ١٥ بالمائة في حين توجد دول عربية اخرى وصلت ميزانية قواتها المسلحة الى ٢٣ بالمائة من الدخل القومي

وكان الرئيس انور السادات قد استقبل رؤساء الاركان امس الاول البقية على ص ٨ ع ٦

انتخابات الغرفة التجارية بنابلس تجري في ١١/١ القادم

نابلس – لمراسلنا – اعلن الكولونيل اليعازر سيجف حاكم نابلس العسكري انه قرر اجراء انتخابات الغرفة التجارية في مدينة نابلس في ١١ من شهر كانون الثاني القادم •

وقد ابلغ بذلك ستة من كبار تجار المدينة الذين دعاهم للاجتماع به بعد ظهر امس • وقال الحاكم العسكري ان اعضاء الغرفة التجارية اجتمعوا به امس الاول وابلغوه عن تحبيذهم اجراء الانتخابات وطلبوا اليه ان يحدد موعدها بعد عطلة عيد الاضحى المبارك، الا ان القرار قد صدر بهذا الشأن ولا يمكن تغيير موعد الانتخابات •

وقال الحاكم العسكري انه سيعلن في وقت لاحق عن موعد فتح باب الترشيح وتعيين لجان للانتخابات ، ويبلغ عدد التجار الذين يحق لهم الترشيح والانتخاب ٨٥٠ تاجرا •

الجزائر ترفض مبادرات اميركا لتسوية النزاع في المنطقة

الجزائر – رويتر – رفضت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية عروض المساعي الحميدة للحكومة الاميركية في النزاع العربي – الاسرائيلي ووصفتها بانها تهدف الى تجميد الوضع في الشرق الاوسط •

واتهمت الوكالة في تعليق لها الولايات المتحدة بدعم وتأييد – اعمال القمع والضم والارهاب الصهيونية – وقالت أن المساعدات الاميركية السياسية والاقتصادية والعسكرية هي اكبر تشجيع لاسرائيل •

رومانيا تدعو للامتناع عن استخدام القوة

هلسنكي – يونايتدبرس – دعت رومانيا امس جميع الدول الى الالتزام بعدم استخدام القوة او التهديد باستخدام القوة ، مشيرة الى ان ذلك يجب أن يكون احد المبادئ الاساسية في العلاقات بين الدول في اطار سلام اوروبي تتم بلورته في المستقبل •

وقد اثار مندوب رومانيا في المؤتمر التحضيري لمؤتمر الامن الاوروبي هذا الموضوع في نطاق اقتراح لجدول اعمال مؤتمر الامن الاوروبي •

فرنجية يأسف للاشتباكات مع المسلحين

بيروت – رويتر – اعرب الرئيس اللبناني سليمان فرنجية عن أسفه العميق للاشتباكات التي وقعت في الاسبوع الماضي بين القوات اللبنانية وافراد المنظمات الفلسطينية المسلحة • وقال الرئيس فرنجية في جلسة مجلس الوزراء ، أن تبادل اطلاق النار قد وقع في الوقت الذي كان يجب حشد جميع الطاقات – لمواجهة العدو وتنفيذ خطط دفاعية وتطويرية – وقال الرئيس اللبناني ان بلاده ستواصل اداء رسالتها والقيام بواجب الاخوة الحقيقية التي تربطها بالشعب الفلسطيني ودول عربية اخرى •

الاسد يدعو الى موقف عربي موحد لمواجهة اسرائيل

دمشق – رويتر – حذر الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد امس من خطر قيام اسرائيل باعتداءات جديدة وواسعة لاحتلال مزيد من الاراضي العربية تحت ذريعة الحفاظ على امنها •

ودعا الى موقف عربي موحد متماسك ينعكس قوة عسكرية وسياسية واقتصادية فاعلة وفعالة لمقاومة هذا الخطر •

وقد جاء هذا التحذير في خطاب القاه في مهرجان اقيم امس على مدرج جامعة دمشق بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة لتاسيس الاتحاد العام للفلاحين في سوريا وحضره اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء الجبهة الوطنية التقدمية والوزراء وكبار المسؤولين •

وقال الفريق الاسد في خطابه ان البقية على ص ٨ ع ٧

الحكم على صاحب مجلة لبنانية بالسجن لمسه بالملك فيصل

بيروت – رويتر – اصدرت محكمة المطبوعات هنا امس حكما بالسجن شهرا واحدا بحق السيد علي بلوط صاحب مجلة – الدستور – الاسبوعية ومديرها المسؤول بتهمة نشر مقال يمس الملك فيصل عاهل السعودية •

وحكمت على السيد توفيق خطار المدير المسؤول لصحيفة – المحرر – اليومية بدفع غرامة مقدارها ٢٫٠٠٠ ليرة لبنانية بتهمة نشر مقال يمس الملك حسين ملك الاردن •

اطلاق سراح ٧٠٠ موقوف اداريا في قطاع غزة

علم مراسلنا العسكري امس ، ان سلطات الامن في قطاع غزه ، اطلقت مؤخرا سراح ١٠٠ من الموقوفين اداريا، كما اطلقت سراح ٦٠٠ سجين قبل انتهاء فترة حكمهم ، وقدمت لهم المساعدات من أجل استيعابهم في اماكن عمل •

كما علم مراسلنا العسكري ، ان سلطات الامن في قطاع غزه اكتشفت منذ شهر مارس الماضي عدة خلايا تخريبية والقت القبض على اعضائها ، الامر الذي ساعد على توفر الامن والهدوء بالنسبة لمواطني القطاع ومن ناحية اخرى يجرى الان العمل على قدم وساق لاقامة رصيف اخر في ميناء غزه تبلغ تكاليفه مليون و ٣٠٠ الف ليرة، وذلك ضمن اطار عمليات التطوير بالقطاع •

« قمر » هندي يطلق من روسيا

نيو دلهي – رويتر – اعلنت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان جرما فضائيا وضعت تصاميمه في الهند وصنع في الهند سيطلق من الاتحاد السوفياتي •

في آن معا

...ذهب بعض المسؤولين ...لقين العرب الى القول ...اسرائيل معنية بالتسوية ...زئية لكون مثل هذه ...سوية تحل محل التسوية ...املة وقد تصبح بديلا ... ، وذلك على الرغم مما ... المسؤولون الاسرائيليون ...من مرة من انهم لا ...ن في التسوية الجزئية ...رحة غير تسوية وقتية ...حلة تمهيدية للحل ...امل •

...في لقاء مع الصحفيين ...ركان والاجانب في ...نطن اعلن السيد يغئال ... ، نائب رئيسة الوزراء، ...ثمة احتمالا في اجراء ...ثات بين اسرائيل ومصر ... تسوية شاملة وتسوية ...ية (لاعادة فتح قناة ...وس) في آن واحد •

...تصريح المسؤول ...رائيلي بهذا الصدد يفند ...ريب القول بان ...عداد اسرائيل للدخول ...محادثات تجاورية مع ...لاعادة فتح القناة ... يهدف الى تجميد ...سع الراهن •

...الواقع هو ان اقتراح ...سوية الجزئية انما نجم ...الاعتقاد بان مشكلة ...ة كمشكلة الشرق ...وسط يصعب حلها دفعة ...حدة ، وان من الافضل ... نحو الحل الشامل على ...حل ، فاذا ما تكللت البقية على ص ٨ ع ٣

الجمعية العامة تؤكد حق الفلسطينيين في التمتع بتقرير المصير..
تكرار: اللاجئون هم ضحايا سياسة الدول العربية والامم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة الخميس على قرارين يهدفان الى وقف الاجراءات التي تتخذها اسرائيل والتي يمكن ان تؤثر على التركيب الطبيعي والجغرافي والسكاني للمناطق العربية المحتلة بما فيها قطاع غزة •

واكدت الجمعية العامة ايضا ان للفلسطينيين الحق في التمتع بحقوق متساوية وبتقرير المصير واعربت عن قلقها البالغ لان هذه الحقوق لم تمارس ولاحظت الجمعية العامة ايضا ان الاحترام الكامل لحقوق شعب فلسطين الثابتة وتحقيق هذه الحقوق هما امران لا مفر منهما لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط •

وقد تمت الموافقة على القرار الخاص بالتغييرات الطبيعية والجغرافية البقية على ص ٨ ع ١

رائدا الفضاء ينهيان رحلتهما على سطح القمر

هيوستن – الوكالات – انهى امس رائدا – ابولو ١٧ – يوجين سيرنار وجاك شميت جولتهما الثالثة والاخيرة على سطح القمر وعادا الى مركبة الانزال «تشالينجر» استعدادا للانطلاق بها والالتحام بالمركبة الام في طريق عودتهما الى الارض •

وكان من المقرر ان تتم عملية الانطلاق من القمر في الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف الليلة الماضية •

وقد ترك الفضائيان على سطح القمر لوحة تذكارية تحمل تواقيع طاقم ابولو ١٧ الثلاثة والرئيس الاميركي نيكسون• وقد جاء في هذه اللوحة : – لتشمل النية الحسنة وروح السلام اللتان اوصلتانا الى هنا جميع ابناء الجنس البشري • لقد اتم الانسان هنا رحلاته البقية على ص ٨ ع ٤

صحيفة كويتية تتوقع تشكيل حكومة اردنية برئاسة التلهوني

الكويت – رويتر – قالت صحيفة – القبس – الكويتية امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيشكل حكومة جديدة لدى عودته من زيارة للولايات المتحدة سيقوم بها في الشهر القادم •

واضافت الصحيفة تقول ان السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء السابق سيشكل الحكومة الجديدة بالنظر الى علاقاته الطيبة مع مصر وسوريا كما ان الحكومة الجديدة ستضم فلسطينيين

وذكرت – القبس – أن الحكومة قد تضم السيد عبد المنعم الرفاعي وهو رئيس وزراء سابق والسيد ذوقان الهنداوي السفير لدى الكويت•

تخفيض كبير في مساهمة اميركا في ميزانية الامم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على اجراء تخفيض كبير في مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية الامم المتحدة •

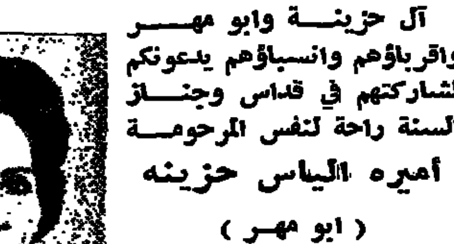
فسوف يدفع الاميركيون اعتبارا من مطلع عام ١٩٧٤ خمسة وعشرين بالمائة من مجموع هذه الموازنة بدلا من ٣١٫٥ بالمائة كما هو الحال في الوقت الحاضر • وهذا يشكل توفيرا على الولايات المتحدة يصل الى ١٣ مليون دولار • وقد جاء هذا القرار بعد معارضة شديدة من جانب المندوب السوفياتي الذي وصف هذا الاجراء بانه غير عادل وغير مقبول وحث على زيادة مساهمة امريكا لا تخفيضها • واحتفظ للاتحاد السوفياتي بحقه في تعديل البقية على ص ٨ ع ٦

...ادة انتخاب براندت ...ستشارا لالمانيا الغربية

...ن – يونايتدبرس – اعيد امس ...ب السيد ويلي براندت مستشارا ...انيا الغربية لمدة اربع سنوات اخرى• ...الى جانب السيد براندت ٢٦٩ ... في مجلس النواب وعارضه ٢٢٣ ... وامتنع عضو واحد عن التصويت

...كان حزب براندت وهو الحزب ...راكي الديمقراطي قد فاز في ...ابات النيابية الاخيرة في المانيا

قداس وجناز السنة





آل حزينة وابو مهر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحومة

أميره الياس حزينه

(ابو مهر)

(عقيلة السيد حنا حزينه)

وذلك يوم السبت ١٦–١٢–٧٢ الساعة ٨٫٣٠ صباحا في كنيسة القديس نقولا في بيت جالا

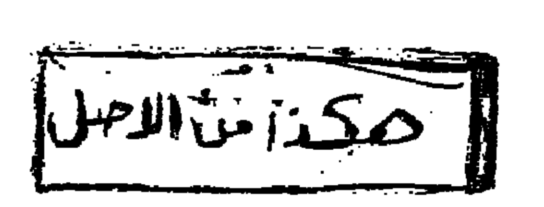
لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل خوري وبطرس في عرابه وعيلبون والناصرة

يتقدمون بالشكر الجزيل لعموم الذين واسوهم بوفاة فقيدهم الغالي الشاب

فهيم يوسف خوري

ان كان ذلك بتشييع الجنازة او بتقديم التعازي شخصيا وبالبرقيات والرسائل • لا اراهم الله مكروها بعزيز



مكذا من الاصل
٧٢-١٢-١٥



اول قافلة حجاج
تغادر البلاد في طريقها الى مكة المكرمة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ بدأ حجاج بيت الله الحرام في مغادرة البلاد لاداء فريضة الحج من مختلف مدن الضفة والقطاع •

فقد اجتازت جسر اللنبي يوم امس القافلة الاولى من حجاج قطاع غزة في طريقها الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج • ويبلغ عدد افراد القافلة الاولى حوالي ٨٠٠ حج •

هذا ومن المقرر ان تغادر القافلة الثانية اليوم الجمعة ويقدر عدد حجاج القطاع لهذا العام بثلاثة الاف حاج •

الشيخ الجعبري يحتج على اعادة حاجات

ويفيد مراسلنا في القدس ان سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل بعث ببرقيات احتجاج الى كل من الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والبريغادير رفائيل فاردي القائد العام للضفة الغربية والحاكم العسكري لمنطقة الخليل • واعرب سماحته عن احتجاجه في هذه البرقيات على قيام السلطات الاسرائيلية باعادة عدد من سيدات منطقة الخليل اللواتي اردن عبور جسر اللنبي في طريقهن الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج وذلك لعدم وجود بطاقات هوية في حوزتهن حسب ما تتطلبه الترتيبات الجديدة التي وضعتها السلطات مؤخرا للعبور على الجسر •

هذا وقررت وزارة الداخلية فتح مكتب تسجيل للسكان في الخليل اليوم ـ الجمعة ابتداء من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا خصيصا لسيدات المنطقة اللواتي يرغبن في الحصول على بطاقات هوية •

ويقول مراسلنا نقلا عن مصادر بلدية الخليل بانه من المحتمل ان يتاجل سفر حجاج بيت الله الحرام ، الى اشعار اخر . بعد طلب السلطات منهم والاناث والسيدات خاصة ، بضرورة الحصول على بطاقة هوية منفردة بالنسبة للزوجة المسجلة مع زوجها وللارملة والمطلقة ومنعهن من العبور عبر الجسور الا بعد التزود بالبطاقة•

استعداد "الانباء" للاعمال الانسانية

القدس ـ بعث السيد خليل منصور سكرتير المجلس الملي الارثوذوكسي في عكا برسالة الى ادارة جريدة ـ الانباء ـ جاء فيها :

ـ بالنيابة عن رئيس واعضاء المجلس الملي الارثوذوكسي بعكا وعن السيدة التي من اجلها نشرت جريدتكم الموقرة نشرته لاجل مساعدتها ، اتقدم اليكم بالشكر الجزيل للروح النبيلة الانسانية التي وجدها ولمسناها في اداراتكم الموقرة لتجاوبكم مع النداء الانساني وتبرعكم بنشر الاعلان مجانا•

اعود واكرر شكري وتقديري راجيا لادارة ـ الانباء ـ وجريدة ـ الانباء ـ كل تقدم وازدهار ، ادامكم الله لخدمة الوطن والمواطنين على السواء •

ويذكر ان ـ الانباء ـ كانت قد نشرت اعلانا حول ضرورة اجراء عملية جراحية لسيدة من عكا في حين لم تكن لدى تلك السيدة الامكانات المادية لدفع نفقات العملية فاهتمت الانباء قدر استطاعتها بتجنيد ما تيسر من المال وارساله الى السيدة المذكورة •

والى السيد منصور نود ان نقول ان ـ الانباء ـ قامت ما قامت به شعورا بالواجب الانساني وانها على استعداد ويسعدها ان تقوم بالمزيد من هذه الواجبات •

بحث الاستعدادات
لاعياد الميلاد لدى الطوائف المسيحية

القدس ـ لمراسلنا ـ عقد في بيت لحم اجتماع حضره رؤساء البلديات في المنطقة وضابط القيادة للشؤون الزراعية وضابط القيادة للشؤون السياحية للبحث في الاستعدادات للاحتفال باعياد الميلاد المجيدة لدى الطوائف المسيحية •

وقد تم الاتفاق على ان تقوم بلدية بيت لحم بالاشتراك مع السلطات بتزيين ساحة كنيسة المهد وشارع النجمة بالمصابيح الكهربائية الملونة ونصب اشجار عيد الميلاد في الساحات العامة •

كما تقرر تنظيم مسابقة بين اصحاب حوانيت التحف الشرقية لاختيار احسن ٣ واجهات عرض جملت خصيصا لعيد الميلاد •

وتقرر كذلك اقامة منصة خاصة في ساحة المهد حتى تستطيع الجوقات الموسيقية من الولايات المتحدة وبلجيكا تقديم تراتيم عيد الميلاد عليها •

غرامات على منتجي مواد غذائية

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على مخبز ـ بني براك ـ بدفع غرامة قدرها ٣٢٠٠ ليرة بعد ادانته بوجود حشرات في خبز من انتاجه •

وحكمت على محلبة ـ كنيرت ـ بدفع غرامة قدرها ٣٠٠٠ ليرة بعد ادانتها بعدم توفر وضع صحي فيها •

وحكمت على حانوت تبيع الفرنيات بدفع غرامة قدرها ١١٠٠ ليرة بعد ادانته بعدم توفر الشروط الصحية فيه

وحكمت كذلك على مخبز ـ خوري ـ في شفرعمرو هتكفا بدفع غرامة قدرها ١٦٠٠ ليرة بعد ادانته بوجود حشرات في خبز من انتاجه •

جمعية تعاونية للكهرباء في قرية عارة

عارة ـ من صبري ابو واصل ـ تم مؤخرا تسجيل جمعية ـ البرج ـ التعاونية للكهرباء في عارة حيث صادق عليها رسميا مسجل الجمعيات التعاونية ويبلغ عدد اعضاء الجمعية ٩٠ عضوا وانيط بها العمل على ربط مساكن المنطقة الوسطى في عارة بشبكة الكهرباء القطرية •

وتبلغ تكاليف مشروع الكهرباء في عارة ٢٤٠ الف ليرة اسرائيلية •

أنباء المجتمع

نابلس ـ يغادرنا يوم الاحد الى المملكة العربية السعودية السيد شكيب يعيش امين سر الغرفة التجارية في المدينة لتادية فريضة الحج لهذا العام •

حج مبرور

* * *

الاستاذ وجيه البشتاوي الى السعودية

نابلس ـ يغادرنا الى المملكة العربية السعودية صباح اليوم الوجيه الاستاذ وجيه البشتاوي والسيدة عقيلته لاداء فريضة الحج لهذا العام •

حج مبرور وسعي مشكور رافقتك السلامة بالذهاب والاياب يا ابا الوليد

* * *

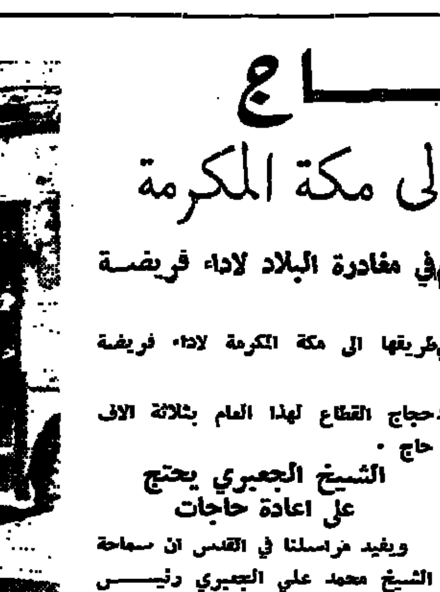
قران مبارك

نابلس ـ يحتفل في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة في فندق فلسطين بالمدينة بعقد قران الشاب الاديب شوقي معروف ربع على الانسة المهذبة وجدان فؤاد الزوربا •

تهانينا للعروسين والف مبروك •

* * *

القدس ـ ادخل الكاتب القانوني رجائي بلاطه الى مستشفى اوغستا فكتوريا بالقدس واجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح التام ، وفهم ان الطبيبين والجراحين ابراهيم طليل ومازن الطاهر قد اجريا العملية المذكورة



مشهد من قافلة حجاج قطاع غزة في طريقهم الى مكة المكرمة• تصوير ناصرية

صاروخ غبريئيل « بحر ـ بحر »
ومنتجات اسرائيلية اخرى تعرض بالصالون الجوي بباريس

اللد ـ عتيم ـ علم من اوساط الصناعات الجوية الاسرائيلية ان صواريخ بحر ـ بحر من طراز غبريئيل ومن انتاج الصناعات الجوية الاسرائيلية سيجري عرضها لاول مرة بجميع اجهزتها للجمهور في الصالون الجوي الذي سيفتتح في العاصمة الفرنسية في شهر ايار القادم•

ويذكر ان الدعوة وجهت للصناعات الجوية الاسرائيلية وقد تلقت دعوة للمرة الثانية للاشتراك في ذلك ـ الصالون ـ وذلك من قبل الجهات الرسمية التي تنظم المعرض •

وستعرض الصناعات الاسرائيلية في الجناح الاسرائيلي بالمعرض طائرة المدراء ـ كومودور جت ـ ١١٢٣ التي تنتجها بالاضافة الى طرازين من طائرة ـ عربا ـ وهما الطراز العسكري والطراز المدني •

وستقوم شركة ـ التا ـ وهي شركة متبثقة عن الصناعات الجوية الاسرائيلية بعرض منتجات الكترونية واجهزة طبية حديثة •

ويذكر ان اسرائيل ستكون احدى ١٨ دولة من منتجي الطائرات والمشتركة في الصالون الجوي بباريس

ممثلو الصليب الاحمر يزورون اسرى اسرائيليين

جنيف ـ اعلن هنا ان ممثلي الصليب الاحمر الدولي قاموا مؤخرا بزيارة الاسرى الاسرائيليين في سوريا ومصر • وكان هؤلاء المثلون قد زاروا الاسرى الاسرائيليين في سوريا في الثاني من الشهر الجاري خارج السجن في حين زاروا الاسرى الاسرائيليين في سجن العباسية بمصر في ٣٠ من الشهر الماضي

٤ مؤتمرات علمية دولية تعقد في اسرائيل هذا الشهر

تل ابيب ـ عتيم ـ يشترك ٥٠ عالما معروفا من ١٢ دولة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة و ٢٠٠ عالم اسرائيلي في ٤ مؤتمرات علمية دولية تعقد هذا الشهر من قبل المجلس الوطني للبحوث والتطوير التابع لمكتب رئيسة الوزراء •

هذا ما اعلن عنه امس البروفيسور ميخائيل سيلع . رئيس اللجنة . والسيد شبتاي غيرون سكرتير المجلس الوطني في مؤتمر صحفي عقد في ـ بيت سوكولوف ـ بتل ابيب •

وستفتتح المؤتمرات الثلاثة الاولى يوم الاحد القادم في كيبوتس ايلت هشاحر وكيبوتس غينوسار وقرية عين بوكيك اما المؤتمر الرابع فسيفتتح في مدينة عراد في ٢٧ الجاري •

واشار الناطقان الى أن الهدف هو عقد مؤتمرات علمية كهذه كل سنة حول مواضيع تقدم البحوث الاسرائيلية وفي ٢٤ الجاري تقيم رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير حفلة استقبال على شرف المشتركين في هذه المؤتمرات في مبنى الكنيست •

اختفاء ٣ شبان
من الناصرة واحتمال تسللهم لدولة مجاورة

الناصرة ـ عتيم ـ بدأت شرطة الناصرة امس حملة تحقيق للعثور على ثلاثة شبان من سكان الناصرة كانوا قد ذهبوا للعمل في حيفا قبل ٦ أيام ولم يعودوا الى منازلهم

والشبان الثلاثة هم ذياب طلوزي واحمد الزعبي وابراهيم رحمن كتعان وتتراوح اعمارهم بين ١٦ـ١٧ عاما• ولم يعرف بعد سبب اختفاء هؤلاء الشبان ولكن سكان الناصرة يعتقدون بانه ليس من المستبعد ان يكونوا قد تسللوا لاحدى الدول المجاورة •

ومن الجدير بالذكر انه في الماضي الغير بعيد اختفى شبان من الناصرة وعبروا الحدود وكانت من بينهم الانسة تريز هلسه التي تسللت الى لبنان مع شابين اخرين واشتركت مؤخرا في حادث اختطاف طائرة ـ سابينا ـ وحكم عليها بالسجن في اسرائيل •

فرع للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق يفتتح في دالية الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل مساء امس الاول في دالية الكرمل بافتتاح فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق المشترك لقريتي عسفيا والدالية وهو اول فرع من نوعه يفتتح في القرى الدرزية •

ويتالف مجلس الفرع من ٤١ عضوا ومن هيئة ادارية مؤلفة من ١٥ عضوا وسكرتارية من ٧ أعضاء •

سعر الارز لم يرتفع

القدس ـ اعلن ناطق بلسان وزارة التجارة والصناعة ان سعر الارز للمستهلك لم يرتفع وان السوق سيزود بكافة احتياجاته من الارز •

دراسة الوضع التعليمي
في المدارس الحكومية في الضفة الغربية

نابلس ـ لمراسلنا ـ بدأ مكتب ضابط جهاز التربية والتعليم بقيادة منطقة الضفة الغربية بدراسة الوضع التعليمي في المدارس الحكومية في الوية الضفة الغربية الستة وهي رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس وجنين وطولكرم وذلك اثر التشكيلات الاخيرة لهذا العام والتي تبين بموجبها لدى المسؤولين في قيادة الضفة الغربية انها مخالفة قانونيا بعد ان اعترض عليها ضابط الشؤون المالية بقيادة الضفة عندما تبين له ان التشكيلات الجديدة زادت عن العدد المقرر لها لهذا العام وتقدر الزيادة بـ ٣٦٠ معلما ومعلمة في الوية الضفة المذكورة •

وقد اعتمد ضابط الشؤون المالية في تقديراته هذه على نظام التربية والتعليم المعمول به في منطقة الضفة الغربية والذي ينص على ان يكون عدد طلاب الصف الواحد في اي مدرسة ٣٢ طالبا واذا قل العدد عن ذلك يغلق الصف ويدمج بصف اخر في نفس المدرسة او يدمج بمدرسة اخرى •

وبالفعل فقد قام ضابط التربية باعادة النظر في هذه التشكيلات وامر بوقف ثلاثة معلمين من منطقة نابلس عن العمل عندما تبين له انه يوجد نقص بنسبة اربعين طالبا وطالبة في ثلاثة مدارس اعدادية وهي فروش بيت دجن ودير شرف وعقربة •

وفي مدرسة بنات عقربة وجد المسؤولون ان عدد الطالبات في المدرسة المذكورة غير مطابق للمعلومات المدونة لديه وان هنالك صفا زيادة عن المقرر ومعلمة لا لزوم لها مما حدا بضابط التربية الى توجيه كتاب شديد اللهجة الى مدير التعليم السابق الذي استقال ولامه فيه على مثل هذا العمل •

وعلم ان اعادة النظر في هذه التشكيلات ستعقبها تطورات اخرى في اكبر المراكز التعليمية لتراعي فيها الدقة في العمل والاعتماد على المقدرة •

منح دراسية لطلاب عرب ودروز

حيفا ـ عتيم ـ اعلن هنا امس ان منحا دراسية بمبلغ ١٥٠ الف ليرة ستوزع هذا العام على طلاب عرب ودروز يدرسون في مؤسسات للتعليم العالي •

وقد تبرعت بهذا المبلغ وزارة المعارف والثقافة ومكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية والدائرة العربية في الهستدروت •

وهذه السنة الثانية التي تعطى فيها هذه المبالغ من صندوق خاص لمنح دراسية اسس لمساعدة طلاب محتاجين•

جوائز مالية لمستخدمين في السكك الحديدية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ منحت مصلحة السكك الحديدية ثماني جوائز مالية لثمانية من مستخدميها تقديرا لنشاطهم ومساهمتهم في صيانة الاقسام التي يتولون الاشراف عليها وتطوير الخدمات في القطار ومن بين هؤلاء مستخدم عربي هو السيد فؤاد حداد وهو يعمل كمدير عمل مسؤول عن جماعة من المستخدمين في صيانة القاطرات وقد حصل على هذه الجائزة تقديرا للدور الذي لعبه في استغلال القاطرات الى اقصى حد ممكن وبذلك مكن ادارة المصلحة من تشغيل القطارات في فترات الازدحام •

٥ ملايين صندوق من الحمضيات شحنت عن طريق ميناء حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ وصل عدد صناديق الحمضيات التي تم شحنها عن طريق ميناء حيفا حتى يوم امس ٥ ملايين صندوق وهي خمس الكمية التي من المقرر شحنها عن طريق هذا الميناء خلال الموسم الحالي •

وصرح المتحدث بلسان ادارة ميناء حيفا أن ٥١ مليون صندوق من الحمضيات ستشحن هذا الموسم عن طريق الموانئ الاسرائيلية واضاف ان ميناء حيفا قد اتم كافة الاستعدادات المطلوبة لشحن اكثر من نصف هذه الكمية بصورة منتظمة •

تشكيل لجان احياء في غزة

اشكلون ـ عتيم ـ تعالج ادارة بلدية غزة برئاسة الضابط الاسرائيلي المعين السيد اوري تشيشيك هذه الايام موضوع اقامة لجان محلية في احياء غزه كاللجنة التي شكلت قبل حوالي ٣ اشهر في مخيم اللاجئين ـ الشاطئ ـ •

وجاءت فكرة تشكيل لجان في احياء غزه على ضوء النجاح الذي لقيته اللجنة في المخيم •

ويذكر انه جرت في الاونة الاخيرة عدة اصلاحات في المخيم وذلك بعد ان اخذت بلدية غزة على عاتقها تقديم الخدمات المطلوبة للمخيم •

واعرب سكان المخيم واللجنة المعينة فيه عن ارتياحهم العميق من الخدمات التي قدمت للمخيم •

نداء للتبرع من أجل اقامة مدرسة

أريحا ـ من محمد ناصرية ـ عقدت لجنة بناء مدرسة الاناث الابتدائية الجديدة في مدينة اريحا اجتماعا في دار البلدية قررت فيه توجيه نداء الى كافة المواطنين في مدينة اريحا وبعض التجار في رام الله والقدس وبيت لحم ليناشدون فيه التبرع لبناء المدرسة المذكورة والتي تقرر ان يباشر العمل في بنائها في مطلع شهر اذار القادم •

ومما يذكر أن سلطات الحكم العسكري تبرعت بمبلغ ١٥٠ الف ليرة من أجل اتمام هذا المشروع على ان تدفع بلدية اريحا مبلغا مماثلا •

بريد القراء

استرحام

انا الموقع في ادناه سليمان عوده سويلم ابو الريش من سيناء ، ارجو ان اعرض على معالي وزير الدفاع ما يلي :

كنت قد اعتقلت من قبل قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١٩ـ٨ـ٧٠ ومثلت امام محكمة عسكرية بغزه فحكمت علي بالسجن لمدة ست سنوات• لقد تركت ورائي أسرة مكونة من لثمانية عشر شخصا بينهم اطفال ونساء لا عائل لهم سواي • وقد اصبحت حالتهم سيئة جدا تدعو الى الرثاء •

لذلك اتقدم بهذا الطلب الى معاليكم يحدوني الامل في ان تتكرموا بالنظر في امر تخفيف محكوميتي او الافراج عني، لكي يتسنى لي ولعائلتي العيش • انني في الخامسة والاربعين من العمر اعاني مرضا الم بي داخل السجن ، لذلك جئتكم مسترحما ان ترافوا بحالي وترحموا ضعف النساء والاطفال •

سليمان عودة سويلم
ابو الريش
سجن بئر السبع الجديد

التعرف على هوية جثة

تل ابيب ـ علم هنا انه تم التوصل لمعرفة هوية جثة شاب كان قد عثر عليها على مقربة من قرية ـ سعد ـ الزراعية بالقطاع وتبين انه المجني عليه زهير اسماعيل حسن حسنين من سكان حي ـ جديدة ـ في غزه •

وشوهدت على الجثة اثار اجرام ويعتقد بان هذا الشخص قد اغتيل •

العثور على سيارة بعد سنة من فقدانها

ايلات ـ تمكنت قوات الشرطة هنا من العثور على سيارة خصوصية كانت قد فقدت قبل سنة من تل ابيب •

وقد تم التعرف على السيارة وهي من طراز ـ فيات كوبيه ـ عندما انتبه احد افراد الشرطة الى ان سلسلة الرقم الموجود عليها غير قائمة في البلاد• فاقترب من السيارة وفحص الارقام فتبين له أن رقمين من الارقام كانا ٣ بالانكليزية وحولا الى ٨ فقام بمراقبة السيارة حتى جاء صاحبها المزيف والقى القبض عليه •

وبعد التحقيق معه اعترف بانه سرق السيارة من تل ابيب وزيف الرقم •

بنحاس سبير :
من غير المعقول
ازدياد الاجور دون ارتفاع الاسعار

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد بنحاس سبير وزير المالية الى لندن حيث سيمكث اسبوعا يلقي خلاله محاضرات في اجتماعات من قبل الجباية الموحدة •

وسيعرج السيد سبير قبل وصوله الى العاصمة البريطانية على فينا عاصمة النمسا للاطلاع عن كثب على حركة القادمين من الاتحاد السوفياتي في طريقهم الى اسرائيل •

وردا على سؤال حول المشاكل العاجلة المتعلقة بتوقيع اتفاقات اجور وخلافات عمل قال الوزير انه لم ولن يوقع على اتفاق ما لم يقره ممثلو الاتحادات المهنية وانه لا يعتقد بان الهستدروت مستعدة للتوقيع على اي اتفاق دون علمه •

وتطرق السيد سبير الى علاقات العمل في البلاد فاعرب عن امله في ان يسودها الهدوء والنظام •

وقال انه يعتقد بان المستخدمين سيدركون في نهاية الامر ان الحصول على زيادات في الاجور او شروط عمل افضل من اصحاب العمل سيسيء الى دخل المستخدمين انفسهم لان هذه المطالب غير واقعية في غالب الاحيان •

واضاف انه من غير الممكن ان يزداد دخل المستخدم دون ان ترتفع الاسعار •

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيرشح لرئاسة الحكومة بعد اعتزال السيدة غولدا مئير لهذا المنصب قال ان هنالك العديد من المرشحين •

ويلسون يصل البلاد في الاسبوع القادم

يصل الى البلاد في نهاية الاسبوع القادم السيد هارولد ويلسون زعيم حزب العمال ورئيس المعارضة في بريطانيا في زيارة يحل خلالها ضيفا على رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير

معزوز المصري رئيس فخري لمؤسسة بنك الدم بنابلس

نابلس ـ من محمد عمرة ـ ... الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس امس على الطلب الذي تقدمت به المؤسسة العاملة لاقامة بنك دم ... المدينة ليكون رئيسا فخريا لها ...

وكانت المؤسسة المنبثقة عن ... الهلال الاحمر الاردني في المدينة ... توجهت امس الاول الى الحاج الـ... وطلبت منه أن يكون رئيسا فخريا لهذه المؤسسة وقد شكر المجلس البلدي هذه المؤسسة على ثقتها بـ... البلدية •

وضع اليد على مسروقات بآلاف الليرات

تل ابيب ـ عتيم ـ وضعت ... تل ابيب يدها على بضائع مسـ... تقدر قيمتها بآلاف الليرات واعتـ... ٣ مشبوهين للتحقيق معهم •

وكانت دورية من الشرطة ... اشتبهت بسيارة خصوصية في ... ـ اورشليم ـ فتقدمت منها وا... تفتيشا فيها فعثرت على حلي و... ذهبية مرصعة بالماس •

واعتقلت الاشخاص الذين كانوا داخلها للتحقيق •

السماح لمحامي المتهمين
بالانتماء الى شبكة التجسس بمقابلة موكليهم

الناصرة ـ من محمد شريف ـ سمحت الشرطة وقوات الامن يوم امس للمحامين الموكلين بالدفاع عن المتهمين في شبكة التجسس والتخريب التي تم اكتشافها مؤخرا بمقابلة موكليهم •

واعلن عدد من هؤلاء المحامين انه في المراحل الاولى سيفحصون افادات المتهمين والتهم التي تنسبها اليهم الشرطة ليقرروا اذا كان بامكانهم الدفاع عنهم في المحاكم العسكرية او المدنية التي سيمثل امامها المتهمون •

وعلم أن من بين المعتقلين الجدد الذين سمح بنشر اسمائهم حسان احمد حسان عبد الفتاح ـ ٢٣ سنة ـ كان قد عبر الحدود الى الاردن بعد حرب الايام الستة واعادته السلطات الاردنية وحكم عليه بعد ذلك بالسجن لمدة سنة ونصف ومحمد سلامة ابو رياض محاجنة ـ ٢٤ سنة ـ يعمل كهربائيا وصلاح ابراهيم جبارين ـ ٢٤ سنة ـ وهو عامل بناء وجميعهم من قرية ام الفحم في المثلث الشمالي • وعلم ايضا ان عدد الاشخاص من اليهود والعرب الذين كانوا يعلمون بتنظيم هذه الشبكة او اجرى افرادها اتصالات معهم ولم يبلغوا الشرطة بذلك يصل عددهم الى اكثر من ١٠٠ شخص وستقوم الشرطة باستجوابهم والتحقيق معهم واتخذ يوم امس مجلس محلي بسمة طبعون قرارا بالاجماع يستنكر فيه انتماء ابن القرية المدعو صبحي نعراني الى هذه الشبكة

وقف مستخدمي الصيانة في ال ـ عال اجراءاتهم

اللد ـ عتيم ـ عاد مستخدمو الـ... في شركة الـعال الى اعمالهم الاعـ... امس بعد تلقيهم تعليمات من ا... التي تمثلهم استجابة لنداء الـ... العام للهستدروت وادارة شركة الـ... بالتوقف عن اتخاذ الاجراءات

وكان مستخدمو الصيانة قد ... اضراب تباطؤ لمدة اسبوعين مما ... في عراقيل لحركة طائرات شركة الـ...

وفدان عماليان من المانيا وايطاليا يزوران الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ زار الناصرة والاماكن المقدسة فيها يوم امس في نطاق جولتهم في هضبة الجولان وطبريا وشمالي البلاد وفد من اتحاد الشبيبة العاملة في المانيا الاتحادية ، ووفد يمثل جميع النقابات المهنية والعمالية في ايطاليا •

وكان في استقبالهم كل من السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة وشمعون متان ممثل الهستدروت في منطقة الناصرة وسكرتارية الشبيبة العاملة والنقابات المهنية في المدينة •

واستمع الوفدان الى شرح عن الحركة العمالية والنقابية بين العمال العرب في الناصرة •

توسيع خدمات القطار من دير البلح

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ تقرر توسيع خدمات القطار الذي سيبدأ من دير البلح رحلته اليومية ابتداء من يوم الاحد ١٧ـ١٢ـ٧٢ في الساعة ٤٫٣٠ صباحا ويتوقف في محطة المغازي والاجرة ٣٫٣٠ اغورة للرحلة الواحدة•

الصيدليات المناوبة

القدس

صيدلية الطزيز
الصيدلي اسماعيل الطزيز ـ خان الزيت ـ البلدة القديمة

السبت ١٦ـ١٢ـ٧٢

صيدلية السنترال
الصيدلي برتيك برتكيان ـ ١ شارع صلاح الدين

نابلس

صيدلية حسن
الصيدلي حسن الشخشير ـ ٣٩ ميدان الحسين

السبت ١٦ـ١٢ـ٧٢

صيدلية الشفاء
الصيدلي محمد ابو غزالة ـ ٦ شارع فلسطين

جنين

صيدلية حسام وناصر
الصيدلي ساري العمري تلفون

الناصرة

الصيدلية الاهلية
الصيدلي لطف حاج ـ ٤١٥٤ ساحة الجامع

عكا

صيدلية استر
شارع وايزمن رقم ١
الصيدلي المسؤول : السيدة صوفيا ـ شارع معليه محورشا ٦ عكا

هذا رأيي

بقلم: محمد ابو شلباية

المعركة بين الحكم في عمان وحيتان المال

عمان تصف زلمها بالعملاء والسماسرة والمأجورين
هدفها الحقيقي هو مقاسمة الحيتان الربح الحرام ..

كانت المعركة القاسية بين نظام ...كم في عمان ، وبين حيتان المال الضفة الغربية بشأن الضرائب ...ي فرضها نظام الحكم على البضائع ...بة للكثيرين

...اقول ان المعركة كانت مفاجئة ...ثيرين ، بسبب الحملة الشديدة ...شنتها اجهزة الاعلام الاردنية على ...ان المال .. وبعبارة ادق بسبب ...امات التي وجهتها تلك الاجهزة .. ...يتان هم سماسرة وعملاء وهم ...كرو اقوات الشعب ، ومنفذو ...طات الصهيونية .. الى غير ... من الاوصاف التي راحت اجهزة ...لام الاردنية تكيلها للحيتان بشدة ...

والغرابة في الموضوع ان حيتان ...هم في الحقيقة – زلم – عمان ...مية .. ولقد كانوا او كان اكثرهم ...زال من اشد الفئات محاربة لمطالبة ...ب الفلسطيني بتقرير مصيره ورسم ...قبله بحرية ، وغير ذلك من ...لب التي لا ترضى عنها عمان .

تقبيل الايادي

...ل ان حيتان المال هم الذين قادوا ...الولاء اثر وفاة المرحوم طلال . انطلقوا بسياراتهم الانيقة ...وا الايادي ، وليجددوا الولاء ، ...دثوا عن الضم والالحاق باسم ...دة المباركة ، وليقلم بعضهم ...ير ضد العناصر الفلسطينية ...ية الى حق الشعب في تقرير ..

الاغرب من ذلك كله ان اجهزة ...لام الاردنية لم تشن في حياتها حملة الحملة التي شنتها ضد – زلمها – ...ان .. بل ان تلك الاجهزة لم ...لدعاة تقرير المصير من التهم عشر ...كالته للحيتان ، الامر الذي ...ح طائفة كبيرة من الاسئلة ..

...لكننا نرى ان نترك الاسئلة الى ... هذا البحث ، وان نبدأ القصة ...اولها ، لكي تستطيع مختلف ...واء ان توضح للقارئ جوانب ...انه من الضروري توضيحها ، لان ...يتفق والمصلحة العامة . كما ...عد الناس البسطاء على بلورة ... الصائب والسير في الطريق ...قيم ، خاصة وان ثمة كثيرين ... في الاونة الاخيرة يسيرون في طرق ...جانبية ، ويصرون على الانحراف ...بدب .

بعد ست سنوات

...د تنبه نظام الحكم في عمان اخيرا ...وبعد مرور حوالي ستة اعوام على ... حزيران لامور اخذ يعتبرها حقائق ...دة .. فهو يعتقد ان السلطات ...ائيلية تعمل على تفريغ الضفة ...المتوجات العربية .لتصبح سوقا ...توجات الاسرائيلية .

...ما تنبه نظام الحكم في عمان الى ...المتوجات العربية التي يصدرها ...ن المال عبر الجسور الى الضفة ...ية ، ليست عربية مائة في المائة .. فموادها او بعض موادها الخام اسرائيلية او تستورد عن طريق اسرائيل ، وبعض رساميلها هي رساميل اسرائيلية ..

وتنبه نظام الحكم في عمان ان العملية الاقتصادية التي تقوم بها اسرائيل تؤدي الى التحكم بسعر الدينار الاردني ، ووضعه تحت رحمة البنك المركزي الاسرائيلي ، وان الصادرات الى الضفة الشرقية تبلغ قيمتها كل عام حوالي ستة ملايين دينار يستغلها الاقتصاد الاسرائيلي ويفيد منها كعملة صعبة .

وتنبه نظام الحكم في الاردن ايضا الى الثلاثين بالمائة التي تقدمها السلطات الاسرائيلية لتشجيع المصدرين من حيتان المال .. واعتقد نظام الحكم في عمان ان كل هذه الحقائق الخطيرة يمكن ان تتوقف اذا دفع حيتان المال ضريبة للسلطات الاردنية تبلغ (٥ر١٢) بالمائة .. واكد المسئولون الاردنيون انهم لن ياخذوا تلك الضرائب ، ولن يضعوها في جيوبهم ، او يضموها الى رصيدهم في بنوك سويسرا . ولن يقيموا فيها العمارات والحفلات وانما سيعيدونها الى المزارعين الصغار في الضفة الغربية ليساعدهم ذلك على الصمود وعلى تطوير زراعتهم .. والمعروف ان قيمة الضرائب التي ستجنيها السلطات الاردنية ستبلغ حوالي مليون دينار ، وان هذا المبلغ سيتضاعف اذا تضاعفت قيمة التصدير من الضفة الغربية الى الشرقية .

السؤال الهام

والسؤال الهام الذي يطرح نفسه هنا هو : هل ان فرض مثل هذه الضريبة يوقف عملية الافراغ ويوقف عملية تحكم البنك الاسرائيلي المركزي بالدينار الاردني ، وهل موافقة حيتان المال على دفع هذه الضريبة سيبطل كل هذه المخاوف .. وهل تصفهم اجهزة الاعلام الاردنية بعد ذلك بالوطنية والحكمة بعد ان وصفتهم بالعمالة والسمسرة ؟

الواقع ان موافقة حيتان المال على دفع الضريبة سيزيد من التصدير الى الضفة الشرقية ، وسيزيد بالتالي من تحكم البنك الاسرائيلي المركزي بالدينار الاردني . وهذه حقيقة يعلمها نظام الحكم في الاردن علم اليقين .

الهدف الحقيقي

اذن فهدف نظام الحكم ليس ماذكره من محاولة لايقاف تفريغ الضفة ، وتحكم البنك الاسرائيلي بالدينار الاردني . وانما هدفه هو مقاسمة حيتان المال في الارباح ... اي ان المعركة بين نظام الحكم في عمان وبين حيتان المال هي معركة من اجل اقتسام الارباح على حساب الشعب ، اذ ان نظام الحكم لم يستطع ان يرى حيتان المال يجمعون المال باليمين والشمال ، ولا يحاول ان ينال نصيبه ، ومن هنا كانت المعركة وكان رفع الشعارات الوطنية ، والدعوى بالعمل لحماية الدينار الاردني والاقتصاد الوطني . فكل هذه الامور غير واردة لا عند الحيتان ولا عند نظام الحكم في عمان ولا الذين هبوا لنجدته في الضفة الغربية والقطاع ، فهؤلاء ايضا تطوعوا ووقفوا الى جانب نظام الحكم مدافعين عن فرض الضرائب املا في ان ينالوا نصيبهم من الارباح .

لجيوبهم لا للمزارعين

اما قول نظام الحكم في عمان بانه لن ياخذ المال المتجمع من الضرائب ، وانما سيعيده الى المزارعين الصغار . فقول يثير الضحك في نفوس الناس ، خاصة وان الجميع يعلمون ان المسئولين في عمان لا يعيدون الى الشعب فلسا واحدا ، فطالما قد نهبوا ، وطالما قد جمعوا المال باسم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ، واللاجئين المشردين .... وكل ذلك ليزداد رصيدهم في البنوك وليتحولوا الى اغنى اغنياء العالم .

الكل سواء

وانه لما يثير ضحك الناس وتندرهم بالنسبة للمعركة الدائرة بين نظام الحكم والحيتان اتهام نظام الحكم وانصاره للحيتان بافتعال مثل هذه الضجة التي لم يفتعلوا مثلها بالنسبة لقضايا وطنية كثيرة كان فيها الحيتان صامتين صمت ابي الهول ....

وبالطبع ان الحيتان يردون على هذه التهمة الثابتة والاكيدة بتهمة ثابتة واكيدة وهي ان نظام الحكم وانصاره كانوا ومازالوا هم الاخرين صامتين بالنسبة للقضايا الوطنية صمت ابي الهول ... فالجميع بالنسبة لهذه الامور سواء ... ورجال الحكم والانصار مثلهم كمثل الحيتان لم يحركوا ساكنا ، ولم يقولوا كلمة واحدة في قضايانا المصيرية ...ولكنهم راحوا ويروحون يقرعون الطبول عندما يتعلق الامر بالفلوس ، واقتسام الارباح ....

فالمعركة من اجل اقتسام الارباح هي بالنسبة لهؤلاء اهم واخطر معركة... وهذا هو السبب الذي جعل الفريقين يتبادلان التهم الكبيرة والشتائم القاسية ... وجعل كل فريق يتهم الاخر بالعمالة والسمسرة . والشعب بالطبع يصدق الفريقين جميعا ، ويعتبر ما يقول هذا الفريق او ذاك ضد الفريق الثاني كلاما صحيحا .

الدولة الفلسطينية

بقيت نقطة هامة لا يجوز لنا اغفالها او تناسيها . وهي محاولة بعض الحيتان اتهام بعض الذين هاجموهم بانهم كانوا بعيد حرب حزيران يدعون الى اقامة دولة فلسطينية ... معتبرين الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية مسبة وعارا وخيانة .

ونحن بكل هدوء نقول لهذا البعض من الحيتان ولرجال نظام الحكم في عمان وانصاره في الضفة ، كما نقول للمهزوزين وادعياء المبادئ والوطنية وتجار الكلام ووطنجيي اخر الزمان ، كما نقول للذين يغيرون افكارهم كما يغيرون احذيتهم اننا نقول لهؤلاء ان الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية حرة هي من الطهر بحيث لا يجوز لغير الاطهار والشرفاء والوطنيين الحقيقيين ان تجري السنتهم بذكرها ...ويوم تقوم الدولة الفلسطينية الحرة لن يكون مكان لادعياء الوطنية الذين يقتتلون من اجل اقتسام الربح الحرام المتجمع من كد ابناء الشعب وعرقه

الدروس والعبر

والان وبعد كل هذا الكلام الذي قلناه نطرح سؤالا لا بد من طرحه ، ويتعلق بالعبر والدروس التي تقدمها هذه المعركة بين نظام الحكم والحيتان من اجل اقتسام الربح الحرام ؟

الواقع ان اهم عبرة او درس تقدمه هذه المعركة هو ان هؤلاء المقتتلين الذين يسيطرون على الحكم والسياسة والاقتصاد لا يفكرون في الوطن وقضاياه وانما يفكرون في زيادة اموالهم باي سبيل وباية وسيلة .

اما الدرس الثاني فهو ان هؤلاء الناس غير اهل لان يثق بهم احد لان الواحد منهم لا يثق الا بنفسه ولا ينظر الا الى مصالحه ... وكيف يمكن للشعب ان يثق في اناس كانوا محسوبين بعضهم على بعض ، وكانوا يشكلون حلفا وكانوا شركاء ... ثم من اجل بعض المال راحوا يقتتلون مثل هذا الاقتتال . وراح كل فريق يصف الفريق الاخر بالعمالة والسمسرة

وبعد فان معركة اقتسام الربح هي دون شك مفيدة لانها هتكت الاقنعة الزائفة عن الوجوه وعرضت البعض عراة من الالبسة الزائفة ، واكدت للمهزوزين والمتذبذبين والوطنجيين والانتهازيين ان تقبيل الايادي والارجل وتجديد الولاء لن يمنع نظام الحكم من توجيه تهم العمالة والسمسرة .

وفي الختام نحب ان نذكر القراء بان هؤلاء المقتتلين سوف يعودون اصدقاء كما كانوا ، وسيعود مقبلو الايادي الى تقبيل الايادي قريبا ... اي بعد ان يتفقوا على اقتسام الغنائم والاسلاب التي يسلبونها من الشعب .

رميات

لن يفيد الاستنكار

بضاعة الكلام ستبقى مجرد هراء ان لم يدعمها العمل .. هذا هو ما اعتقده . والاستنكار ، ضعف وجهل ، فنحن نعلم أنه لا يردع لكونه مجرد ترديد ببغاوي لعبارات فقدت معناها .

ما اكثر ما استنكر الناس مواقف صدرت عن اناس لا يقدرون المصلحة ، ولكن كل الاستنكارات القديمة والجديدة لم تخدم الهدف ولن تخدم . واليوم ماذا ، ونحن نسمع عن شبكة للجاسوسية والتخريب اكتشفت في البلاد ومعظم أعضائها من العرب الاسرائيليين وعلى التحديد من الشباب الذي تربى في الدولة ومنها تعلم . أنستنكر على صفحات الجرائد وفي الدوائر ، ام ماذا ؟ انا شخصيا اكره اسلوب الاستنكار هذا الذي يراد منه اشعار من بيدهم السلطة أننا ضد هذا العمل . أريد عملا لا لارضاء الوزراء والحكام وانما لارضاء المستقبل ، مستقبلنا نحن الذي يطيب بحسن الجوار والحياة البناءة المشتركة .

قد يقول قائل وماذا نعمل ، أو ماذا بيدنا الا الكلام ننشره في الجرائد .. مجرد استنكار؟

أعتقد أن مجال العمل واسع وكل عمل لبعث الوعي يقوم به كل حسب اختصاصه في نطاق عمله ، خير الف مرة من الاستنكار .

الاب يقدر ان يعمل في بيته وكذلك الام والمعلم في المدرسة وهكذا . نريد أن يفهم شبابنا واقعهم بعيدا عن الدعاية ، وأن يفهم اولادنا مستقبلهم بعيدا عن المضاعفات . نريد عملا . فهل نباشر بحملة توعية لا بالتظاهر مجرد لارضاء الناس ؟

امل .. قبل ان يحطم الجهلاء جسر التفاهم الذي بني بالجهد والعرق .

ابو سليمان

على هامش اجتماع رؤساء الاركان العرب

الواقعية تفرض وجودها

عندما اجتمع رؤساء اركان حرب ثماني عشرة دولة عربية هذا الاسبوع في القاهرة ، قفز المعلقون الى الاستنتاج بان الاجتماع كان فاشلا . ولماذا؟ لان المجتمعين ، وقد جاءوا ليضعوا خطة عسكرية موحدة ضد اسرائيل ، اختلفوا فيما بينهم ، ولان المجتمعين ضغطوا اجتماعاتهم او انضغطت هذه الاجتماعات في يوم واحد بدلا من ثلاثة ايام .

غير ان المعلق المنصف لا بد ان ينظر الى اي حدث او ظاهرة من جميع الزوايا ولا يكتفي بزاوية معينة او منفردة . يجوز ان رؤساء الاركان العرب الثمانية عشر اختلفوا ، ويجوز انهم لم يتوصلوا الى اتفاق باستثناء الاتفاق حول اقامة مؤسسة عربية لصناعة الاسلحة ، وكان ذلك احدى توصيات ثلاث وضعتها لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب في اجتماعها بالكويت في الشهر الماضي . اما التوصيتان الاخريان فهما اشتراك المتطوعين في العمل الفدائي ، واقامة صندوق قومي لتمويل خطة التحرير – كل ذلك في نطاق الشعار الذي اوجده الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والقائل بقومية المعركة . الا ان رؤساء الاركان لا يملكون صلاحيات البت موضعيا في امور خطيرة حاسمة .

اكثر من ذلك فان رؤساء الاركان متاثرون كل منهم بواقعية دولته وبواقعية العالم العربي . وهذه الواقعية تفرض وجودها بشكل مصالح ومنافع واعتبارات

تحكم تصرفات كل دولة من الدول العربية وتخطط لها خطوطها السياسية والاقتصادية والعسكرية في نطاق استقلالها وسيادتها والتزاماتها . ان مصر وسوريا والعراق دول مستقلة ذات سيادة ، ولكنها مرتبطة بالاتحاد السوفياتي من حيث المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية . والسعودية والاردن ولبنان والكويت ودولة اتحاد الامارات العربية وقطر والبحرين مرتبطة بنفس المقدار بالولايات المتحدة .

هذا في المشرق العربي . اما في المغرب العربي فترتبط بالغرب تونس والمغرب وتميل الى الشرق الجزائر ولكنها تطور علاقاتها ايجابيا نحو الغرب . وليبيا التي كان يجب ان تكون مع مصر تجافي الشرق والغرب على حد سواء ، واخذ السودان يتقرب الى الغرب بقدر ابتعاده عن الشرق . كما ان اليمنين يختلفان في سيرهما بين الشرق والغرب .

تاثير الولاءات

هذه الولاءات والارتباطات وفي بعض الاحيان التبعيات ، وتلك المصالح والاعتبارات لا بد ان تعمل عملها في اي اجتماع عربي يعقد على اي صعيد . وقد رايناها تعمل عملها في اجتماع الكويت وفي اجتماع رؤساء الاركان . وسنراها في اجتماع وزراء الخارجية والدفاع في الشهر القادم . واذا كانت دول اوروبا الغربية بكل تقدمها الهائل التكنولوجية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية مضطرة الى نسيان كبريائها وامجادها الماضية ومنها امجاد امبراطورية ، واذا كانت الواقعية تفرض وجودها على هذه الدول فلا يمكن لاية دولة منها ان تظهر بمظهر دولة عظمى مهما نفخت اوداجها ، ومهما حاولت جمعه من هيبات وتاثيرات فلا يجب ان نؤخذ بعجب او ان نتوجه بعتاب الى اية دولة من دول الشرق الاوسط عربية كانت ام غير عربية ونحن نرى نفس الواقعية تفرض وجودها عليها محليا وعربيا ودوليا .

وقد حاول الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي يوم الجمعة الماضي ان يثبت اركان هذه الواقعية عندما دعا العرب الى ان يكونوا منطقيين الى ابعد حد ، يدرسون الظواهر بدقة . ويربطون ما بينها بفهم ، ويتبعون ايقاعها بيقظة . وقال ان اجتماع موسكو بين نيكسون وبريجنيف في ايار الماضي كان اقرارا للوفاق العالمي الجديد ، بينما اجتماعهما المقبل في واشنطن سوف يكون ابراما للوفاق العالمي الجديد .

وجل ما اوحى به هو ان ينتهز العرب فسحة الستة الاشهر القادمة ، اي حتى انعقاد اجتماع واشنطن . على اساس معاونة مصر عربيا لان قوتها المسلحة وحدها لا تكفي ، ولان جهدها وحده لا يصل على اساس فتح جبهات عديدة من الحرب الديلوماسية ومد التاثير العربي في المعادلة الدولية الى كل اطرافها وتوزيع هذا التاثير بحجمه يتفق مع المواقف المختلفة من القضايا العربية باعتبار عدم وجود بديل غير طاقات العالم العربي ، او اكبر جزء متاح منها . وبعبارة اخرى ان الاستاذ هيكل يعترف بالواقعية العربية وبالواقعية العالمية بين الدولتين الاعظم ، ولكنه لا يعرف او لا يريد ان يعرف كيف يجب ان يجسم هذا الاعتراف . نجاء اجتماع رؤساء الاركان العرب ليضع النقاط على الحروف - كما سيضع نفس النقاط وربما على نفس الحروف

البقية على الصفحة السابعة

بقلم : مراقب

مطلوب من الشعب أن يدق الأجراس!

ثار الشعب الفرنسي على حكومته !

اهتزت المقاعد تحت رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء !

قالت بعض الصحف المعارضة ان الرشوة واستغلال النفوذ هي سبب ارتفاع الاسعار !

وقالت بعض الاحزاب المعارضة ان جهل الوزراء هو سبب الغلاء !

ولعن الشعب الجميع ، وحملهم مسؤولية رفع الاسعار!

والغى الحكام اجازاتهم الصيفية وعادوا الى مكاتبهم لمواجهة ثورة الشعب الفرنسي .

واجتمع مجلس الوزراء عدة مرات ، ثم قرر تجميد اسعار مواد الغذاء الاساسية .

حدث كل هذا لان الاسعار ارتفعت بنسبة ٣ بالمئة خلال عام .

وفي بلادنا ترتفع اسعار بعض المواد الضرورية بنسبة ٢٠ بالمئة و٢٥ بالمئة و٣٠ بالمئة ، ومع ذلك لم نسمع ان وزيرا او احدا قطع اجازته ، او عدل عن الذهاب الى حفلة زفاف ليجلس في مكتبه ويدرس مع الاخصائيين طرق مكافحة ارتفاع الاسعار .

فما هو سر هذا الاستهتار؟

هل اصوات الشعب الفرنسي اعلى من اصواتنا ؟

هل احزابنا مشغولة بالخناق على اللحاف ، ولهذا لم تسمع الشعوب ؟

هل تهمل صحفنا القيام بواجبها ؟ انها تخصص الصفحات الطوال للكتابة عن جريمة قتل فرد واحد في الظلام ... ولا تخصص اكثر من عمود للتحدث عن جريمة تجويع الملايين ! فهل اختلت الموازين في ايدي صاحبة الجلالة ، او انها تتصور ان الجائعين لا يقرأون الصحف والمجلات ؟

ان المسؤول الاول في رأيي هو الشعب !

فالشعب النائم لا صوت له ولا سلطان !

يجب ان يستيقظ الشعب من نومه ويتحرك !

يجب ان يمطر نوابه وزعماءه بخطابات الشكوى ! يجب ان تمتلئ صناديق بريد النواب بصرخات الشعب .

دقوا الاجراس ... وعند ذلك لن ينام حكامكم !

عن – الانوار – بيروت

حول تصريحات مصدر اردني مسئول :

حقائق لا بد من وضعها بين يدي الحكومة الأردنية

بقلم / عدنان السمان

نشرت صحيفة – الانباء – في عددها ١٢٦٤ الصادر بتاريخ ١٠-١٢-٧٢ خبرا لمندوبها في – الضفة – السيد محمد عبيد مفاده أن مصدرا اردنيا مسؤولا قد اوضح موقف الحكومة الاردنية من الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها والقاضية بفرض رسوم بنسبة ٥ر١٢% على المنتجات الزراعية والصناعية التي تسوق في الضفة الشرقية . قال المصدر المسؤول ان الهدف من هذا الاجراء هو وضع حد تتمادي الاقتصاد الاسرائيلي في الضفة الغربية ، وعبثه المباشر في الاقتصاد الاردني . ومحاولته التحكم فيه . وأن الاموال التي تجبى من الرسوم سيتم توزيعها على مزارعي الضفة الغربية من أجل تطويرهم وانعاشهم . واستنكر هذا المصدر المسؤول الحملات على تجار ووجهاء الضفة الغربية . واعتبر تلك الحملات خطأ اعلاميا نسبه الى محرر الاخبار في الاذاعة والتلفزيون ، ولام المصدر الاردني السيد أنور الخطيب محافظ القدس السابق لاصداره تصريحا هاجم فيه بشدة التجار والمزارعين في الضفة الغربية . ومن ناحية اخرى ابدى المصدر استعداد الحكومة الاردنية لمناقشة الناس في الضفة الغربية ، واستقبال الوفود عنهم للبحث في هذا الاجراء ودراسته ، لان ما حصل ان هو الا خلاف في الراي بين ابناء بلد واحد ، ولا بد من التوصل الى حل له .

ان تصريح هذا المصدر الاردني المسؤول – مضافا اليه ما جاء في رسالة الملك حسين نفسه الى رئيس الوزراء السيد احمد اللوزي ، ورد السيد اللوزي على رسالة الملك – ، قد ادخل شيئا من الارتياح الى نفوس الناس في الضفة الغربية لانه – على الاقل – نفى ان يكون كل من خالف عمان في الراي عميلا لاسرائيل ! ولانه من ناحية ثانية اعترف بخطأ الاعلام الاردني وتسرعه في الحكم على الناس ، الامر الذي ادى الى استفزازهم واستنكارهم الشديد لما جاء في تلك الحملة الخاطئة ، ولانه من ناحية ثالثة رحب بمناقشة هذا الاجراء مع اهل الضفة ممثلين في وفودهم الى عمان . ولا أريد هنا أن اضيف شيئا الى ما قاله المصدر المسؤول اذ ان ما وجهه من لوم الى بعض المتطاولين على الناس هو في رأيي شيء مرض في الوقت الحاضر . على ان ينال كل مسبب لما حدث جزاءه في المستقبل .

وشعورا مني باهمية ما يحدث اليوم ، وحرصا على احقاق الحق واظهار الحقيقة احب أن اشير الى تحقيقين صحفيين اجرتهما صحيفتا الشعب والقدس – اللتان تصدران في القدس – مع ٩٩ مواطنا في الضفة الغربية منهم التاجر ، والمزارع ، والموظف ، والعامل ، والوجيه ، والنائب ، وصاحب المصنع ، وكانت نتيجة التحقيقين معا كالتالي :

× ايد – بتحفظ – اجراء الحكومة ٢٠ شخصا .

× بضعة اشخاص لم يكن لهم رأي واضح ، ومنهم من ابتعد كثيرا عن الموضوع .

× عارض – بدون تحفظ – اجراء الحكومة اكثر من ٧٠ شخصا .

ومن الجدير بالملاحظة ان كل المزارعين بدون استثناء عارضوا هذا الاجراء . وأن كثيرا من الذين ايدوه كان تأييدهم مجرد – شماته – او مجرد مخالفة لاجماع .

وعلى الرغم من تناولي هذا الاجراء في مقال سابق ، الا انني وعلى ضوء كل ما تقدم أتقدم الى الحكومة الاردنية – مخلصا – بالحقائق التالية علها تسهم في توضيح بعض جوانب الموضوع :

● ليس كل مزارع مصدرا ، بمعنى أن المزارعين ولا سيما اصحاب الحمضيات يبيعون منتوجاتهم – في ارضها – للتجار المحليين ، وهذا يعني أن التاجر المحترم عندما يشعر انه سيدفع ٥ر١٢% الى الحكومة فانه سيخصمها حتما في المستقبل من صاحب المحصول ، وهذا يؤثر تأثيرا سيئا على حالة المزارعين واصحاب بيارات الحمضيات بالذات في قلقيلية وطولكرم واريحا وغيرها .

● أن وضع المزارعين ولا سيما اصحاب البيارات سيء جدا ، وذلك لاسباب كثيرة أهمها الزيادة الكبيرة في عرض الحمضيات في الضفة الشرقية بعد حرب حزيران حيث اصبحت غزة تصدر حمضياتها الى الضفة الشرقية من الاردن . ولا يفوتنا أن نشير الى ارتفاع اسعار المياه والاسمدة ، وأجور الايدي العاملة ، فالعامل الذي كان يعمل يوميا بنصف دينار اصبح لا يقبل باقل من ٣٥ قرشا للساعة الواحدة !! وباختصار فانني اوضح للحكومة في عمان أن البيارة التي كانت تدر على صاحبها ٣٠٠٠ دينار في العام اصبحت تدر ٥٠٠ دينار ، وفي هذا كما هو واضح انخفاض الى السدس ، واصبح ما تدره البيارة لا يفي بالانفاق عليها وسد حاجتها من ماء وسماد وتعشيب وحراسه وقطاف ... الخ ، وليس في هذا أية مبالغة على الاطلاق .

● أن قيمة التشجيع الذي يحصل عليه المصدرون والتجار من السلطات الاسرائيلية والبالغ ٣٠% من قيمة المبيعات هو الذي يشجع هؤلاء المصدرين والتجار على الاتجار بالحمضيات وضمان البيارات ، وأن فقدانهم له سيؤثر تأثيرا مباشرا على اقبالهم على شراء أو ضمان الحمضيات .

● أن مبلغ ٣٠% الذي ياخذه المصدرون والتجار لا يزيد كثيرا عن مبلغ ٥ر١٢% التي فرضتها الحكومة الاردنية ، لان الاسرائيليين عندما يدفعون للمصدر او للتاجر فانهم يحولون ما معه من دنانير اردنية الى عملة اسرائيلية على أساس السعر الرسمي لليرة الاسرائيلية ، ويدفعون له ٣٠% على هذا الاساس ، وعندما يحول التاجر العملة الاسرائيلية الى عملة اردنية في السوق الحرة فانه يخسر من جراء ذلك ، لان لليرة سعرين : سعر رسمي وسعر يتعامل به في السوق ! .

● أن المواد الخام التي تستعمل في الصناعة المحلية تخضع للتعرفة الجمركية سواء كان الاستيراد عن طريق ميناء العقبة أو ميناء حيفا ، واذا اخذنا بعين الاعتبار ارتفاع اجرة الايدي العاملة في المصانع المحلية وجدنا ان مثل هذه الصناعات ستتأثر بدفع ٥ر١٢% الى حد بعيد ، ولكن هذا لا يعني أن المنتجين هم الذين يتضررون بالدفع ، اذ انهم سيرفعون الاسعار حتما وبذلك يكون المستهلك هو الدافع للضريبة الجديدة .

● أن الاسواق المحلية ليست خالية من بعض السلع المصدره كما يقال للحكومة الاردنية . وبامكان الحكومة التاكد من ذلك بطرقها الخاصة بها .

● أن لهذا الاجراء أبعادا نفسية تؤثر تأثيرا سلبيا على جوهر القضية ، وتمس مباشرة بالوحدة الوطنية ونحن في غنى عن كل ذلك في الوقت الحاضر .

● قد يؤدي هذا الاجراء الى احجام التجار عن ضمان البيارات ، الامر الذي قد يؤدي ببعض اصحاب البيارات

البقية ع الصفحة السادسة

فيتو

بقلم : عبد الرحمن عباد – بيت لحم

ما من انسان يحب ان يصل الى عمله متاخرا . فان فعل فلا بد ان تكون له اسبابه الوجيهة التي حالت دون وصوله في الوقت المناسب . فاحيانا تتدخل المواصلات في المشكلة . ذلك لان الموظف مرتبط بهذه المواصلات مثله مثل بقية العاملين والشغيلة الا ان الامر الذي يؤسف له ان بعض المؤسسات تمر بموظفيها وهم وقوف على الشارع ينتظرون السيارة فلا يكلف السائق خاطره ان يقف ويحمل معه ذلك الموظف .. اما لو كان الواقف فتاة فالموقف يختلف .. هذا اذا كان السائق بمفرده لا رقيب عليه ولا حسيب .. اما ان كان يصحبه مسؤول فان السيد المبجل يكتفي بايمانه من راسه بدلا من التحية .. هذا اذا جاءت عينك في عينه ... فاذا حدث ان رآك هذا المسؤول متاخرا ذهب الى المؤسسة وسال عنك .. ثم مكث جنابه ينتظرك هناك ليقول لك في نرفزة وشخطة ، لماذا تاخرت يا استاذ .. ؟

تبلع انت ريقك ولا تقول له لماذا لم تاخذني عن الشارع عندما مررت بسيارتك وكان هناك مكان لثلاثة ركاب .. ؟

ان الموظف الكبير لا يفطن لهذا .. فاذا سالته بعد مدة لماذا لا تحملون الموظفين بسيارات المؤسسة في اوقات الازمات قال لك بكل هدوء : ان السيارة مؤمنة وهي لا تؤمن الا علينا نحن الموظفين الكبار .. اما انتم .. اي نحن الموظفين الصغار .. قلنا الله ..

السؤال .. لماذا لا تؤمنون علينا يا كبار ؟

زهار وأشواك

بقلم : فوزي الشنطي

الطريق غير المرصوف

...ليس من شك في ان اي قرار او توصية قد اتخذها مؤتمر ...ساء الاركان العرب لا بد أن تتمخض عن أمر ما – سواء كان ...عا أم غير نافع .

...المهمة المناطة برؤساء الاركان العرب ليست يسيرة . بل هي في الحقيقة ...وي على نوع من تقرير الاتجاه ساما في الميدان مباشرة او في مجال التنسيق ...يدي من اجل عمل موحد قدير تاي بانه في صالح القضية العربية .

...ومع ان ثمة املا عربيا كان معقودا على ان يسفر هذا الاجتماع عن توصية ...لة تفضي الى توحيد في الراي اولا ، ثم الى التنسيق العملي . ولو نظريا ، ... الا ان الخشية تكمن . بالتالي ، في التصور بان التباين في وجهات ...ر قد لا يساعد على جعل تلك التوصية قابلة للتنفيذ ، لا سيما اذا ...ت تميل الى الاخذ بمبدأ التجربة مع الاعضاء عن العبر السابقة ونتائجها

...ولعل من يعود قليلا الى عبر الماضي ، وعواقب التغاضي عنها . لا بد ان ...جه ضربا من الالتواء غير المستحب الذي غالبا ما عرقل المسيرة . بل واوقع ...ي فيها واقعدها . واذا كان العمل القادم هو من النوع ذاته . مع فارق الكيفية . او في التغطية . فليس ادعى الى المزيد من الجمود منه الى ...ركة الضارة . اذ من غير المستساغ الامعان في تحميل الجماهير مزيدا من ...حيات التي لم يعد لها طاقة عليها ، من اجل اهداف زعامية . او غايات ...لية – سواء من خلال التركيز على الاتهامات . وتبادلها . ام في العمل ...ور الذي قد يلقى بالمنطقة في وضع اكثر سوءا وشؤما .

...ولا ريب في ان كل ذي ضمير نزيه ووعي انساني . يسعده ان يستشعر ...لاد في التفكير الرسمي . من اجل الخلاص من التكسات التي واكبت ...يرة العربية حتى الان . واوسا المرحلة الاخيرة منها على شاطئ الامان ... الطريق غير المرصوف ليس بمأمون الجانب . ان لم يسر عليه بحذر ويقظة



الليل والارض
التي لا تكف عن الدوران

شعر : ناجي ظاهر

– يسرون الى خلد الليل ••
عشاقا فاقوا حد العشق
– مثلي منهم
(في هذي الليلة ••)
– روما خسرت
رجلا لا حد لطيبته
يا منبع شلال الالهام
يا تمثالا جامد
في أبعد أصقاع العالم
– حبي يسري الى خلد الليل
اني اخشى من نورك •• يا مستنقع
اني اخشى من وهمي
من يا حبي يخبر اصحابي عني –
– أني أحمل أثوابي
أمضي وأباهي اشجار السرو الكابية اللون
من يخبر أصحاب العصر القادم
أن الحاضر يهوي فينا
من يخبرهم أن الارض بلا حب – دارت
أن الايام توارت
من دون أوان
يا تيه الايام الحمقاء
يا ذكرى حب أبدية
ما يعني حمل الاسماء
فالارض بلا حب ستدور
ويقال بأنا قد متنا وعشقنا
وتقدمنا في يوم الميلاد الاول
– تحمل من أجل الموتى
ضمة أشواق وزهور
– من يخبر اصحاب العصر القادم
أن الارض بلا حب •• ستدور •

تحيات من عكا

بقلم : مرشد خلايلة

معروف عن الاخ محمود عباسي بانه يشجع دائما الادباء الناشئين ، ويأخذ عليه البعض ذلك • ودائما يطلعنا على اسم اديب جديد وعمله الادبي دون المستوى احيانا ، لقد قدم لنا اسماء جديدة كثيرة ومختلفة ، في المجـــال القصصي والشعري والبحث ، مــن الضفة الغربية احيانا ومن عـــرب اسرائيل احيانا اخرى جزاك الله خيرا يا أبا ابراهيم، على فتح صفحات الانباء الادبية لاحتضان اسماء واعمال ادبية، كان الاجدر ان لا يرى بعضها النور ، ولكن قلبك الكبير ، ووعيك وهدفك ، عملوا على الاخذ بيد هؤلاء وكرمـــك هنا ، وقلبك الكبير ، قد جنوا على قصة !! – ابو عمر – للشاب جميل ارشيد ، امثل هذه قصة يا صديقي محمود ؟!

أنا لست من المحاربين ضد الناشئين من الكتاب . بل ضد كل عمل يتشبث عبثا لدخول صرح العمل الادبي الحق•

وقصة ! – ابو عمر – ما هي الا محاولة كتابة تجربة ، من تجـــارب اولئك الذين يدخلون الوظيفة حديثا، وهم خامة ، وتنقصهم التجارب ، يعود الى البيت يسترجع في مخيلته ما قد حدث له •

وهذه محاولة كتابة – قفشه – من القفشات التي يهتز الجسم لها ، واذا لم نحصل على ذلك ، نحاول ان تنفرج شفتانا على الاقل ، اما وقد داهمتنا الحكاية مغبرة كالحة اللون ، مهلهلة الشكل ، وضعنا ما بين الكاتب وابي عمر ، لا نعرف من هو البطل الحقيقي لهذه القصة ، ومن هي تلك الشخصية التي يرسم لنا لقطة من حياتها •

اما العقدة الساذجة البسيطة التي تدل على سطحية الفكرة ، تعيدنا الى اسفين ، ونادمين على ذلك الوقت الذي طحناه ، وسمعنا جعجعة ، وكانت للاسف جعجعة بدون طحين •

يروي لنا الكاتب كيف التقى بابي عمر مدير عمله ، وكانت هناك كاتبة واصبح هو موظفا في المكتب ، والمهم انه حينما جلس الى مكتبه وجد رسالة من فتاة ، تطلب منه مقابلة للتعارف وفستانها سيكون احمر • ويذهــب للموعد ، ولكنه يفاجأ بفتاة تلبس الفستان الاحمر ولا يعرف كيف وقعت المعجزة ••• – ويحاول تذكيرهـــا بالرسالة والفستان الاحمر ، أما هي – رفضت وحاولت صفعه – •• رجع المسكين يخفي حنين ، وراح يتهم أبا عمر – أنه كان وراء هذا المقلب اذ كانت نادية قد ارتدت فستانا احمر الامر الذي جعله يشك في أن أبا عمر حاول العبث به وبها – •••

هذه هي الحكاية ، التي قرأناها في الانباء الجمعة ٦-١٠-٧٢ للشاب جميل ارشيد ، وهذه المرة الاولى التي اقرأ لهذا الشاب الطيب الجميل الذي قد طغى عليه فرح رؤية اسمه على صفحات الجريدة ، اعرف جميلا يحاول كتابة الشعر والخاطرة والترجمة ، اما القصة فعهدي به لا يكتبها •

واخيرا امل ان يتقبل كلماتي هذه من مدينة الاسوار والتاريخ العتيق الى المدينة الناعسة المتثائبة على شعاع الشمس والفكر •

واما الصديق الاديب محمود عباسي آمل ان يعيد النظر في موقفه من مثل هذه الاعمال الادبية واصحابها •

ملاحظة المحرر :

لم تكن قصة السيد جميل ارشيد اول قصة ينشرها فقد أذيعت ونشرت له قصص اخرى كان بعضها موفقـــا واعتورت بعضها الاخر مآخذ فنية ، ومسئولية المحرر في تشجيع الادباء الناشئين فيها نوع من المجازفة ولكنها قــد تثمر في كثير من الاحيان • فان النقد الذي يوجه له قد يحمله على تكريس مزيد من الوقت والجهد في اعماله الادبية التالية• ومع شكري للاديب مرشـــد خلايله اؤكد له حرصي على دعم الادباء الناشئين مع المحافظـة على المستوى المطلوب لنشـــر بواكير نتاجهم الادبي •

نير شوحيط

داود النـــاطـــور في كـتـــاب عـبـــري

لقد كان – داود الناطور – قبل ما ينوف على العقدين شخصية اسطورية او سرا من اسرار دولة اسرائيل •فكنا نستمع الى احاديثه واقاصيصه الممتعة المذاعة بلهجة فلسطينية سلسة مــن اذاعة الهاجانا وثم من محطة اسرائيل • فنخال هذا – الحكاياتي – شيخا عركته الايام ونضرب الاخماس بالاسداس في تصوير شخصيته واجلاء ماهيتــه • واذا كنا نحن كذلك فلا شك في ان المستمعين القاصين اكثر فضولا منا واكثر بلبلة • فقد كتبت – الجريدة – البيروتية في ٩-١٢-٥٦ عن مراسلها في دمشق بان الفدائيين قد قبضوا على المدعو – داود الناطور – وسلموه الى السلطات الاردنية • وكانت جريدة – الدفاع – اكثر واقعية فنشرت في ٤-١٠-٦٠ بان داود الناطور ليس الا القاضي الياهو ناوي حاكم الصلح في بئر السبع •

وهكذا ظهرت شخصية الياهو ناوي كمخلوق عادي ، فاذا به شخص معروف لدى قدامى المواطنين ووجهاء الشيوخ في البلاد • فاحب داود الناطور الحياة العربية – وقد كان يشتغل في صباه غفيرا في معية شيخ الحراس اليهود ابراهام شبيرا – واستقى من الحياة العربية زبدة هذه الحياة وخلاصتها في اقاصيص وحكايات شعبية •

لقد سبق داود الناطور من ناحية القصص العربي في اللغة العبريـــة القصصيان موشه سميلنسكي المعروف باسمه الادبي – الخواجه موسى – والقصصي الشرقي يهودا بورلا • وكان الخواجه موسى قد جاء الى القصص العربي كمستشرق ادبي لانه اوروبي الاصل ، فعشق الشرق وهام بالجــو القصصي العربي ، فكتب خمسين قصة قصيرة من مجموعة مؤلفاته العديدة عن العرب والحياة العربية في البلاد • وكتب يهودا بورلا قصصه كيهودي وليد الارض المقدسة فكان اقرب الى اللغة العربية وروحية الشرق من سابقه ، فكتب بعض القصص القصيرة عن الاجواء العربية ورواية باسم – بدون حظ – اما داود الناطور فقد نما وترعرع في الجو العربي . حيث ولد في العراق ، ولذا فان علاقته بالفن القصصي الشعبي ليست علاقة بحاثة او مستشرق او هاو بل علاقة الابن لعشيرته ، فهو لم يتعلم الحياة العربية بل عاشها ، ولم يكتب عنها بل كتب فيها ، ولم تكن كتاباته كاديب يحبر خواطره فـــي البرج العاج بل كقاص شعبي يروي ويحدث ويسامر ، ولذا فقد اتسمت حكاياته بالروحية الشعبية الاصيلـــة حيث تتصادى بين سطورها انغام هذه الروحية والحانها ، ويعطر منها اريجها وعبيرها وتتراءى صورها والوانها ، حتى انك لا تعرف مصدر هذه النشوة الكبرى التي انتشيت بها في قراءتك ان كان من حبك الحكاية ام من قصها ، من الوصف الممتع ام من الافكار • فمن سمات القصة الشرقية الالوان الساحرة الصارخة التي تتمازج في فسيفســاء غزيرة الالوان جمة الاشكال •

لقد ولدت حكايات داود الناطــور مرة ثانية في هذا الكتاب العبري المسمى – قصص العرب – • فكانت ولادتها الاولى في ارواثها عبر الاثير . ولا شك في ان كل – ولادة – كهذه تتطلب من المؤلف قوة انتاجية هيولية . ولذا يجدر الاحتفال بها في عيد ميلاد ثان، اذ ان العمل الادبي هو المخلوق الوحيد الذي يولد اكثر من مرة ويتماسخ في اكثر من جسد واحد في حياته الدنيا • وهكذا فاننا ومئات قراء العربية تتمنى ان تنال حكايات داود الناطور ميلادا ثالثا حيث تصدر في حلة من النشر العربي المطبوع •

لقد اصدر الناطور مجموعته هذه كمشروع فردي وعمل ادبي محض • فلم يستعن بجامعة او باختصاصي ولم يستق من ملفات او اراشيف ، بل كان هو نفسه المنهل الذي يستقي منه الاخرون • وكان مشروعه هذا مشروعا فرديا يجمع بين الفولكلور الشعبي والادب الجميل • فليست هنالك غاية من الغايات يروم تحقيقها ولا هدف ينوي المسير اليه ففي كل قصة غاية بذاتها وفي كل عمل عالمه الخاص • ومما تجدر الاشارة اليه ان المؤلف لم يرو قصصه بلهف وحماس ولم يدع او يمتدح . بل انتهج منهج الراوية العربي التقليدي الذي يروي حكاياته واخباره دون اعجاب ودون محاباة بل لغاية الرواية نفسها • ولذا فان هذه الحكايات لم تخل من النقد الذاتي المعروف في القصص الشعبية حتى ولو كان هذا النقد موجها نحو الملــوك والامراء والقضاة والوجهاء لان العصمة لله وحده والاخلاص للحقيقة وللحق •

وهنالك مشكلة فنية عسيرة تغلب عليها راويتنا بل جعلها سببا من اسباب فلاحه في هذا الكتاب ، هي مشكلــة القالب العبري الذي يصب فيه الروحية العربية • فقد سبك هذه الحكايات باسلوب عبري خاص ثري بالعبارات والالفاظ المتينة يجمع بين المحافظـــة وبين التحديد ، فلم يكن هذا الاسلوب قصصيا فحسب بل قصصيا بالروح العربية ، فانك تخال وانت تقرأ هذه الاقاصيص وكأنك تقرأ العربية ، وسر ذلك ليس بمتانة الاسلوب وقوة التعبير فحسب بل بطبيعة القص وسذاجـــة السرد • فالكتاب مليء بالكلمات العربية التي لابد من ذكرها . اما اذا ترجمت فانها تفقد الكثير من مفاهيمها ومــن مقاصدها ، بل وانها قد لا تترجـــم بتاتا • فتارة يذكر المؤلف كلمة عربية كما هي فتفهم من التعبير فانه دون ترجمة ودون شرح ، وتارة يترجم واخرى يشرح • ان هذا الاسلوب باختصار لدليل قاطع على تقارب الروحية العربية من الروحية العبرية ، واني على شك في ظهور هذه الروحية كما هي في ترجمة انكليزية او فرنسية او حتى في لغـــة شرقية • ان التجارب المشتركة فـــي التراجم من هاتين اللغتين الساميتين قد برهنت على تقارب روحية الامة العربية من الامة العبرية لا اقل من تقـــارب لغتيهما • اضف الى ذلك ان فن القصة بحد ذاته هو فن اجتماعي عائلي واقرب نوع من انواع الانتاج الادبي الى عامة الناس فالقصة كما تتطلب التقاليد العربية شيء من اللباقة ووسيلـــة للمكالمة والجدل والمصادقة والاتجار ، كقول الحكمة العربية العريقة – الايناس قبل المطالبة والجدل • وهذا هو سر سمو القصص العربية والشرقية منذ القدم حيث اغدقت على الاداب الاوروبية فيضا غزيرا من عوالمها الساحرة ان جمهور القراء في الوسط الاسرائيلي قد استقبل صدور هذا الكتاب بحفـــاوة وتقدير ، لان مثل هذا اللون مــن المطالعات نادر في المكتبة العبرية ، وان للقصص العربية مكانة محترمة عنـــد قراء العبرية كادب رفيع يكتشفــه القارىء العبري ويتعرف عليه رويدا رويدا • اما الحكايات الشعبية فهــي لون ساحر من القراءات العربية لعدم وجود امثاله في الاداب العالمية • ان هذه الحكايات الشعبية العربية فــي المطالعات العبرية الحديثة تعتبر وصلة استجمام للقراء الذين اخذ منهم الاعياء في قراءات عصرية عسيرة • وان في هذا الكتاب راحة روحية وغذاءا شرقيا شهيا يستسيغه كل متذوق ويجد فيه كــل مشتاق ما يروق له من مشتهاه • وانا انصح كل من يبغي قراءة هذه المجموعة الا يتناولها كجرعة واحدة بل ان يقرأها حكاية حكاية كل يوم ، فهي كالعسل يلذ في قلته ، يغثي في كثرته •

اما موضوعات هذه المجموعة فمستقاة من الماضي ومن الحاضر ، من المسامع ومن المشاهد ، من الخيال ومن الواقع فهنالك الحكايات التاريخية كحكايات هارون الرشيد والست زبيدة وابي نواس وحكايات الخيال كالجن والعفاريت واخبار الولاة والحكــام والقضـــاة والوجهاء ، وكذلك الرعاة والرعـــاع والصعالكة والبؤساء • فانت تقرأ عن الوالي ومحسوبياته ، عن الملك الذي لم يجد انسانا مستقيما حتى نفسه ، عن اليهودي الذي يؤذن في المئذنة ، عن القاضي الذي يأكل في دمشق فــي اشهى وليمة ، عن الحانوت التــي لا يقتحمها الجن ولا اللصوص ، عــن الرجل الذي ينذر بطلاق زوجه اذا نزل من حماره ، عن ملك الصليبيين فــي القدس ، عن راعي الارانب الذي يحظى ببنت الامير ، عن الحمار المخير بــين دلو الماء ودلو الخمر ، عن جزاء من يقول الحق ، عن عمامة الكهل وعن عباءة الشيخ وغيرها وسواها •

وبعد أن ذكرنا مزايا الكتاب وقسمنا طبقا مليئا من موضوعاته الشهية ،لابد لنا أن نتخلق بالخلق العربي الكريم فندعو قراءنا الذين اوقظنا سابـــت شهواتهم الادبية الى الاستطعام من هذا الطبق الشهي بحكاية واحدة هي حكاية – المسمار – •

اما اذا لم تشبع هذه الوجبـــة المتواضعة نفسا ، فليس لنا الا التنصل والاعتذار لاننا لسنا من اصحاب الدار ولا من اهل المزار • فمن يبغ التذوق من كل القدور وقطف جميع الزهور فليتجه صوب داود الناطور • فهـــو سيد كل راو وعريق سلالة تاو •فمنه الاذن للترجمة وله الشكر والمكرمة :

– يا أبا خالد لقد حانت الساعة لابدال مسكنك ، فأنى يستطيع رجل مثلك البقاء – والمعذرة من الله – في قفص دجاج كهذا او مصيدة فئران ؟ ها هم الاولاد قد بلغوا ، ومنهم من تزوج وانجب الابناء • اما اذا استزارك زائر فاين المبيت ؟ كلا يا ابا خالد • ان مقامة الانسان بيته ، وجنة المرء داره ، والبركة – والحمد لله – سائدة في ربوعك ، فاقتن اذن دارا ، تحلــو لك حياتك !

هكذا همس الناس في اذن ابي خالد وارددوا بينهم بان هذا البخيل لا يحلو له الا تمضية جميع حياته في هذه المزبلة النتنة التي ورثها عن ابيه •

غير ان ابا خالد في الحقيقة كان يرغب في الحصول على دار جديدة . دار جميلة مبنية من الحجر وفيها رواق وايوان ومضيف ، مطوقة بجدار عالية وفيها بئر ماء سلسبيل وقبو لخزن الحبوب والبقول والسمنة والــزيت



والليان ، وفيها عريشة يربط الحمار تحتها • الا أن الرجل بخيل شحيح ، يمسك يده حتى عن اداء الفلس الحقير فكيف يسخى بالبوائق والدراهم الى بناة الدار ؟ فليس له من الحيلة الا الصبر وقديما قيل – حيلة من لا حيلة له الصبر – •

وهكذا استجاب الله دعاء أبي خالد فاذا به يجد دارا كهواه وكمشتهاه ، مستديرة السطح ، مشبكة النوافذ ، جميلة المنظر ، رائعة المخبر • أمـــا سعرها فبخس رخيص •• ثمانمائـــة دينار لا اكثر •ولكن أيمكن التصديق؟ لقتل ذلك بسبب وباء دهم الدار او جن ترتع بها او غيلان تسكن فيهـــا وتمرح في ارجائها • يا أبا خالد افتح عينيك واحذر !!

ولكن البائع الحاج عبدالله يستعيذ بالله ويقسم برسوله بان هذه الــدار خاليه من ساكني السوء ، ولم تربض عليها شتيمه ولم تمسها عين الحسود• ومن لم يصدق هذا الكلام فليرَ ابناء الحاج عبدالله ويشهد احفاده اعزهم الله ورعاهم • اما سعر الدار فيقتنع الحاج بقليلها بشرط واحد : أن يبقى المسمار الذي دقه الحاج في حائط الايوان ملكا له . اما ما تبقى من الدار فهــي لصاحبها الشرعي الجديد •

وعندما سمع ابو خالد كلام الحاج عبدالله قال لنفسه : ما يهمني أمــر مسمار حقير اذا كانت الدار باسرها ملكا لي ؟ معاذ الله أن امس هــذا المسمار حتى يأكله الصدأ •

فقدم ابو خالد الى الحاج ثمانمائـــة دينار ، فشهد الشهاد وختم المختار ، وفي تمام رمضان المبارك انتقل ابو خالد الى مسكنه الجديد ، فجاء بالرغيف والملح والبصل الاخضر كالعادة لكــي تسود البركة هذه الدار ، وعلق الحافر على الباب ضد العفاريت واهل السوء وجاء بالارائك والوسائد والرياش • فافترش وعائلته الليلة الاولى على بركة الله ورسوله • فما أن مرت ساعـــة واحدة حتى سمعت طرقات متتالية في باب الدار :

– من الطارق ؟
– انا الحاج عبدالله •
– وما رغبتك في منتصف الليل ؟
– افتحوا لي واخبركم !
ففتح ابو خالد الباب وسأل :
– أنسيت شيئا يا حاج ؟
– لم انس اي شيء •
– وما رغبتك اذن ؟
– اود ان ارى المسمار •
– المسمار ؟ وماذا حل بالمسمار ؟
هل اكلناه في يومنا الاول ؟
– معاذ الله يا ابا خالد • ان المسكن جديد ، والنساء قد عملن في ترتيبه وتنظيفه . فلعلهن حركن المسمار من مكانه او اقتلعنه ! ها هي لحظة واحدة ارى فيها مسماري وسلام الله عليكم

فافتحص الحاج عبدالله مسمـــاره ووجده منتصبا في مكانه دون أن يقتلع او يتحرك • فعاد ادراجه مقتنعا راضيا اما ابو خالد فاعتل فرشه وهو يفكر في امر الحاج عبدالله وجام حبــــه لمسماره الوحيد •

وفي يوم الغد امتلأت الدار بالاقرباء والزوار مصافحين مهنئين او متفرجين فاحصين ، وما ان التأم مجلسهم بحديث حثيث ، حتى جاء الحاج عبد الله فبارك وحيى وخلع عباءته فعلقها على مسماره ثم خرج •

وماذا اقول لكم ؟ بالاختصار : لــم ينفك الحاج عبد الله من القدوم الى دار ابي خالد والالحاح ليلا ونهارا في تفحص المسمار وتدبر شؤونه وشجونه فتارة يجلب معطفا ليعلقه وتارة يقدم لاخذه ،وتارة ياتي بهذا الملبس اوذاك واخرى يقدم لاخذها ، ولا فرق عنده بين ليل ونهار وبين صبح ومساء ، لان الشرط واضح جلي : كل الدار ملك ابي خالد الا المسمار فهو ملك الحاج عبدالله وله الحق كل الحق فيه

وهكذا مرت الايام حتى سئم ابــو خالد الحاج زميله ، واصبح المسمار رمحا موجها نحوه • ففكر في اقتــلاع المسمار وليكن ما يكون ، الا أنه خشي العار وخاف كـــلام الناس ولغط الحاسدين حيث يقولون علنا :الجاهل اشترى الدار ، والحكيم دق مسماره فيها • وبعد الخسارة يأتي الخــزي والعار . فاذا لم يفلح في الحفاظ على ماله او على داره فعليه أن يحتفــظ بسمعته وبشرفه . اذ ان طعنة الكلام اقسى من طعنة الحسام • فدعا ابناءه ونادى بهم : يا شباب اياكم ومشاكسة الحاج عبدالله او معاكسته ، لا تمنعوه من استعمال مسماره • فهو حقه وهو ملكه • تذرعوا بالصبر لئلا تقعوا فريسة لالسن الناس • لقد اخطأ ابوكم فمـــا عليكم الا تحمل خطئه • فاصبروا اذن حتى نرى ما تكنه لنا الايام •

وفي ذات ليلة جاء الحاج الى دار ابي خالد ليعلق معطفه ، فقال له ابو خالد : الليالي باردة وقد يحتـــاج الانسان فيها الى معطفه ، فاجابه الحاج: عندما احتاج الى معطفي آتي واخذه . فقال ابو خالد : ولكننا نزمع السفر لمدة اسبوعين اذ ان أخي في المدينــــة المجاورة سيزوج ابنه فنمضي عنده هذه المدة • فتساءل الحاج : وماذا يكون مصير مسماري اذن ؟ فاجاب ابو خالد في سورة من الغضب : •

– بئس هذا الكلام وهذا الاستهزاء!! أسجين انا عندك ؟ أمن واجبي البقاء في الدار طوال حياتي لاحرس مسمارك؟ فاجاب الحاج بسكينة ودعه : كلا يـــا صاح ، لم أقصد ذلك ، ولكن الانسان يحتاج مسماره ، والمسمار مسماري • فاذا أردت السفر فسر في بركة الله ، ولكن لا تمنعني من أستعمال مسماري• فسأل ابو خالد : فماذا افعل ؟ فاجابه الحاج : يمكنك تأمين مفتاح الدار عند اي أنسان لكي استطيع فتح الدار وافتقد مسماري • فامتلأ ابو خالد مرارة وغضبا ، ولكنه فعل في الغد كما اقترح عليه الحاج •

فمرت الايام ومضت سنة واعتاد أهل الدار زيارات الحاج عبد الله ، فارتبط بهم بسلام وكلام وأكل وشرب حتى غدا فردا من هذه العائلة • وفــي ذات ليلة ماطرة جاء الحاج مبتلا من الراس حتى أخمص القدم ومعه كلب كبير كالعجل ، أسود كالليل ولـــه ذؤابة في رأسه كالليث الغضنفر •فسأل ابو خالد : ما هذا يا حاج ؟ فاجاب : هذا كلب • فسأل صاحب الدار : ولم لك الكلب ؟ فاجاب : ليس هناك حارس كالكلب • انه يحرسني من الذئاب ويحافظ على قطيع غنمي فيعود به في المساء الى حظيرته ، وليس لـــك الا الاستلقاء في ظل شجرة ظليلة والكلب يحمل عملك ويخدم خدمتك • فسأل ابو خالد في عجب واستغراب : هل أشتريت قطيعا يا حاج ؟ فاجابه : كلا فسأل : لم لك الكلب اذن ؟ فقـــال الحاج : من الخير للانسان أن يكون له كلب ، فمن يعرف لعلي اشترى في يوم من الايام قطيعا من الغنم فعندئذ يكون الكلب جاهزا معدا • فسأل ابو خالد: وماذا يفعل الكلب حتى تشتري القطيع؟ فاجاب : لا شيء سوى التجوال فـــي الحقول او يربط في مسماري •

فلم يكد الحاج يتم كلامه حتى اتجه صوب المسمار فربط كلبه الهائل فيه وما ان رحل عنه حتى اخذ الكلب ينبح ويستمر ، ويزداد غيظا ومياطا كلما اقترب منه انسان فخافت منه النساء وارتعد الصبيان • واخذ ابو خالد يفكر في اسوأ العواقب حين انقطاع الحبل وانطلاق الكلب لكل صوب • فهرع الى زميله وارتجاه مرتعدا : رحماك يا حاج لقد سمتني الخسف والهوان فيمسمارك هذا وانا صامت لا أعترض في شيء ، فهلا تنقذني من هذا الكلب المسعور رحمك الله ؟! فاجابه الحاج في سكينة وهدوء : لا يريعك هذا الكلب يا زميلي . فهو سميع مطيع ، وانه الان لم ينبح الا بسبب الجوع ، فاعطه بعض طعام ترى صدق كلامي حيث يبدو امامك كجدي رضيع •

وعند سماع كلام الحاج عبدالله عيل صبر ابي خالد فانتفض امامه وصاح : أيها الكهل اللئيم ، الم يكف ما فعلته في طوال هذه الايام في استخدام مسمارك حتى اتيتني بهذا الكلب البشع لاطعمه واخدمه • هيا يا أبنائي ، هيا بنا نترك الدار وما فيها • بئس الدار وبعد المزار ، هيا الى الفرار ولو كان فيه كل العار !!

فـاتـنـة السـاقـين

كشفت عن الساقين فانكشف الدجى
وتالقت من حولي الانوار
وتفتحت ابواب قلبي للهوى
وتدفقت في خاطري الاشعار
فجمال ساقيها حباني متعة
فهما لجين ناصع ونهار
اقتل مثلك يا خليلي انني
قطاف عنقود الهوى خمار
فالكون لا شيء بدون جميلة
فتانة ترنو لها الانظار
ما العمر ، ما الدنيا ، اذا مات الهوى
وتقطعت عن عودها الاوتار
وتجمدت خمر العنقود وأجدبت
ارض الغرام وغاضت الانهار
آراه ما احلى الشباب وكأسه
تحيي ليالي أنسه السمار
يا ما احلى العيش ينعشه الهوى
وتفوح في جنباته الازهار
ما قيمة الدنيا بدون شبابها
تحنو به الابكار والاسحار
ان الشباب هو الحياة وسرها
وربيعها غنت له الاطيار
يا ليته يبقى على طول المدى
ليظل يزهر حبي المعطار

جميل نبيب الخوري
كفر ياسيف

الخطابة وتاريخها •

بقلم : عثمان دراو

الخطابة كالشعر اساسها الخيال الواسع وقاعدتها البلاغة . وهي مظهر من مظاهر الحرية والفروسية ، وسبيل من سبل التاثير في النفس والاقناع تحتاج الى حلاوة اللسان وفصاحــة البيان ، واناقة اللهجة وحسن البديهة والعرب ذوو نفوس حساسة واصحاب غيرة ونجده فكان لهم القدم السابقة والباع الطويل وقد دعاهم اليها ما دعا الامم البدوية من الفخر بالنــفس والذود عن شرفهم ، واصــلاح ذات البين بين القبائل المتعادية ، والوساطة بين رؤساء القبائل او بين الملوك • وكانوا يدربون فتيانهم عليها منــذ الحداثه ، ويحرصون على ان يكون لكل قبيلة خطيب يشد ازرها وشاعر يرفع ذكرها وربما اجتمعت الصفتان في واحد

اما اسلوب الخطابة فكان رائع اللفظ خلاب العبارة ، واضح المعنى ، قصير السجع ، كثير الامثال وهم الى تقصيرها أميل لتكون محفوظة وذائعة اكثر • ويقال البلاغة في الايجاز •• اي ان هذا المثل ساري المفعول ايضا على الخطابة • ومن عادات العرب فـــي الوقوف على مرتفع مــن الارض او القيام على ظهر دابة ورفع اليد ووضعها والاستعانة على العبارة بالاشـــارة والاعتماد على الرماح او الاشارة بها • وكانوا يحبون من الخطيب أن يكون حسن الاشارة جهير الصوت سليــم النطق سريع الاجابة وقوي الذاكرة ، واشهر خطبائهم قس بن ساعدة الايادي وعمرو بن كلثوم ، واكثم بن صيفي التميمي • والحارث بن عباد البكري • وقيس بن زهير العبسي وعمرو بن معد يكرب الزبيدي •

ومن الدواعي للخطابة الجاهلية :–

١– انتشار الامية عند العرب . وهذا كان سببا الى اللجوء لاستعمال اللسان بدل القلم لان القول اسهل ، وكل فرد باستطاعته ان يتكلم دون ان يعرف الكتابة •

٢– تملكهم زمام الفصاحة والبلاغة وانقيادهم خلف ساداتهم ، وهـــذا جعلهم يندفعون بالقول عند كل امر جليل •

٣– تفرقهم قبائل مستقلة وعشائر صغيرة وفئات متعادية بحيث يكون من السهل على كل فرد الاستماع الى خطيب •

٤– تعذر طرق المواصلات بينهـــم كبريد يحمل رسائل بينهم •

٥ – شن الغارات لاي سبب بسيط والقول ان ذلك هو بسبب الدفاع عن النفس •

٦– المفاخرة والمنافرة •

٧– التحريض على الاخذ بالثأر •

٨– في عقد الزواج – وذلك لبيان مكارم وقدر المخطوب اليه في نظــر المخطوب له •

٩– الحض على الصلح بعد المعارك •

١٠– المواعظ والعبر واعطاء الحكم

كان ظهور الاسلام بالدعوة العظمى من اهم الاسباب التي ادت بالخطابة الى غاية كمالها • فان الدعوة الـــى الدين والامر بالمعروف والنهي عـــن المنكر وحل الخلافات وردع البدع وحماية الدين من الذين لا يؤمنون به والذين يريدون تكذيبه وتحريفه ، وتحميس الجند واثارة النعرة العصبية فيهم وبث روح الدين في نفوسهم كل ذلك من اغراض الخطابة ، وكان من آيات القرآن وحججه المتين وا الذي يكون بمثابة الركيزة القوية ولما اختلف المسلمون بعد مقتل بن عفان ، وتعددت الفرق والا رقت الخطابة رقيا عظيما لاعتماد فرقة وكل حزب عليها في نشر وتاييد دعوته •

واهم ما يميزها في هذا العصر : الفاظها ومتانة اسلوبها وقوة ت وآيات القرآن المقتبسة فيها . اسلوبه في الارشاد والاقناع وابتد بحمد الله والصلاة على رسول واشهر الخطباء الرسول صلى الله وسلم ، والخلفاء الراشدون ، و وائل وغيرهم •

اما في العصر الاموي فقد د الفرقة والتحسد بين طلاب الخلا واحتاج الامويون للقضاء على على بن ابي طالب فصار لبلاغة ا وفصاحتهم أثر عظيم في اقناع بارجائهم ، وبما ان الامويين كا منهمكين في الحروب فقد كانت ا لازمة لهؤلاء القادة في تحميس ا واثارتهم على القتال . وذلك لان ا لها موقع خاص في نفس العربي لانه حساس جدا ويفهم بالاش ولذلك كانت للخطابة اهمية كبر هذا العصر وفي اشهر الخطباء ، ابن ابيه والحجاج بن يوسف و بن الفجاءة وغيرهم •

اما في العصر العباسي فان الانقلابات السياسية والمذ والاجتماعية عند قيام هذه الدو يستدعي تاليف العصابات ود الناس الى التشجيع الى بني والانكار على ما انتهكه بنو اميا حرمات الدين ، وكانت العربية ا والانخداع بالبلاغة لا تزال متوا ولذلك كانت الخطابة متوافرة اسبابها ووجود اهلها . ولذلك من دعاة العباسيين وقوادها و وولاتها خطباء اشهر من نار ع لا يقلون عمن اشتهر من نظائر الدولة الاموية قبل عبدالله بن وابي جعفر المنصور ، وخالد بن والرشيد والمأمون ، وغيرهم •

ولكن لما فترت هذه الدوا باستقرار الدولة واشتد اختلاط بالاعاجم ونال كثير من الموالي الجيوش لتناقص العناصر العر الجند واهل النجدة . فلم تمض على قيام الدولة حتى بطل الخطابة السياسية والمذهبية ، مقتصرة على خطب الجمعة والمواس وخطب الزواج ونحو ذلك •

كما انه عندما ذاع انتشار واقبل الناس على تعلمها والمناظ مسائلها تعددت المذاهب • وا الخلفاء يعقدون المجالس للمنا والمناقشة فكان ذلك من وسائل الخطابة مثل المأمون الذي كان مثل هذه المجالس • وكان لمثل المجالس شأن عظيم في احياء التعبير والكلام فحل كل ذلك الخطابة في التعليم والارشاد و التعليم والكتابة •

وبعد ان تسلم الفرس امور اضمحلت الخطابة اضمحلالا ملحو وذلك لان اللغة العامية دخلت

البقية على الصفحة الخامسة

عينـــاك . . .

شعر : موسى حسين علي ـ زلفة

عيناك .. نبع لا ينام عن الخرير
«شوبان» .. أودع فاه الحان الربيع
يشدو مع ضوء القمر
مع وشوشات الفجر في وقت السحر
احلى اغاريد الهوى
ريانة قد مازها
قطـر الندى
تحبو نياط فؤادي
ـ ذاك الوديع ـ
طيب الربيع
وتشيع في احشائي
بسمات زهر الياسمين
والدفء والحب الدفين

* * *

عيناك يزهو فيهما
الفجر والصبح الوليد
والورد والفل النضير
لالاء عينيك المنير
قتل الظلال
طرد الخريف
في جنتـــي
يا أنت عيناك بذي حديقتي
تهدي الربيع

* * *

عيناك .. آه منهما
أشعارنا تتهادى
تختال جذلى فيهما
تحدو قوافي حلمنا :
«ان نلتقي .. في بيتنا
نبنيه من غصن الشجر
من خضرة العشب النضر
من نور اصباح عطر
وسط القمر ...»
وهناك في حضن القمر
نحكي حكايات السمر
نروي حكاية حبنا
نحيي بها .. اسطورة
تبقى اذا فني البشر

صورة قلمية

بائـــع القمـــاش

بقلم : جمـــال نصار

بقي صوت بائع القماش العجوز يتردد باستمرار طوال السنين الاربع الماضية في قريتنا ، ومن هنة لاخرى كنت استرق بعض النظرات من شباكي لاراه ، ولعدة مرات كنت اطرح عليه السلام . ولكنه لم يكن يعير سلامي التفاتا .

حاولت غير مرة ان احدق بوجهه ، ولكن الكوفية السمراء التي كـان يتلفع بها كانت تحول دون ذلك ، ذات مرة اختلست نظرة واحدة اليه فوجدته يمسح دمعتين عن خديه ، لكنه ادار وجهه الذي ينم عن ماض مليء بصروف الدهر ومصائبه ، ويقيني انه لو اتيح لنحات عبقري ان يضع تمثاله لبدا كواحد من الهة الاساطير .

واخيرا قادني فضولي الطائش اليه .. فسلمت عليه ، وحاولت استدراجه للحديث ، ولكنه ما هش ، ولا بش وبقي متكيا على بضاعته يتفحصها في ظل جدار بيت جيراننا .

وواتتني الفرصة الذهبية حينمـا رافقه رجل في عقده الرابع ، استدعيته الى غرفتي بحجة شراء القماش ، وسالته بعد قليل من المجامـلات :

ـ ترى هل هذا البائع اصم ابكم !؟ اشعر انه لا يتكلم ولا يسمع ؟

ـ لا .. ما هـــو بالاطرش ولا بالاخرس ، انه رجل غريب الاطوار ، وله حكاية مثيرة .

قلت :

ـ يا حبذا لو اطلعتني عليها ؟

ـ قال :ـ

ـ دخل السجن في الخامسـة والثلاثين من عمره ، وخرج منه فـي الخامسة والخمسين ، ولولا تدخـل بعض ذوي النفوذ لما خرج الا ليدخل بيته الازلي ، حيث انه كان محكوما عليه بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

ـ انه ليبدو وكانه في والخامسة والثلاثين .

ـ صحيح .. فالذين عرفوه قبل السجن وبعده ، يشهدون بانه كـان يشتغل ببيع القماش من الشروق حتى المغيب ، بدون ان يظهر عليه تعب او اعياء .

ـ وهل خرج من السجن قبل اربع سنوات فقط ؟ .

ـ خرج قبل خمس سنوات بالضبط واستمر في مهنته ببيع القماش التـي بدأ يمارسها منذ الخامسة عشرة ، وبز فيها جميع اقرانه ، حيث كان يربح قدر ما يربحه اثنان او ثلاثـة منهم .

ـ وما هي الجريمة التي قادته الى السجن ؟

ـ قتل ابنته البالغة من العمر سبعة عشرة عاما .

ـ قتلها ؟!

ـ نعم .. قتلها ! وبالمقص الذي كان يستعمله في قص القماش ، قضى عليها بضربة واحدة في صدرها .

ـ يا الله ، يا الله .. ولماذا قتلها؟

ـ يقال انه كان يحبها حتـى العبادة ، وخصوصا بعد وفاة والدتها وعندما كبرت اخذ يرقبها خشية ان يغويها غاو . او يستهويها شيطان .

العلها حادت عن الصواب ؟

ـ ليس من يقف على الحقيقة كاملة والشائع انه كان يبيع القماش ذات يوم في قريته وفجاة ترك البيع واسرع الى بيته ، وعندما دلف اليه وجدها مع شاب من ابناء الجيران . فغـرز المقص كله في صدرها ، وكانت هـذه الضربة القاضية ، ومن بعد هـذه الحادثه انقطع عن الكلام ، ومازال

ـ اما حاول الدفاع عن نفسه امام المحكمة ؟

ـ ابدا !

ـ فظيع ، فظيع جدا

ـ وهل كنت تعرفه قبل السجن ؟

ـ اكيد .. لقد كان قليل الكلام في شبابه ، يكثر من ذكر اسم الله، كان عفيف اللسان ، وما زال الشرود في عينيه يلاحقه منذ ايام شبابه للان .. وتسمعه احيانا يهدد ويتوعد ، واحيانا تجده هادئا كالجلمود ، انني في الحقيقة اخشى عليه الجنون .

في المساء وقبل هبوط العتمة طرق هذا البائع بابي طرقا عنيفا ، جـاء وبيده المقص ، وبيده الاخرى دلو من الحديد الصديء ، ومن غير ان يسلم قال :ـ

ـ هل لك ان تملا لي هذا الدلو ماء ساخنا ، اريد ان اغسل الدم عن وجهي ويدي وعن مقصي هذا .

ـ ولكن لا ارى اي اثر للدم على وجهك ، ولا يديك ، ولا مقصك يا شيخ !

فاجاب بلجاجه :

ـ بلى .. بلى .. والقماش الذي بعته لعباد الله ملطخ بالدم ايضا .. من فضلك قليلا من الماء الساخن .

ملات له الدلو كما طلب ، فحمله وانصرف ، ولفته ستائر الظلمة الممزقة ولم ادر الى اين حملته رجلاه ..

وكان اليوم التالي ، والايام التي تلته فما رايت فيها اثرا للرجل على الطريق ، ولا وقعت على من ينقل لي خبرا عنه . وفي ضحى يوم شمسـه محرقة ، سمعت صوت البائع الشاب فاستدعيته صحن داري ، وسالته عن صديقه العجوز ، فاجابني بهزة من كتفيه ، اردفها بقوله : ـ

ـ خسارة ! ذهب يغتسل في البحر ولم يرجع بعد .

الخطابـــة ـ تتمـــة

وسط الحياة واصبح العربي يشعر نفسه في مكانة اقل من مكانة الاعجمي ولذلك انطفات شعلة الحماسة العربية وذهبت العصبية بين العرب فضعف شان الخطابة .

اما في البادية فقد بقيت فيها الخطابة ببعض انواعها زمنا طويلا بعـد اضمحلالها في الامصار . وذلك لتباطؤ فساد اللغة في اهل الجزيرة العربية، ولقلة اختلاطهم بالاعاجم حتى كانت ثورة الزنج والقرامطة . فامتزج كثير من الاعاجم بعرب الجزيـرة ودب الفساد في لغتهم .

المصادر :

١ـ مارون عبود : ادب العرب
٢ـ جرجي زيدان : تاريخ اداب اللغة العربية
٣ـ الزيات : تاريخ الادب العربي
٤ـ انور الجندي : المحافظة والتجديد في النثر العربي
٥ـ محمود مصطفى : الادب العربي وتاريخه .
٦ـ محمد مندور : الادب ومذاهبه
٧ـ حنا الفاخوري : تاريخ الادب العربي
٨ـ مصطفى صادق الرافعي : تاريخ الادب العربي
٩ـ احمد السكندري : الوسيط في الادب العربي وتاريخه
١٠ ـ عمر الدسوقي : في الادب الحديث .

ـد قصة «كتاب» للكاتب عبد الرحمن عباد

بقلم : زياد اسعد حوارى ـ عزون

رت صحيفة الانباء بتاريـخ ١١ قصة بعنوان ـ كتاب ـ الرحمن عباد ها انذا احاول ان بذهن مفتوح ، لافهم ما يريد ان الكاتب كما احاول جاهدا ان ذاتي من فرض نفسها على القصة، استبعد من القراءة السكاري ، حيتي خشية ان اشوه جمالها ، ما يهدف اليه المؤلف . تصور ية القصة موقف السلطة والحكومة ي ، وعلم اهتمامها بالبحث ب لكشف نقاب تلك الاثـار ة ، وذاك الكتاب القيم ، بينما نقط اهتمام بطل الكاتب ، رق في احلامه ، وتخيلاته ، حتى ان هذا الكتاب كفيل بتغيير تاريخية وادبية كثيرة ـ اذا من الحصول على الكتاب فان ن الحقائق التاريخية والادبية وسوف يطبع اسمي في صدر ب والمجلات وسوف اكون علما لام هذا الجيل الذي ساهم في شيء لامته ـ هنا نلمس شغف الكاتب بالمجد ، وحب الظهور فقط يسعى لطبع اسمه لا لافادة ع الامة . واظنه مغاليا جـدا نقله لهذا الكتاب سيمنحـه

الذي يحلم به . كما يناقض وكأنه يعلم ان عظمة عمله وعما رته عن درجة الى الامام وزيادة رتبه اذ يقول في سياق حديثه : علمت زوجتي بطبيعة المهمة التي بها وبما تدره علينا من شهرة واعلمتها ان نجاحي في هـذه يعني درجة الى الامام وزيادة في ـ انني اشفق على الكاتـب ره بطله يعدو لاهثا خلـف ة والمنصب . كما ابغض هذه ية للمادة . وعندما حل الكاتب نني عظيم الترحاب ، وجشم انفسهم عناء ضيافته وارشاده عظيم رائع يبجل شهامة العربي وشانه لكنه سرعان ما دحض علم ما بناه بوصف موقف الشيخ ولا مبالاته بضيفه : ـ وقف .. الا الشيخ عساف فقد بقي على فراشه لم يحرك سوى عينيه من شوشة راسي حتى اخمص ـ يظن القاريء ان الشيـخ هو زعيم التبينة ، لان العادة على الزعيم وفاته ضيفه واستقباله . فقد طوى الكاتب تلـك بصحبته واجرى ذاك الحوار . وغرقوا في حديث ذي شجون تعرف ان الزعيم هو ـ علوي ـ اته القرية متمارضا ويشير الى لكلام الكاتب بعد ان ذهـب ـ سلامة ـ ولد الشيخ عساف واعلم الزعيم علوي بامر الضيف ولما عاد سلامة : ـ ودعت الشيخ عسـاف وشكرته على حسن ضيافته ثم توجهت ناحية الشق حيث اشار الي سلامة ـ واذا به يفاجا برجل بدوي اصيـل تطفح في محياه القوى سيماء العربي من كرم واغتباط وفراسة وحلم حتى يصفه الكاتب وكأنه احد دهاة التاريخ: ـ فانتابني شعور بانني اجلس بـين يدي واحد من اولئك الدهاة الذيـن تتحدث عنهم كتب التاريخ ـ تـرى اهذه الشخصية القوية العظيمة تختبيء في خيمة ليقوم غيره بمهام الزعامة .

واذا حقا كان يخاف ان يسرقه العرب كيف يلم بمضاربه غريب ، وهو ساكن لا تند عنه نامة او حركة بحـث وتحرى لياخذ احتياطه ويحافظ على ذهبه . هذا ويلف الكاتب حول نفسه خلال حواره مع عساف ورجالاته برداء اطالبه بنفوه : ـ ياشيخ عساف .. الله يمسيك ويمسي الحاضرين بالخير .. نحن اخوان والمساعدة والنخوة اذا انعدمت وجدناها عندكم .. انتـم العرب ولا يمكن ان تردوني خائبا خالي الوفاض وانا افضل من الغريب .. انا مثلكم عربي افضل لكم من الغريب لكن الكاتب يدرك تمام الادراك ان الغريب افضل منه . ومن اي عربي اخر ومن هنا كان يجب عليـه ان يثور ويتمرد ويغضب او ينفض عنه ثوب الذل الذي لبسه في حضرة الشيخ عساف وصحبه اثناء محادثتهم واستجداء عطفهم ومساندتهم . كما نلمس تعجب الكاتب لاندفاع القوم خلف المادة ـ ولكن عبثا ابعاد القيمة المادية عـن الموضوع . فالقوم لا يفهمون الا من خلال معداتهم وجيوبهم فماذا يعنيهم التاريخ وما معنى التاريخ في نظرهم وما قيمته ـ وفي موقف اخر : ـ حتى في هذه المضارب بقرب الصحراء والغنم والخشونة يعرفون الحسد ويحبون المال ـ وثمة سقطة شاهقة يهوي فيها الكاتب عندما يصف تذمر الشيـخ عساف وسخطه بصوت تقطعه الحسرات

ـ خسارة .. ابعد كل هذا العمر الطويل تبيعنا يا شيخ علوي .. بجرة ذهب . لعنة الله على المال ما اشنعه ـ ثم يبدي الكاتب تذمره وسخطـه ، ويشن حربا ـ لكنها باردة ـ ضد المادة الامر الذي جعله يمنى بالفشل الذريع في تحقيق فكرته والقاء الضوء عليها لانه نفسه مشغول بالمادة : ـ كان كـل همي ان احصل على الكتاب الموجود في حوزة الشيخ علوي باي ثمن ـ ثم ـ رجعت الى منزلي وقد تبخرت من راسي كل العلاوات والامجاد المنتظرة ـ من هنا كانت او جاءت معالجة الكاتـب مشوهة ناقصة . لكن سرعان ما يقيل عثرته ويجلي فكرة رائعة حين يدعونا الى تنقية قلوبنا وملئها بالحب والصفاء رغم هذا جاء اخفاقه في هذه الفـكرة اشد من اخفاقه الاول لارتكابه سقطة شنيعة اذ يعطينا ما يريد ويملـي علينا فكرته بلسان الزعيم علـوي الرجل المادي المنافق عديم المبدا الذي يفعم قلبه الحقد والجشع وكره جنس العرب . ثم يضاعف من حيرتي موقف الكاتب عند سماعه بمصير الكتاب :ـ لم اهتم بالخبر ـ انهيار وياس عميق ولا مبالاة بغيضه تلفع كاتبنا وتثقل كاهله فالاولى بالثورة وعدم الاستسلام لهذا الواقع .

ومع هذا لا يفوتني رشاقة الاسلوب وسلس العبارة ونكهتها الشهية ومئات التراكيب . وكان في انتظار القصة نصيب هائل من النجاح والرواج لولا ما ذكرنا من سقطات وزلات زعزعت بناء القصة وتركيزها ..

اتمنى للكاتب كل توفيق ونجاح ومزيدا من الانتاج المتقن .

تعقيب الكاتب عبد الرحمن عباد

رغم التجني الواضح من الاخ زياد على قصتي وعلى شخصي باللذات اود ان اسجل له شكري على جراته في محاولته النقدية هذه واضع بين يديه النقاط التالية .

اولا : ان ما يقوله بطل القصة لا يمثل دائما وجهة نظر الكاتـب الشخصية فهناك قصص تحتوي على عدة شخصيات وكل شخصية تتناقض مع الاخرى ولذا فان الماخذ التـي اعتبرها السيد زياد على قصتي لا تعتبر وثيقة تبيح له ان يعتبرها ماخذ شخصية ضدي .

ثانيا : لم يحاول السيد زياد ان يتعرض للاطار الفني للقصة لا من قريب ولا من بعيد وركز جل اهتمامه على امور جانبية ليقول حاجة في نفسه هو ، مما ابعده عن موضوع النقد النزيه

ثالثا : يقول الناقد ان الكاتـب يلهث وراء المادة بعكس مضمـون القصة تماما والغريب انه يورد مثالا من القصة يدينه هو ويجعلني اقول انه قرا القصة من الخلف والعبارة هي ـ كان كل همي ان احصل على الكتاب الموجود في حوزة الشيخ علوي باي ثمن ـ فهل هذه العبارة تدل على عبودية من الكاتب للمادة اذن فما معنـى التضحية في هذا المجال .

اخيرا النقد يا اخ زياد لا يكون برفع الصوت . واهمس في اذنك ان على الناقد الابتعاد عن لهجة الاستاذية في نقده لان الانسان لا يشفع له الا صدقه واخلاصه .

اغنية لاناس احبهم

ـ مهداة للذين ينتظرون قدوم حبيبهم ـ

شعر : انور حافظ هلال

يا احبه ..
مهجتي حزني .. واضرام الوجاق
وامتصاص الدفء في ظل الحقيقة
وارتقاء الروح أدراج المراتب
أرقب الشمس ـ وجوه الكلمات ـ
عندما البرنس ينفى والستائر
هكذا أحيا .. لحبي
ناضب الامس .. تجرعت خريفي
ويقين الشيب مجذاف التتمه
فتمالكت عيوني عن غياب لا يعود
كم رفضنا ، باحتراق الشمس ،
ديجور العناكب
كم نشدنا يا رفاق الشمس ترنيم المراكب
بيتنا الفي الريف
ذو الباب العتيق
ملتقى الخلان
احباب الطريق
كم سبقنا العيد .. آيات الحلول
للذي ياتي صباحا كاليقين
لاله الشمس والزيتون بئر العارفين
من زمان الكان ياتي .. يا حبيبي
في محياه التجلي والضياء
كل عام كان ياتي
كانت الارض عيونا وزهورا .. ورحيق
وليالي الدفء
والاهات .. كالامواج تغفو وتفيق
يارؤى الالهام .. أرواح تغني
وصديق سار في جنب صديق
كانت الارض عروسا للسلام
تلبس المخمل والفيروز
تعطيه أسراب الحمام
يومها كانت صبية
بابتسام البرعم .. النور
وتحليق الفراشات الزهيه
كانت الارض تغني للحياة
للذي ياتي بكفيه
شتاء وزهور وسنابل
كان ياتي والفوانيس تضيء
فيدير الصحب كاس الحب من راح الحقيقة
حين شلال الطريقة
يمنح الارض شراع الحيويه
ينبض الغيم بأمطار
تلاقي بحضور الذكر
ابارا عميقة
ثم يشدو نحلها في كل زهره
هل ترى الاشراق انت يا مجره
هل ترى الاشراق ات من جديد
هل ترى المحبوب ياتي للمريد .

كلمة حول مقـال كتاب البديـع

لعبـدالله بـن المعتـز

بقلم : الدكتور محمود السمرة

الذي نشر في جريدة الانباء يوم الجمعة الموافق ٣-١١-١٩٧٢ .

بقلم : انطـون فـرح

لقد ذكر الدكتور محمود السمرة في مقدمة مقاله بعض المعلومات عن والد عبدالله بقوله : ـ وقد وصل المعتز الى الخلافة بقدره بالخليفة المستعين .... ـ يتحدث عن وصول المعتز الى الخلافة ثم قتله . بينما لا يفسر كيف وصل مؤلف الكتاب ـ عبدالله ـ الى الخلافة ، ويذكر هذه الكلمات فقط ـ فاذا به يجر قسرا ليصبح خليفة ليلة واحدة ، ليطلع صباحها عليه الا وهو مقتول ـ . فهو يجر من قبـل من ؟؟ .. وكيف اصبح خليفة ؟ وهو مؤلف الكتاب وليس والده .

الخليفة عبدالله بن المعتز : تقول المصادر الادبية والتاريخية ان جماعة من الجند والاتراك قد تحزبوا لعبدالله بن المعتز وخلعوا المقتدر سنة ٢٩٦ ، وبايعوا عبدالله ولقبوه المرتضي بالله او الغالب بالله ، وقد اقام يوما وليلة . ثم تحزب اصحاب المقتدر وحاربوا اعوان ابن المعتز وشتتوهم واعادوا المقتدر الى الخلافة . واختفى ابن المعتز ثم كشف امره وسلم الى مؤنس الخادم الذي قتله ودفعه الى اهله .

١ـ اما بالنسبة للكتاب فقد صنفه عبدالله في سنة ٢٧٤ ه . وهذا قول ابن المعتز في كتابه . وهكذا جاء ايضا في كتاب ـ البلاغة تطور وتاريخ ـ للدكتور شوقي ضيف . وهكذا نشر في مقال الدكتور محمود السمرة ـ كتاب البديع ـ ، هذا المقال الذي نشر في مجلة العربي ـ العدد ١٠٢ ـ ٢١ محرم ١٣٨٧ ـ . لذلك فانني اعتقد انه حصل عندكم خطأ في الطبع ، عندما ذكرتم : انه الفه سنة ٢٧٣ ه . وسنه انذاك لا تزيد عن سبعة عشر عاما ـ ١٧ ـ . فلو الفه سنة ٢٧٣ لكان سنه ـ ١٨ ـ .

٢ـ ثم تذكرون ان عبدالله بـن المعتز يقول : ـ ليعلم ان بشارا ، ومسلما ، وابا نواس ومن قبلهم ـ والواقع ليس ـ من قبلهم ـ ولكن من تقيلهم ـ (اي من حاكاهم وسلـك سبيلهم) .

٣ـ يعلق الدكتور شوقي ضيف في كتابه ـالبلاغة تطور وتاريخـ على غرض او هدف عبدالله من تصنيفه للكتاب بقوله : ـ وكانما كان هناك من يزعم ان المحدثين هم الذين انشاوا البديع ـ ولكن عبدالله بن المعتز لم يسـم اصحاب هذا الزعم .

٤ـ ويقول الدكتور محمود السمرة: ـ اما معنى البديع كما نفهمه اليوم فجاءنا من السكاكي عندما قسم علم البلاغة الى : ١ـ علم المعاني ٢ـ علم البيان ٣ـ علم البديع . ومعنى البديع هنا : المحسنات اللفظية . والسؤال هو : هل المحسنات اللفظية فقط ؟ اعتقد ان المحسنات المعنوية ايضا تتبع لعلم البديع . وهكذا جاء ايضا في قاموس ـ الرائد ـ لجبران مسعـود اذ يقول : علم البديع : ـ علم من علوم اللغة تعرف به وجوه تحسين الكلام . وهو نوعان : ـ بديع لفظي ـ و ـ بديع معنوي ـ .

٥ـ يعتقد الدكتور شوقي ضيف ان ابن المعتز راى ان يخص الفنـون الخمسة الاول باسم ـ البديع ـ (او كما يقول الدكتور محمود السمرة ـ البديع الحق ـ) ، لانها فعلا الفنون التي كانت موضع اخذ ورد بين اصحاب البلاغة العربية الخالصة وبين طوائف المتفلسفة ومن ينزعون نحو التجديد.

هذه بعض الملاحظات حول ما نشر في هذا المقال . اما الكتاب فلا شك انه اول ما الف البديع وله اهميته .

كلمات مع كتاب

ما وراء الكلمات

بقلم : محمود كناعنة

من أبرز ما انطبع في ذهني وانا اقرا حياة فيلسوف الهند الروحي غاندي قوله بان والده دائما كان يطلب اليه ان يجعل التجربة ابرز مصادر المعرفة وان لا يتحدث عن شيء الا بعد ان يجربه .. هكذا علمنا غاندي وهكذا يريدنا الاديب الشاب سلمان ناطور ان نفعل لكي نعرف الحقيقة ـ وهنا اريد ان اقول بانه حتى لو كانت هذه هي الفكرة الوحيدة التي يحتويها هذا الكتاب الجديد ـ ما وراء الكلمات ـ .. لو كان الامر كذلك لكانت هذه الفكرة لوحدها كافية بان تحملنا على مطالعة الكتاب ـ وقد يخرج الكثير منا من تلك التجربة بفكرة ايجابية واضحة عن هذا الكتاب ـ وعندها سنكرر مع الكاتب قوله الـوارد في ص ٢٧ ـ تعلم حكمة من الحياة : لا تفكر بعمل تعمله قبل ان تجربه . جرب في حياتك تعرف أكثر ـ وبعد هذا فنحـن لا ننصح القاريء باستمرار التجربة في كل شيء يراه الكاتب ذلك ان الامر منوط بفهمنا للمقصود . ولكنني هنا ايضا اريدان اشير الى تشابه كبير جدا بين مذكرات غاندي حيث يحدثنا عـن اوائل تجاربه عندما ذهب الى لنـدن يدرس المحاماة حيث جرب اول ما جرب الخمرة و .. وعاد بنتيجة واحدة هي الامتناع الكامل المطلق عن هذه الامور التي جربها .. وتجربة غاندي هذه كما قلنا تذكرنا بتجربة مؤلـف الكتاب الذي بين ايدينا في ص ٢٩ حيث يقول :

نعم لقد رحت اجرب كل شيء وابتدات من العالم الذي انتهى بـه والدي . شربت الخمرة ، ذهبت الى الاكواخ .. وخرجت من هذا العالم وانا اومن بفراغه وسخافته ـ وهكذا فالتجربة بفلسفتها ونتائجها متشابهة كل التشابه بين اجواء دوالي الكرمل واجواء غابات الهند ـ ولاندري اذا كان في الامر تاثر أدبي فلسفي أم هـو مجرد تلاقي الفكر البشري عند نقطة او نقاط معينة مركزية جدا في مراحل هذه الحياة .

وعندما نترك حديث المقارنة جانبا نعود لنتعرف على ملامح وميزات اخرى لهذا الكتاب القصصي اذا كان لنـا ان ندعوه تساهلا بهذا اللـقب ـ قصصيا ـ اذا عدنا لذلك نـرى ان الكتاب بعيد كل البعد عن فكـرة القصة العادية او المسرحية . وانمـا هو يضم بين دفتيه قصصا ومسرحيات فلسفية انسانية صيغت باسلوب سلس مبتكر فهو اسلوب رمزي تطرح فيه الافكار وتترك أمام القاريء ليقارنها او ليستفيد منها في تصويب نظرته الى الحياة ـ وفي الكتاب نزعة اخرى قد تكون جديدة في أدبنا المحلي . ولـم يعتد عليها القاريء حتى الان ـ ونعني بها صورة ذلك النقد للمجتمـع الانساني الشامل وما يعانيه هـذا المجتمع من عقد نفسية متاصلة قديمة ـ ونرى الكاتب يحاول جاهدا ان يحلل هذه العقد بطريقته الخاصة دون ان يحدد لنا امكانيات ثابته للحل او ظـروف خاصة بتلك العقد وحلولها ومن هنا وكما قلت كان اسلوب كاتبنا سلمان ناطور جديدا في ادبنا المحلي ـ وقد يكون متاثرا بادب جبران ـ بل اني لاجزم بهذا التاثر ، ولا اشير هنا فقط الى الاستشهادات الواردة في الكتاب من ادب جبران كما نرى مثلا في ص٣٣ وانما نشير الى مواضيع اخرى نـرى فيها عمق التاثر بفلسفة جبران كقوله مثلا على لسان جوبيتار : ـ الذات شيء والنفس شيء اخر فالذات هـي جوهر وجودك والنفس هي وجود هذا الجوهر . وتتحد النفس بالذات في عقلك ومعرفتك فقط لانك تدرك الذات بواسطة النفس . فالنفس هي ثـوب لذاتك . وعندما تدرك نفسك فانك ستدرك وجودك حيث ان المعرفـة والادراك هما اللذان يقرران وجـود الاشياء بالنسبة لك . واعلم ان الوجود على نوعين : الوجود الذاتـي والوجود الجوهري . ولا تستطيع ان تدرك الوجود الثاني الا اذا ادركت الوجود الاول كاملا وادراك الحالتين هو المعرفة الكاملة التي تتحد بواسطتها النفس بالذات ـ وهكذا يمضي الاديب في قصصه ومسرحياته محللا ومتاثـرا بفلسفة جبران ـ وغيره من الفلاسفة الذين يدعون الانسان دائما لكي يبحث عن حقيقة نفسه وعن شخصيته الاصيلة وان يبتعد دائما او ان يحطم ما ورثه من الاخرين ـ وذلك كله عن طريق الكشف عن وجودنا الحقيقي ـ فـي فلسفة عميقة جدا تتحدى المفاهيـم والقيم المعتادة .

والكاتب في هذا كله يستخـدم الرمزية باسلوب جميل ـ فهو مثلا يتحدث عن الوحوش المفترسة ليعبر عن نزعات الجريمة والاعتداء في داخل الانسان ولا ادري اذا كان هـذا لا يذكرنا ـ بفوكيه ـ وبما يشير اليه من حيوانات ضخمة مفترسة ـ وهو اسلوب غلب كثيرا على الادب الالماني في القرن التاسع عشر ـ حيث كانـت الجريمة ومعالجتها تحتل الصدارة في مؤلفات الفلاسفة والكتاب في ذلـك العصر . وهذه القضايا بالذات والحديث عن الحيوانات المفترسة ـ والحديث عن الضمير الانساني وعن المآسي والكوارث الانسانية ـ كلها قضايا تحتل الصدارة في كتابات الاستاذ سلمان ناطـور فيصورها بقلمه أحسن تصوير . أما الاسلوب الذي يتبعه الكاتب في مجموعة قصصه ومسرحياته هذه فانما هو ايضا اسلوب غير تقليدي ـ او قل مبتكرا ـ ذلك لانه لا ينحصر في قالب المسرحية ولا القصة ، ولا الحوار ، ولا الذكريات ولا الخواطر . وانما هو قالب يجمع كل تلك القوالب معا ، فلا يرضـى الكاتب بان تحده الصورة والقوالب التقليدية ـ ولذلك فهو يخضـع القوالب لاحساسه وادبه وكلماته معبرا عن كل ما يشعر به بكلمات تقع في مكانها المناسب ـ وذلك في كثير مـن المهارة والاصالة . وبذلك فهو يبتكر اسلوبا جديدا اصدق ما تطلقة عليه هو اسلوب اللوحة الادبية ، ونحن هنا لا نريد ان نحرم القاريء مـن متعة التعرف على كل صغيرة وكبيرة من جوانب الكتاب الممتعة ـ وانما نترك ذلك للكاتب مهنئين اياه على القدرة في ادخال نوع جديد من الادب الى عالم ادبنا المحلي نوع من الادب فيه الفكر والكلمة والفلسفة والصورة الفنية وهو أسلوب اغبط نفسي كقاريء عندما أعثر عليه في ادبنا المحلي .

قراءات أدبية

من امثال العرب المشهورة : ـحسبك من شرسماعه ـ فمن قائل هذا المثل ؟

لهذا المثل كما للكثير من الامثال ، قصة ، بدونها يصعب فهم المثل ، واليك قصة هذا المثل :

من النساء المنجبات فاطمة بنـت الخرشب من بني انمار بن بغيض ، واشهر ابنائها الربيع بن زياد ، كان ذا عقل ومشورة ، وهو من قبيلة عبس التي منها عنترة بن شداد ، ورئيس القبيلة في ايامه هو قيس بن زهير بن خذيمة وله شهرة كبيرة في حسـن الراي ...

حدث ان وقع بين قيس بن زهير ، رئيس القبيلة وبين ابنها الربيع بن زياد جفاء ونفور بسبب درع اخذهـا الربيع من قيس ولم يردها ، على الرغم من الحاجة .. ومهما يكن المرء عاقلا يحدث منه في بعض الفلتات ما لم يفكر في عواقبه . فقد كانت فاطمة ام الربيع سائرة على راحلة لها فـي بعض تنقلاتها فجاء قيس بن زهير ، واراد ان يجر جملها وهي عليه ليرتهنها عنده مقابل الدرع التي له عند ابنها الربيع ، ولكن فاطمة كانت من الحكمة والفهم بحيث ردته الى صوابه قائلة : ويحك يا قيس ، اين غاب عنك عقلك ؟ اترى بني زياد مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا وشمالا ، وقال الناس ما قالوا وشـاءوا ؟ . وان ـ حسبك من شر سماعه ـ .

فذهبت هذه الجملة مثلا ، فتركها قيس ، وكانما افاق من حلم .. لقد تحدثت له عن شر يقع ، فاستمع له ، واكتفى به عن انتظاره الشر حتى يكون ـ حسبك من شر سماعه ـ ..

اقوال ماثورة

قال العلماء : ـ

الهوى انواع ، اوله العلاقة ، وهـو الشيء يحدثه النظر والسمع فيخطر بالبال ثم ينمو فيقوى فيصير محبة ، والحب اسم مشترك يجمع ضروبا من ميل النفس كحب الولد والمال ، ثم الهوى ، ثم المودة ، ثم الصبابة ثـم العشق ، ثم الوله ، والهيام ، والتتيم، وهو ارفع درجات الحب لانه التعبد .

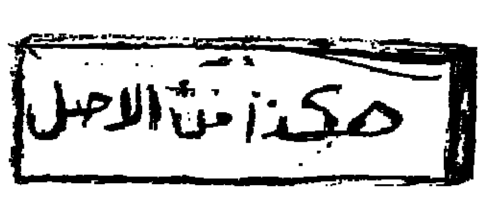
قال احمد شوقي بك : ـ

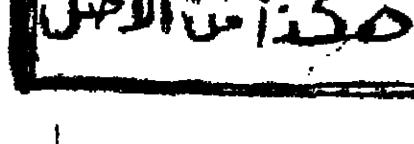
تسامح النفس معنى من مروءتها
بل المروءة في اسمى معانيها
تخلف الصفح تسعد في الحياة به
فالنفس يسعدها خلق ويشقيهـا

× × ×

جلس معاوية بن ابي سفيان يوما في مجلس ، فسال معاوية الاحنف ابن قيس وقال : صف لنا الناس يا احنف؟ فقال : رؤوس رفعها الحظ ، وكواهل عظمهم التدبير ، واعجاز شهرهم المال ، واذناب ، ان جاعوا سالموا وان شبعوا ناموا ..

اعداد : خالد رفيق شحادة
كفر ياسيف







رقم — ١٥٦ —

باشراف : عيسى حرباوى

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناهد ابراهيم العايدي من رفح •

أجب على اربع مقطوعات فقط هذه مجموعة من المقطوعات الموسيقية ، من مؤلف كل مقطوعة ؟

١ — يا زهرة في خيالي ٢ — النهر الخالد ٣ — فطومة ٤ — كلارى ٥ — لقاء ٦ — ليلة الفرح — يوم الفرح —

حل ونتائج المسابقة رقم — ١٥٤ —

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح : —

اسم الممثلة : لبنى عبد العزيز

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : —

١ — منور علي محمد نجم — غزة — الرمال — شارع الثلاثين رقم المنزل ٥٧ — ٦
٢ — صائب محمد سرور — عزون — قلقيلية — تلفون ٣٥٣
٣ — رئيف احمد ابراهيم — كفر ياسيف — قضاء عكا
٤ — فوزي عبد الرحمن ابو دياك — جنين — سيلة الظهر
٥ — رضوان ابراهيم حريري — الناصرة — بيت خاص ١٠٢
٦ — عصام جريس خوري — قرية المغار — بريد طبريا
٧ — افريقية سعيد خطيب — شفاعمرو — الشارع العام
٨ — وفاء توفيق قويدر — القدس — عقبة السرايا

— اصحاب الحلول الصحيحة —

القدس — ابراهيم العبد ، احلام عويضة ، جوهر سنقرط ، نديم موراني • ذيب دوبين • نبيل سدر ، وفاء قويـدر • رام الله — سناء البيطار ، نوال الجاعوني • الناصرة — طوني خوري ، امينة مره ، اخلاص الزعبي • زينب الفاهوم • نبيه مغامسه ، نوال مسلم • مروان ابو حاطوم • خليل مسلم • سعده حسين ، مروان موسى ، حسن عزام • ايمان سخنيني • فتحية مسلماني ، ميخائيل سخنيني • زهيره عوده ، سـلام شرش ، رضوان حريري • أمال فران • الخليل — نجاح عبيد • الريحانية — نهاية خورشيد • الرينه — تغريد موسى ، محمد بصول • الطيرة — مراد سلطاني • دالية الكرمل — سـرور حسون • يافا — سمية عايش ، زكية عايش • كفر ياسيف — يوسف شقور ، فاتنة جريس ، رئيف شحادة • عكا — محمود ابو عيش ، دولت فيران • سمير فيران • رمزية جمل • صالحة عوايسي • ازدهار شعبان • جنين — فوزي ابو ديـاك • ام الفحم — محمد سمك • طرعان — فتحية دحلة • قلقيلية — نضال هلال • صائب سرور • شفاعمرو — بسام خوريـه • افريقية خطيب • المغار — عصام خوري • جلجولية — سكينـه مرار • غزة — يعقوب ابو عيطة • زهره جيب • منور نجم • علياء الخطيب • رفح — زياد ابو حبيب • ناهد العايـدي • خان يونس — امينة مرشد • بشرى لطفي •

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة علياء الخطيب يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ازدهار شعبان يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتهـا تسريحة وقصة مجانية •

شروط المسابقة

١ — ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه • ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة • وترسل الى : ص•ب ٤٢٨ اورشليم — القدس •
٢ — آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم •
٣ — تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء •

قسيمة رقم — ١٥٦ —

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـل ....

....

التوقيـــع ....

ركـن التعـارف

الاسم — عوني عبد الله الفرا
العمر — ١٨ سنة
الهواية — المراسلة وجمع صور الممثلين امثال المطرب محمد العزبي واغانيه الموسيقار فريد الاطرش ومطالعـة القصص
ابو عابدين

الاسم — عيد سالم احمد ابو رياش
العمر — ١٧ سنة
الهواية — مراسلة الجنسين والسماع الى اغاني عبدالحليم حافظ وام كلثوم وفريد الاطرش وقراءة قصص العرب القديمة
العنوان — رفح — مدرسة بئر السبع الثانوية

من وحى اغنية ام كلثوم الجديدة

ليلة حـب تتحول الى مهرجان رفيـع للفن

مساء الخميس السابع من كانون الاول ١٩٧٢

موعد انتظره عشاق الفن الرفيع في كافة انحاء العالم العربي بصبر نافد ليس لانه التاريخ الذي حددته كوكب الشرق وفنانة الشعب وسيدة الغناء العربي ام كلثوم موعدا لافتتاح السنة الغنائية العربية الجديدة .. بل لان انتظارهم طال للحن الجديد الذي وضعه لها موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب • فمنذ اللقاء التاريخي الاول في ٦ شباط ١٩٦٤ بين القمتين العملاقتين ام كلثوم وعبد الوهاب في الاغنية الخالدة على الدهر — انت عمري — تعود عشاق الفن الرفيع على الاستماع الى نفحة سماوية جديدة تطاول السحاب من هذين العملاقين كل عام •

بيد ان الموسم الماضي — ١٩٧١ — ١٩٧٢ — خالف التحس عشاق الطرب .. فقد اختلفت ثومة مع ملحنها الشاب بليغ حمدي بعد ان ركبه الغرور ، وسحبت منه قصيدة كانت قد طلبت منه تلحينها لتفتتح بها موسمها الغنائي الجديد .. عهدت بها الى رياض السنباطي ليقوم بتلحينها .. وادى ذلك الى تأخير افتتاح موسمها حتى شهر كانون الثاني ١٩٧٢ .. ثم اصاب ثومة المرض بعد ذلك فانقطعت عن الغناء شهرين متواليين .. وعندما عادت للغناء في نيسان قدمت لحنا شعبيا حبيبا هو لحن سيد مكاوي «يامسهرني» .. ووعدت عشاقها ان تقدم اغنيتها الجديدة التي لحنها الموسيقار عبد الوهاب في حفلة شهر ايار .. ودخلت

ام كلثوم وفرقتها الموسيقية في سباق مع الزمن تنتجز البروفات خلال شهر واحد .. ولكن عندما اقترب موعد حفلتها الاخيرة في شهر ايار الماضي .. لم تكن راضية تماما عن اللحن .. واضطرت ان تؤجل موعد تقديمه الى الموسم الجديد .. وفي اواخر ايار تم تسجيل اللحن للجمهور في اولى حفلاتها الغنائية ..

وبعد هذا كله ، لاغرو ان اتجهت اسماع الدنيا كلها يوم الخميـس الماضي الى القاهرة تستمع الى فنانة الشرق وترقب اللحظات السعيـدة الباسمة .. اللحظات التي كلها اقبال على الدنيا بكل ما فيها من معنى رفيع وخيال سام ولحن يأخذ باوتار القلوب .. وغناء يحلق في سماء الفن منسابا رقراقا عذبا صافيا .. كما عودتنا دائما سيدة الغناء وربة الالحان .. ام كلثوم التي غنت للجميع .. غنت للوطن وغنت للامل .. غنت للعمل .. وغنت للعشاق المحرومين الساهرين .. غنت للعطشى والجائعين .. وغنت للقمر والنجوم .. غنت وظلت تغني ..

غنت لكل هؤلاء واسعدتهم وجعلتهم يعيشون لحظات هانئة .. وفي مساء الخميس السابع من كانون الاول الحالي اجتمع عشاقها في كافة انحاء الدنيا حول كلمة عذبة رقيقة معبرة وحول نغم حلو صاف اثير وحول صوت هو الطرب وهو الشعر .. هو الموسيقى وهو الاحساس .. الاحساس باكمل صوره .. هو المشاعر الطيبة .. هو صوت اصيل .. هو صوت الثلاثينات والاربعينـات والخمسينات والستينات .. وحتـى السبعينات هو صوت كل هذه الحقبة الطويلة من الزمن .. صوت طالمـا اسعدنا وانشانا وجعلنا نسكر بدون راح ونرقص بدون ايقاع راقص •

والاغنية الجديدة التي قدمتها ام كلثوم في هذا اللقاء هي اللقاء الرابع بينها وبين الشاعر الذي دخل سجل الخالدين باعتباره اول شاعر جمعـت كلماته بينها وبين موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب .. انه الشاعر المجدد احمد شفيق كامل ، الذى كتب انت عمري ، وكتب بعدها امل حياتي ، ثم كتب الحب كله — التي لحنها بليغ حمدي وافتتحت بها ثومة موسمهـا الاسبق — ، وها هو يكتب لها للمرة الرابعة — ليلة حب — لتكون ثالث لقاء بينه وبينها وبين عبد الوهاب .. والاغنية هي لوحة شعرية عصماء فيها ارق الكلمات واعذب الالفاظ فيهـا تصوير جاوز الابداع ووحي جـاوز الالهام وطـرب لا يحتاج حتـى الى انغام .. وهي تروي قصة حب .. جاوز الالهام ، وطرب لا يحتاج حتى الى انغـام وهـي تـروي قصة عاشقة تناجي حبيبها الذي عودها الدقة في مواعيده واخلف لاول مرة .. وهي في الابيات الاولى تعبر عن دهشتها البالغة لانه غاب عنها .. هي واثقة من حبه لها وتعتقد ان الدنيا كلهـا لا تستطيع ان تؤخره عنها .. وتنتقل بعد ذلك لتصور له حالها كيف تنتظره .. ومن ينتظره معها .. من يشاركها هذا الانتظار .. الدنيا الهادئة المتلهفة .. الربيع .. الورد .. النبع الجاري .. النسيم الحلو .. الليل الساري .. كلهم متشوقين اليه .. وهي تناديه وتستحلفه الا يعذبهم ولا يشوقهم .. وان ياتي لتعيش معه فرصة العمر كله في ليلة واحدة .. هي ليلة حب في ذات المكان الذي طالما جمعهما معا وشهد لياليهما الساهرة الساحرة الساهرة • وفيما يلي النص الكامل للاغنية :



يااللي عمرك ما خلفت ميعاد في عمرك
الليلة دي غبت ليه حيرني امرك
اخرك ايه عني .. مستحيل الدنيا عني تأخرك
بالامل مستني .. سهران تجيني يا حياتي واسهرك
تعال تعال .. حب العمر كله مخلصة حب الليلة دي
تعال تعال .. شوق العمر كله نعيشه م القلب الليلة دي
ما نخليش اشواقنا لبكرة ما تخليش فرصتنا لبكرة
كأن اول • ليلة للحب الليلة دي
يا حبيبي ونبض قلبي ونور حياته
يا ابتسام ليلي وخياله وذكرياته
هديت الدنيا هنا واتلهفتك
كلها معايا هنا واتلفتتلك
الربيع .. الورد .. النبع اللي جاري
النسيم الحلو .. الليل اللي ساري
كلهم وديايا .. مستنيين
كلهم يا حياتي .. لك متشوقين
لحبايبك دول والقلب انا
بليالي الشوق ونداها لنا
متعذبناش ..
ما تشوقناش ..
وتعال نعيش فرحتنا هنا
تعال تعال .. حب العمر كله مخلصة حب الليلة دي
تعال تعال .. شوق العمر كله نعيشه م القلب الليلة دي
ما نخليش اشواقنا لبكرة .. ما تخليش فرحتنا لبكرة
كأن اول ليلة للحب .. الليلة دي
لو كل حب .. في كل قلب .. اتجمعوا انا حبي اكثر
ويايا وانت بعيد ويايا
خيال وشوق بيزيد ويايا
كل شيء حوالي بيفكرني فيك
كل نور في عيني فيه ضحكة عينيك
ادى ابتسامتك يا حبيبي وانت غايب عالشموع
الشموع اللي ابتسامتك نورت فوقها الدموع
وادي خطوتك وادي همستك وادي ضحتك
تعال للاحلام .. للحب للالهام
وقد ما يحلا لنا نسهر وغيرنا ينام
تعال تعال حب العمر كله مخلصة حب الليلة دي
تعال تعال شوق العمر كله نعيشه م القلب الليلة دي
ما انخليش اشواقنا لبكرة ما نخليش فرحتنا لبكرة
كأن اول ليلة للحب .. الليلة دي
يااللي فايتلي الليالي الحلوة والذكرى الجميلة
يااللي ويايا بحنانك تحي امالي العليلة
انت ويايا بخيالي الليلة وكل ليلة
في المكان ده يا حبيبي ياما جينا وضمتنا الليالي
في المكان نفس المكان ده ياما طرنا في العلالي
والليلة دي يا حياة روحي بنفس المكان
جيت انا وقلبي والحنان
جينا نستناك
جينا نترجاك
جينا نفرش بالامل سكة خطاك
ومهما غبت علي حتجيني بعد شوية
اخد يديك بايدي واحضن عينيك بعيني
ونعيشها ليلة عمر بكل عمر الدنيا ..

ساعتان من عمر الزمن انصرمتا .. مرتا .. تقتتا .. مضيتا .. وانا احلق في سموات الخيال مع هذا اللحن الجديد .. الذي هو الفن في رائـع اخيلته وفي سامي تعبيراته وفي جميل صوره .. الفن الذي يسمو بالروح ويعلو بالوجدان .. الفن عندما يبلغ الكمال والجلال .. عندما يعبر عن نبض القلوب وذوب الانفعالات الجميلة .. نسيت متاعب الحياة .. نسيـت مشاكل شرقي الحزين المنكوب بحرب لا هي حرب ولا هي سلام .. نسيت اسمي وغدي نسيت من انا واين انا .. لم اعد اذكر سوى حقيقة هائلة وقفت امامها خاشعا غير مصدق .. غرفتي انقلبت الى محراب .. المذياع انقلب الى ملاك ينقل الي ترتيلـة سماوية ..

ام كلثوم .. هذه الاصيلة النبيلة السامية .. تقف ساعتين كاملتين تغني وتغني .. وتجود وتجود باعذب الالحان .. باسمى الكلمات .. بارفع اداء .. كما لو كانت لا تزال في ميعة الصبا وعز الشباب !! صوتها لم يتغير ابدا .. لا يزال ذلك الفلتة النادرة .. لا يزال قويا .. زاخرا جياشا .. يؤدي اصعب الالحان والترانيم بمنتهى الكمال بمنتهى الجودة .. يطرب .. يسحر .. يذهل .. يشده .. يحير .! هذه الاصيلة الخالدة لا تزال تبدع تماما كما استمعت اليها ذات مرة قبل ثلاثين سنة .. وكما استمعت اليها ذات مرة قبل عشرين سنة .. وقبل وقبل !!

وتلفت اسوح في ذاكرتي واتذكر مطربات تشان وازدهرن عندما كانت ام كلثوم في القمة .. ثم ذبلن وانهزمن ونسيهن الناس وام كلثوم لا تزال في القمة !! اين ليل مراد ؟ اين نجاة علي ؟ اين رجاء عبده ؟؟ اين نور الهدى ؟ واين واين .. الى اخر هذه القائمة .. اصبحوا نسيا منسيا .. وام كلثوم الاصيلة لا تزال تقف ساعتين كاملتين لتغني اغنية طويلة واحدة .. عـلى نفس واحد .. والجمهور يصفق لها نشوانا يستعيد الجملة بعد الجملة • الكلمة بعد الكلمة .. الكوبلية بكاملها مرة .. ومرة .. ومرة .. وهي لا تخيب احد من عشاقها .. تجود بنفسها وتعيد المقطع .. وتعيد الجملة .. وتعيد الكوبلية بحاله .. مرة وبعدها مرة وبعدها اخرى .. هل يرتوي عشاق الفن الاصيل .. معجزة ؟ معجزة فعلا ! بل مهلا .. لماذا نتذكر مطربات من الدرجة الثانية والثالثة ؟ لماذا لا نتذكر مطربات اوبرا غربيات .. شهيرات لمن .. لسنة .. لسنتين .. لعشرة • ثم انطفأ نجمهن .. بعد ان عجزن عن الوقوف على المسرح لساعة .. وحتى اقل من ساعة .. وام كلثوم لم تلمع لسنة وسنتين ولا حتى لعشرة وعشرين .. بل تألقت نصف قرن من الزمان .. وهي الآن بعد رحلتها الطويلة الطويلة في عالم الغناء والطرب لا تقف فقط ساعتين في ليلة واحدة .. بل تعود بوصلة اخرى .. تغني ساعة اخرى .. ولتترك عشاقها حيارى مع انفاس الفجر الاولى ..

لعمري ماذا تكون بدون ام كلثوم ورحيق غنائها الذي يجعل حياتنا حلوة عذبة مشتهاة ؟ ستكون اشبه بشاطيء بلا سفينة .. وزهرة بلا عبير ..



ودنيا بدون شمس .. وسماء بدون كواكب .. وارض ظامئة بلا مطر .. ونيسان بدون ربيع ..

فقد فرشت لنا الطريق بالسعادة والامل .. بالالحان والانغام واشعلت لنا الظلام بحفنات من نور الايقاع والقرار ..

وجمعت لنا النجوم كلها واهدتنا اياها شعرا ملحنا ..

ودللتنا وجعلتنا لا نرضى بسوى الكمال الذي اكتمل بصوتها .. ومع هذا لم نرتوي .. وفي كل مطلع سنة غنائية جديدة كنا نطالبها بالجديد .. بالمزيد .. كنا اشبه بالاسفنجة التي تمتص المياه دوما ولا ترتوي ..

وبعد ياعزيزي القاريء .. امل ان تكون واحد ممن اسعده الحظ بالاستماع الى النفحة الكلثومية الجديدة لتفهم كلامي هذا ..

وكل عام وام كلثوم ونحن بخير •

حول تصريحات — تتمة

الى تسويق منتوجاتهم عن طريـق الشركات والموانيء الاسرائيلية ان راوا ذلك مناسبا لهم • واعتقد ان هذا لن يرضي الحكومة الاردنية •

● بامكان الحكومة تطبيق قانـون الاصلاح الزراعي ، ومنح المزارعين في الضفة الغربية الهبات والقروض مـن اجل انقاذ المزارع وصاحب الارض مما هو فيه ، ومن اجل مساعدته على تحسين اوضاعه ، تماما كما تفعل الحكومـة في الضفة الشرقية من المملكة ، ولا اعتقد ان المزارعين هنا سيمتنعون عن دفع ما يترتب عليهم للحكومة الاردنية

● نرجو أن تسفر المباحثات القائمة بين ممثلي الناس في الضفة الغربية وبين الحكومة الاردنية عن حل يرضى به الجميع •

هذه وجهة نظر اتقدم بها الى الحكومة الاردنية وأنا واثق انها وغيرها مـن وجهات نظر الاهل ستكون موضـع دراسة واهتمام الحكومة •

الكلمات المتقاطعة

اعداد — خنتن فتحتي عزام — الناصـرة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

الكلمات الافقية :

١ — سيف ، ابن النسر
٢ — سلس ، مضجر
٣ — نصف اجر ، حيوان امين ، كلتمني
٤ — دولة عربية افريقية •
٥ — عكس البرية ، عكس سلاما
٦ — عكس مغلق
٧ — حرفان متشابهان ، اقيمت ، حرامي
٨ — لم ، جدها في روم
٩ — ما تذرفه العيون ، عطف

الكلمات الافقية :

١ — طير السلام ، راكع
٢ — ما يوضع على الحصان ،
٣ — اداة نصب ، طواف و ثلثا عود
٤ — احرف مبعثرة
٥ — شاعر عباسي
٦ — عاصمة عربية
٧ — بحر ، عاشا — مقلو دق
٨ — سكران ، عندما
٩ — عديد الالوان ، محلوة

حل المربع السابق

الكلمات العمودية :

١ — بوخارست ٢ — طولون ٣ — يم ذبح ، او ٤ — ودي ، انت — — يرمي ، يحفر ٦ — ويل . برد ، ٧ — رد سار ، ها ٨ — طهران ٩ — هامبورغ

الكلمات العمودية :

١ — نيويورك ٢ — مدريد ٣ — يمل ٤ — خوذ . سهم ٥ — هارب ٦ — روح ، راو ٧ — احب ، نر ٨ — انقره ٩ — ر

اصحـاب الحلـول الصحيحـة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة ليوم الجمعة الماضية :

من الناصرة نايل وليم ورجيسه ، كمال توفيق ابو تايه ، فهد صفوري ، ريتا توماس غفلاس ، خليل اسكند مسلم ، ريما حداد ، جهينه سامي ابو زاحل ، اسماء نمر احمد ، خير ناصر عدنان محمد عودة . نهاية جيوسي ، نضال عادل دفان ، سمير مطران ، سميحة ابراهيم طه ، ردينة علـي مصلل ، عوني قبطي

حيفا — سوزان جبران ، موشه شمعون رضوان توفيق ، بسام توفيق شحاده اخلاص نمر نصار — عكا — جنان فلاح زايد فارس فلاح ، وفاء شحاده ورده ، سهيل سعيد زيدان ، سهيلة محمد شعبان حسن عوض احمد ، نادية جمال المنبر — محطة الله — هاني الخواجا — يافا — هنرييت صالح — قلقيلية — امل علي حسن ، نور مصطفى نوفل ، سمية امين صبري — اريحا — كمال ديب سعيد . وحيد الوعري — نابلس — يوسف السيلاوي — رام الله — طاهر اسعد الدجانـي — جنين — رياض محمود حسـين طولكرم — احمد نصر الله ابو هيكل نهاية محمد حلبي ، خير توفيق نصر الدين ، باسم مزيد حلبي ، دالية حمود زيدان ، يعقوب نايف حلبي ، سلطان حمود زيدان حلبي ، زينة محمد حلبي ، كمال فارس فخر الدين ، كمال صلاح كمال — رام الفحم — يوسف عطية ابو منصور ، حسين احمد حسن عبد الفتاح ، خالد صالح حمدان ، محمد صبري ابو شقرة ، ابراهيم محمد علي طه — الطيرة — مراد كامل سلطاني ، اياد حسـن منصور — الطيبة — نمر عبد المجيد زعبي ، عماد وهديل يوسف الناشف — باقة الغربية — شريف عبد الحفيظ ابو هنج — عرب الكعبية — بيت لحم — محمد نواف سكران — سخنين — عمر ابراهيم بدرانه ، عدنان محمد ابو ريا رمزي سعيد فخري خلايله — حر بهاء غضبان ، فارس غضبان ، غضبان — شفا عمرو — جمال صالح . عماس الياس محمد حميدي سواعد ، محمد حبيب ال — البقيعة — سمعان موسى كمال توفيق عبدو ، — طرعان • بشاره فراج ، جميل سليمان — عبلين — سوزان جودت بشينة — بيت دغون — مصطفى محمو — كفر كنا — رافع اساره ، جاد ابراهيم — عسفيا — فواز — المنار — جريس جمال — كفر ياسيف — مخلص حنا ومن الرينه ناصر رمزي •

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين الحلول الصحيحة فاز كل من :

١ — وحيد الوعري —
٢ — نهاية محمد حلبي دالية الكرمل — رقم البيت شارع رقم ٣
٣ — رضوان توفيق — حيفا شارع كيبتوس ١٣

تهانينا للفائزين ولباقي الا اسعد في الاعداد القادمة •

الى المشتركين في اللغز

نلفت انتباه المشتركين في الكلمات المتقاطعة الى ان عليهم يرسلوا حلولهم الى الجريدة لا يتاخر عن يوم الثلاثاء من كل اما اذا وصل الحل بعد ذلك سوف لا يشترك في القرعة وا اسم صاحبه .. فعليه نرجو الحلول بالسرعة الممكنة •

لفت نظر

نرجو عدم ارسال الحلول المتقاطعة التي ننشرها في سائر الاسبوع ما عدا لغز يوم الجمعة نقوم بنشر اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الجمعة فقط •




... ١٩٤٨ كتب القصاص المعروف ... السباعي روايةخيالية عالجفيها ... في مصر في مختلف صـــوره • ... الاساسية في قصته استخدام ... معينة تتغير اخلاق الانسان على ... الفرد وعلى مستوى المجتمع • ... وهمية جذابة بما تفجره مـــن ... تنتج عن استعمال هذه اللعبة ... لعبة حبوب الاخلاق •• وهي ... فيلة بخلق مواقف كوميدية من ... الاول فضلا عما فيها من خيال

فكاهــــة

... ول – ما الفرق بين قبلــة ... ية وقبلة الزوجة ؟

... ثاني – كالفرق بين المتعــة ... جب !

دار الاذاعة الاسرائيلية

... مواعيد نشرات الاخبار
... ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٨
... ١ ، ٠٠ر١٣ ، ٣٠ر١٤
... ١ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩
... ٢ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

١١ نقل اذان الظهر وخطبــة والصلاة ٣٠ر١٢ – كورال الفن ... مرد ومجموعة من الفنانـــين ... الحليم حافظ ١٥ر١٣ من اقوال ... ٣٥ر١٣ – عزف ثلاثي الدار ... خيب وراء الميكرفون ٠٠ر١٥ ... نائيات الغنائية ٤٠ر١٥ حديث ... ١ – نجاة الصغيرة – محمد عبد ... ٠٠ر١٦ – ام كلثوم ٣٠ر١٦ ... المرأة ٠٠ر١٧ حديث باللهجة ... نية ١٠ر١٧ مسابقة الاسبوع ... حديث ٠٠ر١٨ رسائل المستمعين الى ذويهم ٠٥ر١٨ من الغنــاء ... ٣٠ر١٨ عالم الصحافة ٤٠ر١٨ ... ينا ٠٠ر١٩ حديث ابن الرافدين ... – ابراهام داود – فايدة كامل ... الكنيست في اسبوع ٠٠ر٢٠ ... بلان – فايزة رشدي ١٥ر٢٠ ... تحية ٠٠ر٢١ – رجاء عبده – ... بد الوهاب – ورده – محمد عبد ... – هدى سلطان ٤٥ر٢١ تأملات ... – نيلي نظمي ٠٠ر٢٢ مايطلبه ... ن ٤٥ر٢٢ حديث العم حمدان ... – فيروز ٠٠ر٢٣ مطرب السهرة ... الاقرش ٣٠ر٢٣ من الغنــاء

السبت ١٦-١٢-١٩٧٢

١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد ... وهاب ٠٠ر١٢ اكاذيب وحقائق ... – شادية – عبد الحليم حافظ ... ة توفيق ١٠ر١٣ حديث ابـــن ... ٤٠ر١٤ من معزوفات فرقـــة ... ٠٠ر١٥ تمثيلية – الرجل رقم ... ٤ر١٥ خواطر وذكريات ٤٥ر١٥ ... الاغاني ٠٠ر١٧ حديث باللهجة ... نية ١٠ر١٧ عيد ميلادك ٤٥ر١٧ ... ٠٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب ... هم ٠٥ر١٨ من الغناء العراقــي ... عالم الصحافة ٤٠ر١٨ مـــن ... ٠٠ر١٩ اختبر معلوماتك ١٠ر١٩ ... رشدي – وديع الصافي ٤٥ر١٩ ... ٥٥ر١٩ مباريات السبت ١٠ر٢٠ ... صبري ١٥ر٢٠ سلاما وتحيــة ... تعليقات خاطفة ١٠ر٢١ نـجاة ... – عبد الغني السيد ٤٥ر٢١ ... لوق البريد ٠٠ر٢٢ مايطلبـــه ... ن ٤٥ر٢٢ – فريد الاطـــرش ... مطربة السهرة – صبـــاح ... مجموعة من الموسيقى •



... ٢ شارع المفاجات ٠٥ر٣ فـــي ... السبت ٠٠ر٦ موجز الاخبار ٠٢ر٦ ... ينمائي ٤٥ر٧ اخبار ٠٠ر٨ ملحق ... ٣٠ر٨ الاسبوع في احداث ١٥ر٩ ... الانسة جوليا ٢٥ر١٠ اخبار

السبت ١٦-١٢-١٩٧٢

... نيقولاس نيقلبي ٣٠ر٦ موجز ... ٣٢ر٦ تجديدات واختراعـــات ... موسيقى وغناء ١٥ر٧ اخبـــار ... ٠٠ر٨ القرية اليهودية في اوروبا ... كارثة ٣٠ر٨ اخبـــار ٠٠ر٩ ... تايد ٥٠ر٩ رياضة ٣٠ر١٠ اخبار

فيلم عربى طويـل
ارض النفـــاق

الى ما تتسم به من شمول وعمومية تخرج بها عن نطاق المحلية الى النطاق العالمي •

وقد جرت اول محاولة لتحويل هذا الكتاب الى فيلم سينمائي عام ١٩٥٠• وحمل الفيلم حينذاك اسم – اخــلاق للبيع – • ولكن المحاولة كانت فاشلة وسقط الفيلم سقوطا شنيعا •

في ربيع عام ١٩٦٨ فكرت المؤسسة المصرية للسينما باعادة اخراج الرواية للسينما وعهدت للمنتج ايهاب الليثي بالمهمة • فوقع اختياره على المخرج فطين عبد الوهاب باعتباره مخرج الكوميديا الاول في مصر ليتولى الاخراج • امـــا السيناريو فقد كتبه هذه المرة سعــد الدين وهبة •واسندت الادوار الرئيسية الى فؤاد المهندس وشويكار وسميحـــة ايوب وعبد الرحيم الزرقاني •

ولم ينجح الفيلم المرجو لان السيناريو اعتمد على الحوار في عرض الافكـــار كوميدية ساخرة بدلا من الصـــورة ، والاسراف في طول الحوار الذي يدور غالبا بين البطل واحدى شخصيـــات الفيلم ،حتى تحول الفيلم الى شبـــه مسرحية • ومع هذا فقد نجح في اثارة ضحك الجمهور في كثير من المشاهد بدون اسفاف ومنها مثلا هجوم فؤاد المهندس على فتوة الحتة بعد تناول حبة الشجاعة ••• وبكاؤه الحار على كتف وكيـــل الوزارة مدعيا الحزن الشديد بعد وفاة عمه الاخر بعد ان تناول حبة النفاق • كما يضاف لحساب الفيلم تحويـــل احداث القصة القديمة الى احداث قريبة لتكون اكثر تاثيرا • واقتضى ذلك من كاتب السيناريو اضافة احداث جديدة لم تكن في القصة الاصلية لكاتبهـــا يوسف السباعي ، وقد حملت هــذه الاضافات اهدافا اجتماعية وسياسيـــة واضحة بما كشفت عنه من بعض جوانب النفاق في المجتمع •كما اتاح الفيلـــم لفؤاد المهندس اضحاك الجمهور دون اعتماد على حركات مبتذلة • كما ان شويكار كانت مبدعة في دورهـــا دور الزوجة السليطة الشرسة •موعدنا معهما في الساعة السادسة مساء •

درامـــــا
الانسة جوليا

في الاسبوع الماضي ، وفي الحلقـــة الاولى من هذه الدراما شاهدنا بطلتها جوليا تمد ساقها الى خادمها جين المنحني على ركبتيه وتطلب منه ان يقبل طرف حذائها • هذا الاسبوع سنرى الخادم يضع بيد جوليا سكينا ويطلب منها ان تنتحر

هذه الطريق، من السيادة الى الانتحار هي الفكرة الرئيسيـــة في الفيلـــم التلفزيوني الذي سنرى خاتمته هـذا المساء • وقد انتجت الفيلم بالالـــوان هيئة الاذاعة السويدية عن قصة للكاتب السويدي اوغوست ستريندبرغ ١٨٤٩-١٩١٢ – الكاتب المسرحي الذي اسماه يوجين اونيل مبشر المسرح الحديث • وقد حرص المخرج كيب هيلاس عـــلى التمسك بنصوص المسرحية كما كتبها ستريندبرغ في سنوات الثمانين من القرن الماضي • وقبل وفاة الكاتب بمدة قصيرة ادلى لبعض معارفه انه استمد احداث مسرحيته من حادثة واقعية • وكـــان تأثره بالحادثة كبيرا لدرجة انه لـــم يتمكن من كتابة المسرحية الا بعد سنوات طويلة من وقوع احداثها • وعندما شرع اخيرا في كتابتها اضطر الى ضغط الاحداث كلها في مشهد واحد لا غير ، يقع خلال بضع ساعات لا غير •

والمأساة تقع اثناء احتفالات الصيف في ضيعة الكونت والد جوليا • ولكن الاحداث تدور في مطبخ الضيعة وغرفة الطعام ، وابطالها ثلاثة لا غير ، جوليا، الخادم جين ، والطباخة كريستين • الخادم والطباخة يفتتحان المسرحية فـي حوار الغرض منه اعداد المشاهد لدخول البطلة • جين – الذي يلعب دوره تومي برجن بطل فيلم الفيرا ماديجان – يعتقد ان جوليا مجنونة جوليا – التي تلعب دورها الممثلة الشهيرة بيبي اندرسون، بطلة افلام انجمار برجمان من توت بري وحتى لمسة – تدخل المطبخ لكي تطلب من الخادم ان يكون مراقصها في بقية رقصات ذلك المساء• المقارنة التي يعقدها الخادم بين جوليا وبين امها الغريبـــة الاطوار التي سببت في حينه احـــراق الضيعة تجعل من المسرحية ، مسرحية نفسانية •

يقول الكاتب في مقدمة مسرحيته ان جوليا هي ثمرة ماساوية لزواج امهـــا المتقلب وفشل الاب في تربيتها • ومما ضعضع حالتها النفسية هو فسخ خطبتها اياما معدودة قبل بدء احداث المسرحية

وجوليا التي تكره الرجال بصـــورة عامة تعاني من جاذبية جنسية طافحة • لا سيما وهي تتميز بجمال فضاح واغراء لا يقاوم • لذا فهي تتحرش بالخادم وتستفزه وتعبث به وبرجولته كما يعبث القط بالفأر • والخادم المسكين يجد نفسه بين نارين ••فهو من جهة مضطر ان يقوم بواجباته كخادم ، ومن جهة اخرى لا يستطيع مقاومة اغراء جوليا ولا التغاضي عن تحرشها به • لذا فهو يضطر ان يخلد حذاء الكونت الغائب عن الدار ومسحه • عندما تبلغ الدراما ذروتها ، وينجح في تحطيم جوليا نفسيا يقذف بانحناء بعيدا رمز تحرره وانعتاقه

وقد حذا المخرج التلفزيوني حذو المخرج المسرحي ، ولم يرنا شيئا عما حدث بين جوليا وخادمها داخل الغرفة• نراهما يدخلان •• ثم نراهما بعد ذلك يخرجان •• حيث نرى جوليا وقد انهارت مشعثة الشعر ممزقة الثياب •• وهي تكشف لخادمها عالمها الممزق الان تنعكس الاية • الخادم ، الذي لم يجرؤ في البداية ان يجلس بجانب سيدتـــه نراه يرتدي السموكنج ويحتسي نبيذ والدها ، ويدخن السيجار الاثير عـــلى الكونت •• بينما هي مجروحة مهانة تركع على قدميها بجانبه وتتوسل اليه ان يهرب معها • فهي تعرف جيدا انها بعد ان استسلمت لخادمها مرة، وفقدت كرامتها ، فستضطر ان تستسلم لــه مرات اخرى •• والحياة بدون كرامة في الضيعة مستحيلة بالنسبة لها ، لذا ، فهي تريد الهرب معه• في البداية تحاول ان تخدع نفسها ، بانها تحبه • ولكن عندما يقتل الطير الذي ارادت ان تأخذه معها في هروبها ، تعرف انه لا يمكن ان تنشا بينهما اية علاقة •

يقول المؤلف مفسرا نظريته في الحب الحب اشبه بزهرة الهيكنتوت • فـي البداية عليها ان تمد جذورها الى الاعماق •• وبعد ان يقوى غصنها تبدأ بالازدهار •• ما يزدهر بسرعة يذبل بسرعة •

الصدام بين جوليا والخادم اختتـــم بعودة الطباخة للظهور في ساعات الصباح بملابسها السوداء وبوجهها الحزيـــن تبدو كريستين – تلعب دورها الممثلة السويدية كريستين تيدليوس بطلـــة فيلم ادلين ود – اشبه بقس واعظ • ظهورها جاء ليؤكد تفوقها الاخلاقي على سيدتها • فهي ايضا كانت لها علاقات مع الخادم •• ولكن الخادم من طبقتها وصنفها ، لذا فباستسلامها له لـــم تتخطى حق طبقتها

موقف كريستين المتصلب ، واصرار الخادم على عدم مغادرة الضيعة ، يقود جوليا الى نهايتها المحتومة • والمؤلـف الذي كان ابن لاب بورجوازي وام خادمة كان يشعر انه لا ينتسب لاي منهما • وكما ان جين هو شخصية سلبية اكثر منها ايجابية • كذلك حاول المؤلـــف عدم تعاطف المشاهد مع الضحية واكد ذلك بقوله : لا مكان للرحمة في قلب المشاهد لتحطيم جوليا • علينا ان نقتلع من الحديقة كل شجرة معوجة ،لتنبت مكانها شجرة مستقيمة • المسرحيـــة تذاع في التاسعة والربع وترافقها ترجمة عبرية •

السبت ١٦-١٢-١٩٧٢
نيقولاس نيقلبي
رحلة سمايك

كانت الدنيا لا تسع غرايد عندما ابلغه رالف نيقلبي ان كافة الاستعدادات قد تمت لزواجه من مادلين برى • وان والدها العجوز المريض استطاع اقناعها بالموافقة على هذا الزواج فارتدى بدلته الخضراء الزاهية وراح يرقص في غرفته وهو يحلم بالساعة التي سيزف الى هذه الحسناء، ويتخلص من العجوز التي يشاركها السكن •• بيقى •

وكان نوغس صديق نيقولاس نيقلبي والذي يعمل في خدمة عمه رالف على علم بهذه المؤامرة الوضيعة ، وقد اجتمع بنيقولاس وسمايك في حانة ، وحدثهما عن الشخص الغريب الاطوار المدعـــو بروكر الذي يعرف سرا خطيرا عن العم رالف ،وحاول ابتزاز بعض المالــــن رالف مقابل سكوته ولكن رالف لم يعبأ به وبتهديده وطرده فلجأ الى نوغس كذلك حدث نوغس نيقولاس عن مؤامرة عمه لتزويج فتاة اشبه بالملاك من شيطان رجيم وذلك ليضع يده على ممتلكـــات راسعة تهلها الفتاة لا تعرف هي عنها شيئا • في البداية لم يهتم نيقولاس بسماع التفاصيل وقال ان مؤامرات عمه لا تعنيه بشيء ، ولكن ما كـــاد يسمع اسم الفتاة •• مادلين برى حتى شحب وجهه وراح يرتعد كريشـــة في مهب الريح وقرر ان يعمل شيئا لمنع هذا الزواج الذي حدد صباح اليـــوم التالي موعدا له • وكان سمايك يستمع الى احاديث نيقولاس ونوغس وكانـــه يعيش في عالم اخر • منذ اختطفـــه سكويرز للمرة الثانية كان يعاني من صدمة نفسية عميقة • وقد حـــاول نيقولاس جهده ان يقنعه ان خطر سكويرز قد زال الى الابد ولم يعد لديه ما يخشاه منه • ولكن سمايك ظل غارقا فـــي شروده • واخيرا انسحـــب نيقولاس مصطحبا معه سمايك ، وظل نوغـــس وحده • وسرعان ما انضم اليه بروكر الرجل التشريد الغريب الاطوار – وراح يفضي اليه بالسر الذي يعرفه عن رالف

وينطلق نيقولاس فورا الى دار مادلين لاقناعها بالعدول عن فكرة الزواج •• وما كاد والدها يراه حتى ثارت ثائرته وطلب خروجه من الدار فورا • ولكن نيقولاس استطاع ان يختلي بمادلـــين بعيدا عن اعين الاب •• وراح يحذرها من مغبة الزواج من غرايد، ويلح عليها ان الزواج كله مؤامرة خسيسة نصبها عمه رالف نيقلبي • ولكن مادلـــين كانت مصممة على المضي في اجراءات الزواج • فقد كانت تحب والدها المريض وكانت تعرف ان هذا الزواج يسعده• وهي لا تريد ان تسبب له صدمة قد تقضي عليه

وفي الوقت الذي كان نيقولاس يزور مادلين ، كان تشريل ليتكورتر في زيارة والدة نيقولاس واخته كيت ، ليخبرهما انه اكتشف ان سنولي الذي اصطحبه سكويرز زاعما انه والد سمايك ، رزق بولد فعلا ، ولكن هذا الولد توفى • فاذا امكن البرهنة على هذه الوفـــاة • فيمكن رفع دعوى على سنولي وسكويرز واتهامهما بمحاولة اختطاف سمايك

ولكن الغرض الحقيقي من زيارة تشريل لعائلة نيقولاس هو اللقاء مع فاتنة قلبه كيت • وقد اعجبت الام به وبظرفـــه وادبه الجم •• وفاتها الغرض الحقيقي من تردده المتواني على دارها •

وما كاد ينصرف تشريل حتى حضر نيقولاس وهو في اشد حالات اليأس ، وقد عول ان ينقذ مادلين من مصيرها التعس بكل صورة • وعول ان يصطحب معه صباح الغد – صباح يوم الزفاف الموعود – اخته كيت ، لتحدث مادلين عن المؤامرات التي دبرها رالف ضدها وكيف اراد بيعها في سوق النخاسة • عساها ترعوي • ووافقت كيت ان تقوم بهذه الخدمة •

وفي صبحة اليوم التالي اصطحـــب رالف نيقلبي عميله غرايد وهو يرتدي حلة قشيبة لم تستطع ان تخفي كهولته وذهبا الى دار العروسة مادلين برى • وبينما كان الاثنان ينتظران نزول العروس من الطابق الثاني ، دخل نيقولاس واخته • وحاول رالف منع نيقولاس من الصعود الى الطابق الثاني ،فاضطر نيقولاس ان يشتبك مع عمه في صراع• كان والد مادلين قد استيقظ ضميره وراح يؤنبه لانه يزف ابنته لهذا المأفون •• وكان يحاول ان يقنع نفسه انه يفعل ذلك لمصلحتها •• فالزوج طاعن فـــي السن وسيموت ويخلف لها ثروة طائلة ولكنه عندما رأى ابنته بثياب العرس البيضاء وقد اطل منها شبابهـــا •• وتذكر سحنة العريس الذي ينتظرها في الطابق الاسفل قال لابنته: انت تضحين بنفسك من اجلي •

وفي نفس اللحظة التي اوشك نيقولاس ان يصرع غريمه ويتغلب عليـــه •• يسمع الاثنان صرخة اطلقتها العروس •• فقد اصيب والدها باغماء ••وسقط على ارض الغرفة • •وعندما هرع اليه نيقولاس ورالف وغرايد وجدوه فاقد الروح •

وترك نيقولاس مادلين تبكي والدها وقال لعمه وعميله وهو يشير الى الباب: لم يعد لديكما الان ما تفعلانه هنا••!! ومرة اخرى وجد رالف نيقولاس ابـــن اخيه يقف في طريقه ويفسد مؤامراته•

ما هو السر الذي افضى به بروكر لنوغس ؟ هل هو متعلق بمولد سمايك ما العلاقة الحقيقية بين سمايك ورالف نيقلبي ؟ الى اين سيرحل سمايك ؟ كيف ستتطور العلاقات بين نيقولاس ومادلين وتشريل وكيت ؟؟ كل هذا سنشاهده على الشاشة الصغيرة في الساعة السادسة مساء مع ترجمة عبريـــة وعربية •

على هامش اجتماع رؤساء الاركان العرب ـ تتمة

الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية والدفاع العرب •

الاتحاد الثلاثي

ترك قادة مصر العسكريون اجتماع رؤساء الاركان وهم يقولون ان الاعتماد يجب ان ينحصر بدول الاتحاد الثلاث، اي مصر وسوريا وليبيا • من اجـــل المعركة • ولكن قولهم هذا ليس واقعيا اولا لان هناك دولا عربية اخـــرى لا يمكن الاستغناء عن معونتها ومعاونتها وثانيا لان دول الاتحاد نفسها مختلفة مع بعضها البعض • فليبيا تجافـــي سوريا لان الاخيرة تعتبر في نظـــر القذافي تابعة للشيوعية السوفياتية • وتجافي الى حد ما حتى مصر لان الرئيس انور السادات يسعى الى استرضـــاء السوفيات عن طريق اعادتهم الى مصر ولانه اقصى الفريق محمد احمد صادق بالنظر لموقفه المناوئ للروس وسوريا ممتعضة من مصر لان الاخيرة لا تبادر الى نجدتها لدى وقوع غارات اسرائيليـــة عليها • بينما مصر تتحاشى التورط في معركة مع اسرائيل بسبب سوريا •وقد قيل ان القاهرة ترفض اشراك الطائرات المصرية المرابطة في سوريا في المعارك بعد ان اسقطت مؤخرا طائرتان مصريتان في المعارك الجوية مع اسرائيل •

عمان والرياض

اما بالنسبة الى الاردن فتعمل الواقعية عملها في مختلف الاطراف • اذ عـــلى الرغم من العداء السابق بين الهاشمية والوهابية ليس ثمة عاملان اقرب الى بعضهما البعض من العاهلين الاردنـــي والسعودي • كما ان الملك حسين اكد مرارا وتكرارا عدم رغبته في دخول حرب اخرى مع اسرائيل • وسياســـة الجسور المفتوحة وغيرها تشكل جزءا من تلك الواقعية •

موقف مصر

اما بالنسبة الى مصر فالواقعية تفرض وجودها على كل تصرفاتها ، ولكـــن الواقف في قمة هرمها ما زال يحاول ترجمة تلك الواقعية الى سكون يحفظ له منزلته ولا يسيء الى نظام حكمه • وقد استطاع حتى الان ان يبقي على هذا النظام ويعززه رغم الانتقادات الداخلية والخارجية ورغم بعض التطورات السلبية الجامعية والعمالية وفي بعض صفوف الجيش • وتفرض هذه الواقعية وجودها الان بشكل هدوء على الجبهة المصريـــة الاسرائيلية وبشكل انتظار التحـــرك الدولي ولا سيما من جانب الولايات المتحدة بعد ان انتهت انتخابات الرئاسة فيها • واذا كان الاستاذ هيكل قـــد حث على تحرك مصـــري – عربـــي خلال الستة الاشهر القادمة قبل ان يجتمع نيكسون وبريجنيف في واشنطن في الربيع القادم فان الانباء الواردة عن ارجاء زيارة بريجنيف الى الخريـــف القادم وربما الى السنة القادمة لا بد ان تطيل الفسحة الزمنية امام المسؤولين المصريين كي يتدبروا امرهم ما قبـــل ضغط ومن يدري فلعل الواقعية التـــي فرضت نفسها على العالم عن طريق انهاء الحرب في فيتنام والاتفاق بـــين الالمانيتين والاتفاق بين الكوريتـــين والاتفاق بين الهند وباكستان والتقارب الياباني –الصيني والياباني–السوفياتي والتقارب الامريكي – السوفياتـــي والامريكي –الصيني وغير ذلك مـــن تطورات التقارب والوفاق، هذه الواقعية قد تفرض وجودها على منطقة الشرق الاوسط لذلك فتصبح ازمته في ذمـــة التاريخ دون خلود

قصص في حلقات
الدموع الخرساء!

بقلم محمد عبد الحليم عبدالله

اخـر اعمـــال القصاص الكبير •• محمد عبد الحليم عبدالله الذي أثرى المكتبة القصصية العربية بتسعـة عشر كتابا • تضم عشـــر روايات في الحب•• والحياة •• والامل ••

– ٢ –

في داخل المكتبه كان السيد / فكري يردد خواطر متشاجرة • فلم يكـــن الحريق الذي حدث بالقرن لان بداخله نارا كما قال عمال الثقافة) باضعف من ان يورثه القلق

والسيد/فكري من الذين لا يقيسون الاشياء باثمانها وهو يعتقد ان الثمن وجه واحد من الحقائق الكثيرة للشيء الواحد •• فمكتبته ان لم تكن اعظمها في المدينة فان في داخلها بالنسبة اليه ذكريات لا يمكن ان تضاهى • كان غلاما يوم دخلها ويوم ان تقبله صاحبها الكهل ذو الوجه الشمعـــي واللحية الصغيرة الصفراء – شعـــر بكل ما فيه بسعادة تشبه سعادة المقرور بانفاس البيت والطعام والزوجـــة والفراش • فقد كان يتيما نال قسطا من التعليم في رعاية خاله وكان ممكنا جدا أن يقف عند هذا الحد •

فوقف هو وخاله عند باب المكتبة التي يعرف صاحبها وكان التعاقد يتم في صمت لان الصاحب القديم كان اشبه بقايا شيء لكن هذا الشيء يكسوه وقار صارم لا يـعرف الابتسام ولا الحملقة في وجوه الناس كشريحـــة مستطيلة من شفرة حلاقة رفيعة وحادة• كان السيد/فكري يستحضر هـذه الصورة التي ارهبته •• لكنه اليوم يستحضرها بكثير من السعادة فقد كان يكلمه بغمغمة لا يرفع بها صوته ذلك الشيخ ومعظم اوامره نظرات واشارات فايقظ في الغلام ابانها كل ما تدخره طبيعة الانسان من تفهم للمجهول وتغلب على الطوارئ • وبمرور الزمن اتخذ الشاب مداره حول الرجل بسر جاذبية صامته ليس من الضروري ان تكون فاتنة فنحن مثلا قد يجذبنا الاشرار • غير ان السيد/فكري ايامها احس ان اقبال الناس على المكان قد تزايد بسبب المرح الذي فطر عليه وقد ارتضاه الرجل في صمت لانه رآه اهم سلعة تنقص المكان •

ثم تبين بمرور الزمن ان صاحب الوجه الشمعي واللحية الصفراء سيغادر مصر التي ولد فيها وتربى الى تركيا حيث تقيم عشيرته وتحترف التجارة •

وكان مال الرجل يسبقه جزءا جزءا في مواسم كطيور تهاجر ولا تعود حتى بدا المحل فقيرا مهملا ضائعا • بضع سنوات كانت قد مرت عليـــه واصبح السيـــد / فكري في ريعان شبابه وكان شبابه زينة لم يغلبها الفقر كل شيء بضحكة حتى المصائب وكانت قوته البدنية تمد روحه بكثير من الثقـــة حتى انه عندما راى المستقبل المفلس الذي ينتظر هذا المكان • ابتسم ساخرا مما سيحدث قائلا في نفسه شيئا ربما قراه في كتاب من التي عن يمينه وعن شماله – علينا ان نقبل المشاكل بصدر غير ضيق فان لكل مشكلة حلا واذا صادفتنا مشكلة من غير حل فعلينا ان نتبلها ايضا • لان طبيعتها هكذا نوع من الوجود ذو جفاف صحراوي – •

وها هوذا يسجل تاريخ هذا اليوم على حائط على باب المكتبة من الداخل ويخط يشبه الحفر • وبقلم على احدى صوره من الخلف تلك المعلقة في غرفة النوم الصغيرة • وبمسمار على سور النيل تجاه سفارة ايطاليا حيث تظلل الكتابة اغصان شجرة شابه وتلمع في الشاطئ المنخفض اعواد الغاب الوحشي الكثيف وعلى غلاف الفكرة من الداخل في جيبه فوق الصندوق على الحائط حيث يحلق ذقنه كل صباح •

ولم تكن هذه النشوة سوى نشوة الحب نفضت عوده من اعلى الى اسفل كما تهز قضيبا من الخيزران وصبت هذه الفتاة البيضاء الصغيرة بالقبلة الاولى في نفس الشاب – معرفة – لا تشرح ولا تنقل • بيد انها سر الحياة ولم تمض ايام على هذه الحادثة حتى فوجئ بحادثة اخرى •

في نهاية يوم قريب وقبل العودة اخر النهار ناداه ذو الوجه الشمعي وجلس معه في ركن المكان كانت المكتبة خالية تماما من الرواد وشارع الفلكي يكسوه هدوؤه – الشخصي وروائـــح المخبز والازهار والليل وربما رائحـــة عطر بدائي ساذج تفوح من مسبحـــة الرجل كل هذا تناهى الى الشباب ولم يلبث الرجل ان تنحنح واخذ يتكلم وهو يهتز الى الامام والخلف كمن يقرأ القرآن قال :

– يا بني •• انت ولد طيب • يا بني كل غريب الى عودة • ابوك كان صالحا – ولم يكن يعرف اباه – وخالك صديقي وانت ابني من قلبي

جف ريق الشاب مع انه متوقع غير مفاجأ تماما • وقال مستعجلا :

– نعم نعم يا عمي – آمرني •

– لن آمرك • سأعطيك هدية •• هذه المكتبة •

وجال الرجل في أرجائها بطرفـــه الكليل ووجهه الشاحب كعابد ارهقته العبادة وبعد ان اشبع العين عاد فنظر اليه واستطرد :

– أنا راجع الى وطني • هذه لك • خذها بكذا •• لالا • لا تعترض والله لن اخذ اكثر من ذلك فانت خير من غيرك • ملأها الله لك بركات •

كادت ضحكة ان تفلت من الشاب فقد احس انه مغبون وما لبث هـــذا الشعور ان غاض وحل محله ميل الى الدموع • الحزن والفرح توأمان بحبل سري له شعبتان •

كان الشاب لايزال في نشوة منحها الحب • وكان موقنا في هذه اللحظـــة انه قادر على ان يقهر أي شيء •• تقبل •• وتم التنازل •

ولم يلبث أن ودع صاحبـــه الى السفينة فقد كان كل شيء مجهزا • وكتب على اللافته وكانه يعلن الى الدنيا ميلاد دولة – مكتبة فكري –

لكن ••ما لبث السيد/فكري ان عرف ان ديونا مجهولة كان الرجل يهملها لانه كان مشغولا بتهريب ماله لم يكن يدفع الايجار ولا الالتزامات فوجد الشاب نفسه على حافة الظلمات • كان هذا المكان الذي هددته النار في الصباح معرضا بعد رحيل النصاب ان يضيع تماما من يد الشاب فصاحب العمارة على وشك ان يطرده واصحاب البضائع على وشك توقيع الحجز عليهما ولـــم يعد امام السيد/فكري الا ان يزود بطنه بمزيد من الجوع • ولم يشعر انه خادم ! لماذا ؟

كان يمشي في الشوارع بعد هدوء الليل يدندن بالغناء ويلتقي باصدقاء لا يخيفهم شيء وكان جميل الصوت اما هؤلاء الذين كان يسهر معهم على احد مقاهي السيدة زينب فيهم من تزوج ابوه • ثم تزوجت امه واصبح بينهم مثل كرة – البنج بنج – ذهاب واياب ولطم • ورحل الى القاهرة وعمل ونجح • ومنهم ابن احد الاغنياء الذين أكلوا الارض بما عليها حتى ادركهم الفقر • وجاء الى القاهرة وعمل وعاش• وفيهم ابن الارملة اطعمته لحمها وسقته دمعها حتى كبر وعاش •

كل هذا كان رائحة طبيعية لزهرة الحياة • فلم يتاذف من شيء فضلا عن انه قوي البنية والقلب والعزيمة •

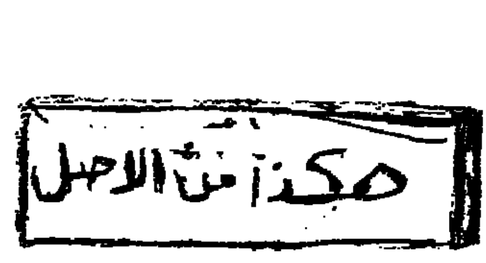
واليوم بعد أن نجت دنياه •• مكتبته •• من حريق لا يسعه الا أن يتطلع الى الرفوف وهو يستعيد التاريخ •

ثم هبط ليل ذلك اليوم • هناك شاب يجتاز شارع الفلكي من أوله في طريقه الى ميدان الازهار ورأسه مشحون بافكار متزاحمة لا يدري ما المهم وما الاهم : – جماعة نهضة التاريخ –•• مرض امه •• القلق العام الذي يسود طلبة قسم التاريخ الذي هو طالب به ونصف الطلبة يتكلمون عن هذه الجماعة بحماسة واقتناع والنصف الثاني مقتنع باقتناع النصف الاول •• وهو •• ذلك الشاب احمد فكري ابن بائع الكتب يرى أن الاقتناع بالعدوى لا صلة له بالعقيدة •• وعلى استاذ التاريـــخ الاستاذ : شفيق أن يصير وقتا ماقبل تكوين هذه الجماعة • وفي رأس احمد فكري اشياء اخرى الى جوار ذلك •• كان في هذه الليلة يجتاز الشـــارع النصف معتم أمام وزارة التربية والتعليم فرأى الاشجار العتيقة في فنائها كالوزراء القدامى وقد تلفعت بالظلام كانت الى يساره والى يمينه مبنى وزارة الحربية – فهل تقابلهما مجرد صدفة – ؟ فهما الجناحان اللذان سينهض بهما وطننا الى حيث يريد وسار يسمع وقع خطاه كان يمر بضريح – سعد زغلول – وخيل اليه ان الظلام على هذا المبنى ذي الطراز الفرعوني صار كثيفا عن ذي قبل فالزمن عجلاته افلاك قد اوغل في سيره •• واللعبة تستوجب تغيير الورق لان الزمن نفسه قد غير زيه بل ورأسه منذ رمى المصري بالطربوش

ووقف أمام الضريح – حتى الاطراف القوية التي بصراعها صار بهذا بطلا اصبحت عرينا بلا اسد وأسود المجد اليوم تسكن الكواكب حيث تنطلق اليها الصواريخ والمركبات –

عندئذ سحبه من افكاره زفير الديزل– المتجه الى حلوان وجلبته وضوضاؤه من خلف المبنى بلا مبالاة فرفع ستارة الليل من حوله ثم اسدلت بعد مروره ••ووجد أحمد فكري نفسه اليوم اشبه بروح هائم هيامه مشوب بقليل من الحلم انه شديد الشعور بالناس كروح حل بعديد من الاجسام على مر العصور وهو اليوم اشد شعورا بذلك هو اليوم يشعر بانه صوت محبوس سينطلق بالهتاف ووراءه مالا يحصى عددا من الناس ولسرعة الهتاف وشدة الانفعال لا يدري بالضبط مايقال تكن حركات الايدي وقسمات الوجوه تدل على أن موتى واحياء قـــد بعثوا وان فرحة الهاتفين للاحياء اشد لا أن الموتى لن يبعثوا الا بالاحياء فهم الوسيلة الحقيقية لعودة الرؤوس التي تركت خوذاتها ملقاة الى جانبها بعد ان قضت نحبها •

– يتبع –



هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات: ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض

كيسنجر يبحث مع نيكسون

نتائج محادثات السلام الفيتنامية السرية في باريس

واشنطن ـ الوكالات ـ اجتمع الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي امس مع الرئيس نيكسون بعد عودتـه من باريس وبحث معه نتائج محادثاته السرية مع منـدوب فيتنام الشمالية التي تستهدف الوصول الى اتفاقية سلام في فيتنام ·

وطلب الصحفيون من الدكتـور كيسنجر اثر وصوله الى القاعدة الجوية اندروز قرب واشنطن ان يعلق عـلى الوعد الذي قطعه قبل سبعة اسابيع وجاء فيه ان السلام بات وشيكا فقال: تلك عبارة واسعة ·

وقال انه لا يستطيع التعليق عـلى محادثات باريس قبل ان يرفع تقريرا الى الرئيس نيكسون · لكنه اضـاف قائلا انه يأمل بمقابلة الصحفيـين خلال يومين او ثلاثة ايام ·

وسئل اذا كان السلام سيحل قبل عيد الميلاد فقال انه لايريد اطلاق اية تكهنات ·

واعتبر مراقبون هنا قرار الرئيس نيكسون استدعاء الدكتور كيسنجر الى واشنطن بانه دليل على ان الاتفاق لم يتم على ميثاق نهائي للسلام · ورفض الناطق بلسان البيت الابيض السيد رونالد زيغلر التلميح بشيء عما اذا كان قد حصل اي تقدم فـي محادثات باريس ·

وقال الدكتور كيسنجر انه سيبقى على اتصال مع السيد لي دوك ثوميوث هانوي ثم يقرر اذا كان من الضروري عقد اجتماع اخر بينهما · وقال الدكتور كيسنجر الذي عقد تسعة اجتماعات مع السيد ثو هنا منذ الرابع من كانون الاول الحالي سعيا وراء اتفاق سلام فيتنامي ان فريقا من المسؤولـين الاميركيين سيبقى في باريس للعمـل مع خبراء فيتناميين شماليين ·

وجاء من باريس ان مصادر عليمة في الحكومة الفرنسية قد ذكرت قبل وقت قصير من مغادرة كيسنجر لباريس ، بانه ما زالت هناك قضايا تحتاج الى حل قبل ان يكون بالامكان التوقيع على اتفاق لوقف النار ·

« بوينغ ٧٢٠ » ثانية تتسلمها « عاليـه »

عمان ـ رويتر ـ وصلت الى مطار عمان امس طائرة ثانية من طـراز ـ بوينغ ـ ٧٢٠ ـ اشترتها مؤسسة عاليه ـ الخطوط الجوية الملكيـة الاردنية اخيرا ·

وكانت اول طائرة من هذا الطراز قد وصلت الى عمان في الخامس من شهر كانون الاول الحالي ضمن خطة ذكرت مصادر مؤسسة ـ عاليه ـ انها ترمي الى تحويل المؤسسة الى مؤسسة طيران ذات مكانة دولية من حيـث مستوى الخدمة وشبكة الخطوط ونوع الطائرات ·

توسيع التعاون الثقافي بين فرنسا وسوريا

دمشق ـ رويتر ـ اعلن هنا رسميا امس ان سوريا وفرنسا قد وافقتا على زيادة التعاون بينهما في الحقـل الثقافي والاتصال اللاسلكي ·

وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر في اعقاب زيارة قام بها وفد فرنسي برئاسة وزير البريد والاتصال لسوريا واستغرقت اربعة ايام ·

وقال البيان ان الوزير الفرنسي بحث مع الرئيس الاسد ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ، العلاقات بين فرنسا وسوريا ·

مزيد من العجز بميزانية المدفوعات الاميركي

واشنطن ـ رويتر ـ سجل ميزان المدفوعات الاميركي مزيدا من العجز في الربع الثالث من هذا العام · وقالت وزارة التجارة ان العجز بلغ ٢٫٢١٥ مليون دولار مقابل ١٫٨٦٤ مليـون دولار في الربع الثاني من العام الحالي

كلمة الأنباء ـ تتمة

المحادثات التجاورية بالنجاح، كان نجاحها حافزا على انجاح محادثات التسوية الشاملـة كذلك ·

ومعروف ان حجر العثـرة الذي عرقل السير نحو التسوية الجزئية كان اصرار الجانـب المصري على التزام اسرائيـل سلفا بالانسحاب الى حـدود الرابع من حزيـران ١٩٦٧ ، بينما ترى اسرائيل في مثل هذا الالتزام شرطا مسبقـا يجرد المفاوضـات ، كـل مفاوضات ، من فحواها ، ولا يبقي للطرف الاسرائيلي غـير الامتثال لما يمليه الطرف الاخر في المفاوضات · وقد كان هذا نفسه السبب الذي جمد مهمة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ · فقد طلب يارينغ في مذكرته المعروفة نفس هـذا المطلب ، فرفضته اسرائيـل بوحي من موقفها المبدئي القائل بان المفاوضات يجب ان تتم بدون اي قيد او شرط مسبق·

ان ازمة العلاقات العربية ـ الاسرائيلية هي ازمة ثقة فـي جوهرها ·· فلو توفرت الثقة بين الطرفين لازالت الكثير من العقبات التي تعترض سبيـل توصلهما الى حل عادل للازمة· والثقة لا تكتسب بين عشيـة وضحاها ، اذ هي تتولد عادة عن اللقاء والاتصال بـين الطرفين · ومثل هذا اللـقاء بين الطرفين لم يتم حتى اليوم، مع شديد الاسف ، في غـير ساحات القتال ·

افلا تستحق قضية السلام محاولة التخلص من ترسبـات الماضي ، والاقدام على خطـوة جريئة لمـقابلة الطـرف الاسرائيلي حول مائـدة المفاوضات ، لاختبار مـدى استعداده للتوصل الى تسوية، جزئية كانت ام شاملة ؟

فيصل يستقبل وفـداً لبنانيـا

عمان ـ رويتر ـ رويتر ـ استقبل الملك فيصل امس في الرياض وفدا لبنانيا برئاسة السيد بيير حلو وزير البترول والصناعة ·

وكان الوفد اللبناني قد وصل الى الرياض يوم الاثنين الماضي للبحث مع المسؤولين السعوديين في مشروع بناء مصفاة البترول في لبنان كان قد تم الاتفاق عليه مبدئيا براسمال لبناني ـ سعودي مشترك يبلغ ١٠٠ مليون ليرة لبنانية ·

اعتقال ٥٠ شخصـا بسوريا حاولوا تنظيم تجمع سياسي سري

بيروت ـ رويتر ـ نفى الدكتـور جورج صدقني عضو القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سوريا لصحيفة ـ النهار ـ البيروتية انباء نشرت في الخارج عن محاولة انقلاب قامت اخيرا في البلاد ·

وقالت الصحيفة نقلا عن الدكتور صدقني ان الذي حصل هو ان بعض مؤيدي اللواء المتقاعد جديد حاولوا اقامة تجمع سياسي سري وانه لا يوجد بين المعتقلين الذين يبلغ عددهـم حوالي ٥٠ شخصا سوى ضابط واحد في الخدمة هو العقيد شفيق عبده بينما الاخرون من المدنيين او الضبـاط السابقين ·

تبـرع من ليبيـا لوكالة الغـوث

بيروت ـ رويتر ـ اعلنت الوكالة الدولية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيـين امس انها تسلمت تبرعا من ليبيا يبلغ مقداره ٦٠٠٫٠٠٠ دولار ·

وقالت الوكالة ان هذا المبلغ يمثل تبرع الحكومة الليبية للوكالة ومقداره ١٥٠٫٠٠٠ دولار ومبلغا اضافيا مقداره ١٥٠٫٠٠٠ دولار تبرعت به ليبيـا استجابة لنداء السكرتير العام لتخفيض العجز في ميزانية الوكالة وتبرعا خاصا مقداره ٣٠٠٫٠٠٠ دولار للبرنامـج التعليمي الذي تكفله الوكالة بالاشتراك مع منظمة اليونسكو ·

رواد الفضاء ـ تتمة

الاولى الى القمر لغرض استكشافه وذلك في شهر كانون الاول ١٩٧٢ ·

وتحمل اللوحة ايضا خرائـط للكرة الارضية والقمر ·

وكان اخر ما تفوه به قائد رحلـة ابولو ١٧ سيرنان : قد تكون هذه اخر رحلة للانسان الى القمر لجيل كامل · ان التحدي الاميركي لايامنا حدد مصير انسان الغد . واضاف : اننا نغـادر سطح القمر كما وصلنا اليه ·ونعود باذن الله بسلام حاملين معنا اطيب التمنيات للجنس البشري باسره ·

ولكن الجولة الاخيرة في الرحلـة الوداعية الى القمر لم تحقق جميـع الامال التي عقدت عليـها · اذ ان الفضائيين لم يعثرا على المزيد مـن الصخور التي عثروا عليها خـلال جولتهما الثانية على سطح القمر والتي اثارت اهتمام وتحمس العلماء فـي مركز الفضاء في هيوستن ·

ومن المقرر ان تهبط ابولو ١٧ مع روادها الثلاثة يوم الثلاثاء القادم في المحيط الهادي ·

« النهار » : روسيـا تـزود سوريـا باسلحة حديثـة

بيروت ـ رويتر ـ قالت صحيفـة ـ النهار ـ في رسالة خاصة من دمشق امس ان الهجمات الاسرائيلية المتكررة في منطقة خط وقف اطلاق النار مـع سوريا كانت تهدف قبل كل شيء الى اختبار فعالية اسلحة حديثة تلقتهـا سوريا اخيرا من الاتحاد السوفياتي ·

ونسبت الى مصادر مطلعة في دمشق قولها ان بعض هذه الاسلحة لم تزود به موسكو حتى الان اية دولة خارج حلف وارسو ·

واكدت هذه المصادر لصحيفـة ـ النهار ـ انه لا يمر اسبوع دون ان تسافر شخصية سورية مهمة الى الاتحاد السوفياتي في السر او في العلن وان هذه الشخصية كانت اكثر من مرة الرئيس حافظ الاسد نفسه ·

احتمال قيام دول حلف الاطلسي بعمل مشترك ضد الارهاب

بروكسل ـ يونايتدبرس ـ اتخذ حلف شمال الاطلسي امس خطوة اولى تمهيدا لاحتمال القيام بعملية مشتركة من قبل الدول الـ ١٥ الاعضاء فيه ، ضد الارهاب بما في ذلك اختطـاف الطائرات والدبلوماسيين ·

وقد اشترك سفراء وخبراء فـي مكافحة الارهاب من ١٥ دولة فـي مباحثات حول مكافحة الارهـاب استغرقت يومين · وقد بادرت امريكا الى عقد المؤتمر في اعقاب تزايد الارهاب الدولي · واشار الوفد الاميركي الى ان الزيادة الكبيرة في حوادث خطـف الطائرات والهجوم على الرياضيـين الاسرائيليين في ميونيخ هي دلائل تثير قلقا كبيرا ·

طلب تعيين لجنة تسجيل الاموال غير المنقولة في بيت لحم

بيت لحم ـ وجه السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم كتابا الى الحاكم العسكري العام للضفة الغربية طالب فيه بتنفيذ الامر العسكري رقم ٤٤٨ القاضي بتعيين لجنة تسجيل الاموال غير المنقولة ، كما طالب بالاستعاضة عن الموظف المسؤول عن اعمال التخمين بمحاسب المالية كعضو في اللجنة نظرا لانشغال المسؤول عن التخمين بصورة مستمرة في انجاز مهام وظيفته وعدم توفر الوقت الكافي لديه لحضور جلسات اللجنة ، كما طالب رئيس البلديـة بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة اسباب الشكاوى الكثيرة المتعلقة بهذا الامر بسبب تراكم معاملات التسجيل المجمدة بسبب عدم اجتماع اللجنة ·

السجن للمعتدى على عارض من بيت لحـم بمعرض تل ابيب

بيت لحم ـ ابلغ حاكم عسكري بيت لحم ، السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ، بان المحكمة المختصة في تل ابيب قد اصدرت حكما بالسجن لمدة سنة على الشخص الذي اعتدى على حنا زخريا واخوانه اثناء اشتراكهم في معرض تل ابيب الصناعي الاخير ·

اضراب مدرسي المدارس الابتدائية في المغرب

الرباط ـ رويتر ـ قال مدرسـو المدارس الابتدائية في المغرب امس انهم سيعلنون الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة يوم الخميس القادم ويزيدون بالتالي في فوضى جهاز التعليم الذي ابتـلى بسلسلة من الاضرابات في الجامعات والمدارس الثانوية ·

وعرض المدرسون قائمة تضمنت ١٤ طلبا بينها زيادة تعويض نهاية الخدمة وتحسين احوال العمل ·

سلسلة انفجارات في اضخم مستودع للذخيرة في فيتنام الجنوبيـة

سايغون ـ رويتر ـ ذدع مخربون متفجرات موقوتة داخل اضخم مستودع للذخيرة في فيتنام الجنوبية مما ادى الى سلسلة من الانفجارات الهائلـة التي هزت سايغون امس طوال ١٢ ساعة ·

وقال ناطق عسكري أن ١٠٫٠٠٠ طن من الذخيرة معظمها من القنابل وقنابل الهاون وقنابل المدفعية قد انفجرت · لكن مصادر عسكرية قالت ان الخسائر تقدر باعلى من ذلك بكثير ·

ودمر جزء كبير من مستودعـات الذخيرة الضخمة على بعد عشرة كيلو مترات من العاصمة نتيجة لسلسلـة الانفجارات التي بدأت قبل ساعتين من فجر امس · وقد اصيب ٤ جنود في المستودع و ٤ مدنيين بجراح بسبب زجاج متطاير ·

الجمعية العامة تؤكـد

ـ تتمـة المنشور على الصفحـة الاولى ـ

والسكانية في المناطق المحتلة باغلبية ٩٣ صوتا ضد خمسة اصوات وامتناع ٣٦ دولة عن التصويت · اما القرار الخاص بقطاع غزة المحتل فقد تمـت الموافقة عليه باغلبية ٩٥ صوتا ضد ستة اصوات ولمتناع ٢٤ دولة عـن التصويت وجرت الموافقة على القرارين برفع الايدي ·

وبالنسبة الى حقوق الفلسطينيـين كانت نتيجة التصويت ٦٧ صوتا ضد ٢١ صوتا وامتناع ٣٧ دولة عـن التصويت ·

وصوتت الجمعية العامة بالاجماع على ضم اليابان الى عضوية اللجنـة الاستشارية لوكالة غوث اللاجئـين الفلسطينيين الدولية ·

وقررت باغلبية ١٢٤ صوتا ضد لا شيء وامتناع دولة واحدة عـن التصويت دعوة جميع الحكومات كاجراء مستعجل الى بذل اكبر ما يمكن من الجهود لمواجهة الحاجات المتوقعـة للوكالة ·

ووافقت الجمعية العامة ايضا على قرار يناشد جميع الحكومات والمنظمات والافراد التبرع بسخاء لوكالة غوث اللاجئين والمنظمات الاخرى المعنيـة باغاثة اللاجئين ·

وكان السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة قد اتهم الحكومات العربية بانها تمثـل مصالح الارهابين الفلسطينيين فـي المنظمة الدولية بدل ان ترعى احتياجات اللاجئين الفلسطينيين · ودعا السيد تكواع ، الجمعية العامة الى التوقف عن اتخاذ قرارات تشجع الدول العربية على الابقاء على حالة الحرب بينها وبين اسرائيل ولكنها لا تقدم المساعـي لايجاد تسوية لقضية اللاجئين ·

وكان السيد تكواع يخطب في الجمعية العامة قبل وقت قصير من اجراء تصويت على سلسلة من القرارات المتعلقـة بالتقرير السنوي لوكالة الغوث الدولية وقد اشار تكواع بصورة خاصة الى القرار الاول من بين القرارات الثمانية الذي يعكس التعبيرات العادية للعداء العربي تجاه اسرائيل من خلال تجاهل الحقائق وتشويه الحقيقة والاخـلال بمبادئ قانونية وادماج قضايا ليس لها اية علاقة بقضية اللاجئين مثل موقف المنظمات المسلحة العربية ·

وقال السيد تكواع ان نص مشاريع القرارات يخالف العدل ومـضر وان اسرائيل تعارض هذه القرارات ·

واشار بهذا الصدد الى البند الذي تقول فيه الجمعية العامة ان تغيرات في التركيب الجغرافي والديموغرافي لقطاع غزة . بما في ذلك هدم منازل اللاجئين ونقلهم بالقوة الى اماكن اخرى تخالف ميثاق جنيف وان الجمعية تعرب عن اسفها لهذه الاعمال وتطالب اسرائيل بالتوقف عنها · كما اعرب السيد تكواع عن معارضته لمشروع القرار الذي يعرب عن القلق الكبير من ضائقـة اللاجئين ويدعو اسرائيل الى اتـخاذ خطوات لاعادة هؤلاء اللاجئين والامتناع فورا عن اتخاذ خطوات من شانها ان تحدث تغيرات في المناطق المحتلة ·

وقال السيد تكواع ان ضحايـا السياسة التي تنتهجها الدول العربية في الامم المتحدة قبل كل شيء هـم اللاجئـون الفلسطينيون انفسهم · فبدل مساعدتهم على اعادة استقرارهم فان الدول العربية تغذيهم سنة بعد اخرى بقرارات الامم المتحدة ، التي تعبر عن وجهات نظر اولئك المعروفين بخرقهم للقانون والعرف الدوليين مثل السلطات السورية والليبية والجزائرية ·

وقال السيد تكواع انه اذا ارادت الامم المتحدة حقا ان تلعب دورا بناءا لتقدم السلام في الشرق الاوسط فان عليها ان تستبدل النقاشات العقيمـة والمجادلات بتبادل اراء بناءة وباتخاذ قرارات توضع صيغتها بعد مشاورات وبموافقة الاطراف المعنية مباشرة ·

واختتم خطابه قائلا ان على الامم المتحدة ان تشجع الاطراف عـلى التوصل الى اتفاق فيما بينها عن طريق المفاوضات ·

مصـادر ـ تتمـة

آمالهم ·

واعرب دبلوماسيون غربيـون وشيوعيون عن شكوكهم في قدرة الرئيس السادات اجراء مفاوضات في الظروف الراهنة . حول اي تسوية سلميـة خاصة على ضوء حقيقة ان تسوية كهذه ستتضمن تنازلات مهما كانت صغيرة ·

وقد ساد الراي في الولايات المتحدة حتى الان بان امريكا ستعرض مبادرة سلام في الشرق الاوسط في مطلـع العام القادم ·

وقد اثرت تكهنات بان البروفسور هنري كيسنجر ، مستشار الرئيـس نيكسون ، سيعد مقترحات تسويـة بعيدة المدى ·

الون : امريكا لا تتسرع في مبادرات جديدة

وصرح السيد يغئال الون نائـب رئيسة الوزراء ردا على سؤال وجه اليه في مطار اللد اثر عودته من زيـارة للولايات المتحدة أمس ان الولايـات المتحدة لا تتسرع في مبادرات جديدة للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط، وقال ان الاميركين يفضلون ان تتوجه الاطراف المعنية بالامر بطلب الى الولايات المتحدة لمساعيها الحميدة من اجـل الوصول الى تسوية ·

وقال السيد آلون انه لا داعـي للخوف من ان الحكومة الاميركيـة الجديدة ستغير سياستها في الشـرق الاوسط ·

وسئل السيد الون عما اذا كانت الولايات المتحدة ليست قلقة مـن التهديدات المصرية والسورية بالحرب وعن تزويد كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية لسوريا ، فاجاب بقوله ان الولايات المتحدة تعرف جيدا بـان اسرائيل لا تحدد سياستها بموجـب التهديدات ضدها بل بموجب مصالحها الحيوية ·

عمـان تنفى ـ تتمة

ذكرت ان الهنداوي وهو قائد كتيبة مدرعة بالوكالة قد اعتقل بعد اكتشاف محاولة انقلابية ضد نظام حكم الملك حسين واتهمت السلطات الاردنية ليبيا والمنظمات المسلحة بانهم كانوا وراء المحاولة الانقلابية ·

وقالت ـ المحرر ـ انه بعد اصدار الاحكام تم الاتصال بالهنداوي وطلب اليه مقابل عفو ملكي يصدر عنه ان يقبل بالظهور على شاشة التلفزيـون ليعلن عن ندمه وولائه للملك · غير ان الهنداوي رفض ذلك فجرى اعتقال زوجته مرتين متتاليتين بقصد الضغط عليه لقبول العرض ·

عزيزي القارئ ـ تتمة

لغاية في نفس يعقوب ؟

ان هؤلاء الصحفيـين ـ وهم قلة والحمد لله ـ انما يستخدمون ، في مهاجمتهـم «الشعب» «والفجر» ، سيفـا ذا حدين ، فحرية الصحافة امر لا يمكن تجزئته ، ولا يمكن لاحد القول : اريـد التمتع بحرية الصحافة ، ولا اريد لغيري ان يتمتـع بها · واذا كانت حريـة الصحافة في اسرائيل هـي امر يعتز به كل اسرائيلي، فانا على ثقة من ان الحملـة التي يشنها هؤلاء عـلى «الشعب» «والفجر» ستبوء بالفشل ·

ولي عودة الى هـذا الموضوع ·

لو رجعت الملكة فكتوريا

من عالم الغيب والقت نظرة على المجتمع البريطاني !

لندن ـ لو رجعت الملكة فكتوريا من عالم الغيب والقت نظرة على صورة المجتمع البريطاني الحاضر لربما اصيبت بسكتة قلبية وعادت من حيث اتـت فورا . او انها لكانت اصيبت بانهيار عصبي او جن جنونها بعد قراءة تقرير صادر عن مديرية الاحصـاءات البريطانية ···

ومن يقرأ التقرير يتبادر الى ذهنه سؤالان · الاول · اين التقاليـد البريطانية العريقة ؟ والثاني ، اين بريطانيا السيد حيث من بريطانيا الملكة فكتوريا ؟

فقد ورد في التقرير أن كل ٦ من اصل ١٠ زوجات ممن لا يبلغن العشرين انما يحتفلن بالزفاف وفي بطنهن جنين ·

وبالاضافة لذلك يتم الطلاق ·· فبين عامي ١٩٦٩ و ١٩٧١ ارتفع عدد حوادث الطلاق السنوية من ··· الفا الى ٧٧ الفا ··

اما بالنسبة لعمليات الاجهاض فانه اصبح لا يصدق اذ بلغت ٣٣ ··· عملية اجهاض ·

وفي مجال الامراض التناسلية تفاقمت وتعددت وازداد كذلك حوادث الاجرام والاعتداء على الممتلكات فقد بلغ عدد هذه في العام الماضي حوالي ٣٠ الف

ورغم كل ذلك فان التقرير صورة مشرقة عن المجتمع البريطاني وهي ان مستوى معيشة الشعب ارتفع . وان الصحة العامة قد ··· ما عدا مرض الزكام والتهاب الرئة الهوائية ·· فهذان المرضان ··· جدا في بريطانيا وقد خسرت ··· البريطانية من جرائهما ٣٠ مليون ··· عمل في العام الماضي ·

مـاء الغسيـل ··· بـ ٥ أيام سجـن

احدى سيدات القدس ، قامت كعادتها بغسل الثياب ، و··· صبت المياه القذرة الى الشارع ولسوء حظها مر مستخدمو النظافة بالبلدية فسجلوا عليها ·

وفي المحكمة البلدية حكم عليها بغرامة قدرها ٥٠ ليرة او السجن ··· نصف ساعة ··

ولكنها رفضت الدفع وطبعا السجن فحولت قضيتها الى المحكمة المركزية حيث شدد الحكم عليها واصبحت النصف ساعة سجن ···

حكايات ··· وراء الأخبار

« الخوف من الصلع » يدفع شابا على الانتحار ! ···

لندن ـ نسمع ويسمع الاخرون عن حوادث انتحار ترتكب في اماكن مختلفة في العالم يوميا ·· وسمعنا عـن اسباب مختلفة للاقدام على الانتحـار ·· منها الفشل في الحب او الفشل في الدراسة او الانهيار النـفساني او تعاطي المخدرات او غير ذلك ·· ولكننا لم نسمع مرة ان احدا انتحر بسبب الصلع ·· اجل بسبب الصلع ··

ففي لندن انتبه شاب في الـ٢٦ من العمر ان شعره بدأ يتساقط فاقدم على الانتحار ··

وهذا الشاب ، انطوني ماسلين ، كان يعمل موظفا في متحف ، وذهب قبل ان يقدم على الانتحار الى طبيب نفساني وشكا له القلق الذي يراوده من تساقط شعره ·· وبعد فترة سمع الطبيب النفساني ان ذلك الشاب اقدم على الانتحار فذهب للشرطة وابلغهم بامر شعره وخوفه الكبير من الصلع ·· وتاكد المحققون من صدق اقوال الطبيب وقرروا ان ـ ماسلين ـ مات منتحرا ··

والغريب ان ـ المرحوم ـ لم ينتبه قبل الاقدام على الانتحار ان مشكلـة الصلع لم تعد مشكلة في ايامنا فالشعر المستعار اجمل احيانا بكثير من الشعر الطبيعي ··

خسارة يا ماسلين ، كانت غلطة ·· ونرجو ان لا يقلدك فيها احد مـن الصلع او المقبلين على الصلع ·· هذا ما قاله طبيبه ··

حالة الطقس

تغطي السماء غيوم عـلى ارتفاع عال وتستمر نسبـة الرطوبة في الانخفاض ·

هل سيأتي يوم

يتعالى فيه صوت الرجل للمساواة بالمرأة ؟!

بون ـ كانت ايام رحمها الله ··· كانت ايام ارتفعت فيها اصوات تنادي بالمساواة بين المرأة والرجل ·· وحقا كانت المرأة ولا تزال في بعض البلدان مظلومة مهانة لا حقوق لها وليست لها المكانة اللائقة في المجتمع الى حد ان البعض ، وللاسف الشديد ، كـان يعتبرها ولا يزال اداة طيعة في ايدي الرجل ··· ولكن الاحوال اخـذت تتبدل شيئا فشيئا ، وارتفعت اصوات خشنة وناعمة هنا وهناك تطالب بمنح المرأة ، الجنس اللطيف ، المكانـة اللائقة في المجتمع لتقف الى جانـب الرجل في تحمل اعباء الحياة ، هذه الاعباء الاخذة في الازدياد من يوم لاخر·

وفعلا بدأت شمس التحرر تنير عالم المرأة التي اخذت تستعيد الحرية التي منحها اياها الباري عز وجل . واصبحت الكثيرات من بنات حواء تحتل اماكن بارزة في المجتمع ومراكز السلطة . واصبحن يشاطرن الرجل مسؤوليات الحياة على جميع المستويات ···

ونحن نرى ان العديدات ··· الجنس اللطيف ـ تشغلن مناصب عالية وتقرن سياسات بلادهن ··· طابعهن على مجرى الحياة بجميع نواحيها ···

واخيرا احتلت سيدة المانية ماري رينغر . منصبا مرموقا ولاول مرة في تاريخ المانيا ·· انتخبت السيدة المذكورة رئيسة ··· المانيا لمدة ٤ سنوات ·· وتبلغ رينغر ٥٣ عاما من العمر وهي ··· الديموقراطيين الاشتراكيين ··

والجدير بالذكر انها حصلت على اغلبية كبيرة من الاصوات في ··· الافتتاحية للبرلمان الجديد قبل ···

وهكذا نرى ان بنات الجنس اللطيف اخذن في احتلال مكانتهن في المجتمع واثبات انهن لم يوجدن للاطفال والاعمال المنزلية فقط

والسؤال الذي يتبادر الى ··· هو هل سياتي يوم تتعالى فيه ··· الرجال مطالبة بالمساواة بالمرأة ··· اعلم . وكل شيء جائز والمستقبل كفيل بالرد على هذا التساؤل

يضره ولا يفوته

دخل شاب وصديقته الى ··· وجلسا الى جانب احـدى ··· فتقدمت منهما ـ الكرسونة ـ ··· عما يريدان تناوله ·· ونظر ··· الهائم بحب صديقته الى فتاته وسألها ، ماذا تريدين يا ··· ؟ فهزت براسها وقالت ـ مش ··· وعاود السؤال ووردت بنفس ··· فتوجه الشاب بسؤال ـ للكرسونة ··· ماذا تنصحيننا ان ناكل عند ··· المرة ؟ فقالت : لدينا اكلة ··· ولكنها ـ تفلفل ـ بعض الشيء ··· رايكما ؟ فالتفت الشاب لصديقته وسالها : ما رايك يـا ··· فاجابت ، ليكن كذلك ·

وفعلا حضرت اطباق الطعام ··· الصديقان بالاكل ·· وبعد ··· انتبه الشاب الى ان صديقته ··· وبعد لحظة اخذت تذرف ··· شدة حرارة الاكل والفلفل ··· لها : هل انت ملزمة بتناول ··· ما دام يؤذي فمك ؟ وحاول ··· قطعة كانت في يدها ، ولكنها ··· قائلة : هل تريدني ان اترك ··· رغم اننا سندفع ثمنه ؟·· فا··· الصديق وقال ، هل معنى ذ··· يجب ان تفري نفسك ؟ فا··· اجل ، اننا سندفع ثمنه ·· ··· باسما : انك تذكريني بالمثل ··· ـ يضره ولا يفوته ـ ···

رؤساء الاركان العرب ـ تتمة

وسيزور المصانع الحربية وغادر عدد منهم القاهرة امس ·

وكان رؤساء الاركان قد وافقوا على انشاء مؤسسة للانتاج الحربي تهدف الى مد الدول العربية بالاسلحـة اللازمة· وستساهم كل دولة عربيـة بنسبة معينة لانشاء هذه المؤسسة ·

وقد علق رئيس تحرير جريـدة ـ الاخبار ـ السيد موسى صبري في مقال بالصفحة الاولى على هذه الاجتماعات قائلا انه قد وضح تماما موقف الدول العربية من معركة المصير بعد خمـس سنوات من حرب يونيو وهو انـها لم تواجه مسؤولياتها بعد الا بالشعارات والكلمات والاجتماعات الجوفـاء والشعارات ومسرحيات الاجتـماع والانفضاض ·

واضاف انه لا بد من مصارحة كبرى للشعب العربي من اقـصاه الى اقصاه لنبين من هو الذي يعمل ومن هـو الذي يتلاهى عن قضية المصير ·

وقال موجها حديثه لرؤساء الاركان قائلا : ارحمونا يا عرب يا ماريشالات ويا جنرالات من هذه الاجتماعات الجوفاء التي تؤخر وتؤزم وتحطم والتـي لا تفيد الا في ستر الحقيقة بثوب ممـزق مثقوب ·· يجب ان تعلن الحقيقة ·

وقال السيد صبري ان صبر مصر قد نفد ازاء تردد الدول العربية وعدم استعدادها لمساعدتها في النزاع مـع اسرائيل ·

الأسد يدعـو ـ تتمة

الصهيونية التي اغتصبت فلسطـين واتبعت ذلك باحتلال اراض عربية اخرى في عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ تطمع اليوم في مزيد من الارض العربيـة يشجعها على ذلك ما تلقاه من دعـم اجنبي وما تلمسه من وهم العـرب وتقاعسهم عن حشد كل طاقاتهم لحسم الصراع المصيري وما تبدى من عجز الامم المتحدة عن كبح جماح المعتدي وايقافه عند حده ·

ومضى الفريق الاسد يقول : نحن نسمع الان كما سمعنا في الماضي انشودة العدو الدائمة انشودة امن اسرائيل لتبرير كل اعتداء وكل غزو وكل توسع

واضاف وتحت ذريعة الامن تجاوزت اسرائيل خطوط الهدنة في حزيران عام ١٩٦٧ واحتلت اجزاء جديدة من الارض العربية واخذت تقيم عليها مستوطنات تشكل قلاعا عسكرية تحشد فيهـا المستوطنين المدربين على السلاح ·

وتحت ذريعة الامن تمسكت اسرائيل بالاراضي العربية المحتلة وستـحاول عاجلا ام اجلا ان تقوم بالعدوان تلو الاخر الى ان تستطيع حسب ما تتصور تحقيق اسرائيل الكبرى وهذا لـن تستطيعه ابدا ·

تخفيض كبير ـ تتمة

مساهمته التي تصل الى ١٤ بالمائة ·

ويقول الاميركيون انه يجب عـلى الامم المتحدة ان لا تعتمد على دولـة بمفردها وبان الخسارة التي لحقـت بالامم المتحدة بسبب هذا القـرار سوف يعوض عنها بعضويـة شطري المانيا في المنظمة الدولية في العـام القادم ·

وقد صوتت الى جانب تخفيـض الولايات المتحدة مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة ، ٨١ دولة وعارضت ٢٧ دولة وامتنعت ٢٢ دولة عن التصويت